

ثقافة	10 خيمة بورس: المهاجرون العرب كيش فداء
منوعات	12 السينما السورية في عشر سنوات

القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk

مدارات	رئيس وزراء مصر يتجرع مرارة «بونبون» الثورة 18
رأي	دروس تونس للسودان: اتق شر حراس النظام 19

السنة الثانية والعشرون - العدد 6748 الثلاثاء 22 شباط (فبراير) 2011 - 19 ربيع الاول 1432 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6748 Tuesday 22 February 2011

استقالات جماعية لدبلوماسيين.. ونزوح لعمال ومقيمين غربيين.. والنظام مصمم على القتال «حتى أخرج رجل»

طائرات تقصف طرابلس وبنغازي ومجازر تودي بمئات القتلى

نعم.. ليبيا ليست مصر وتونس

عبد الباري عطوان

بعد أقل من عشر ساعات من القاء المهندس سيف الاسلام القذافي خطابه الذي توعده فيه الشعب الليبي بمقتل الآلاف، بدأت الطائرات الحربية في قصف الثوار الليبيين في طرابلس العاصمة وبنغازي ومدن ليبية أخرى، وسط تعميم اعلامي شامل، وقطع لكل وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، وصمت دولي مطبق.

نحن امام مجازر تستهدف الشعب الليبي الاعزل، من قبل دبابات وطائرات وميليشيات ومجموعات من المرتزقة جرى استقدامها من بعض الدول الافريقية للتصدي للمحتجين بعد ان انحازت القبائل في معظمها للثورة، والكثير من وحدات الجيش والامن، وبات النظام يقف وحيدا دون اصدقاء او حلفاء من اهل البلاد باستثناء القلة القليلة.

تابعت قناة الجماهيرية الرسمية طوال يوم امس ليلي اكون صورة عن وضع النظام وطبيعة خطابه الاعلامي فكان المنظر بائساً بكل معنى الكلمة، مذيعون مرتبكون، وكاميرا تجاهد لنقل صورة لبضع عشرات من المتظاهرين يحملون صور الزعيم الليبي واعلامه الخضراء.

طريقة التي ألقى بها المهندس سيف الاسلام خطابه كانت ابلغ تعبيراً من الشاشة الرسمية، فقد كان مهتماً وهو يوجه التهديدات للشعب الليبي بالحرب الاهلية، ويصف الثائرين من ابناء شعبه بالبلطجية ومتعاطي المخدرات وحبوب الهلوسة ويلوح بتفتيت البلاد، واستخدام سلاح القبيلة للدفاع عن نظام يواجه الانهيار على ايدي ابناء الشعب وبطريقة مهينة.

لا تعرف ما هي الصفة التي اعطت لسيف الاسلام الحق في مخاطبة الشعب الليبي بالطريقة التي خاطبه بها، فوالده معمر القذافي الذي يستمد شرعيته من ابوته، ظل يدعي طوال السنوات العشر الماضية بأنه لا يملك اي سلطات رئاسية او حكومية بعد ان سلم السلطة للشعب، فاذا كان حال الوالد كذلك، اي لا يملك سلطات، فما هي السلطات التي تحول الابن بحيث يهدد باعادة البلاد الى العصر الحجري، ويؤكد انه سيقاتل حتى آخر رجل وآخر امرأة وآخر طلقة؟

ليبيا لن تتحول الى «امارات اسلامية» مثلما توعده المهندس سيف، كما انها لن تتفتت الى دويلات ايضا، فابناؤها الثائرون في مختلف المدن ابتداء من طبرق في الشرق وحتى زوارة في اقصى الغرب، يريدون اخراج ليبيا من العصر الحجري الذي تعيشه حاليا، والانتقال بها الى عصور الحضارة والرقى، الى الديمقراطية وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية، والتوزيع العادل للثروة، وفق خطط علمية حديثة تضعها في الماكينة التي تستحق.

كنا نتمنى لو ان المهندس سيف الذي قضى معظم سنواته الاخيرة متنقلاً في عواصم الغرب، قد استخدم لغة حضارية في مخاطبته للشعب الليبي، مثل ابداء الاسف لسقوط مئات الشهداء، فهؤلاء ابناء ليبيا او لا واخيراً، او شدد على ضرورة الاحتكام للعقل وليس السلاح مثلما قال، ولكنه لم يفعل، نقولها بكل اسف.

لجوء النظام الليبي الى قوات المرتزقة للدفاع عن وجوده في السلطة ليس جديداً، فقد استعان بهؤلاء عندما احتلت قوات تشادية تمتطي سيارات تويوتا قاعدة جوية ليبية قرب سبها الجنوبية في الثمانينات، دون اي مقاومة، لسبب بسيط هو ان الجنود في القاعدة كانوا من دون اسلحة، وحتى من حمل اسلحة منهم فكانت دون ذخائر، لان النظام كان يخشى من الجيش وانقلابه ضده.

الشعب الليبي يستحق الحرية بعد اكثر من اربعين عاماً من حكم ديكتاتوري حرمه من ابسط حقوقه، وحول بلاده الى حقل تجارب لمختلف النظريات السياسية المتناقضة، ابتداء من الاشتراكية الى حكم اللجان الثورية، وانتهاء بالرأسمالية المنفلتة، وكان الفساد هو القاسم المشترك لجميعها.

هذه الانتقالات الجماعية التي تزامنا من قبل كبار رجال الدولة وعلى رأسهم المستشار القاضي مصطفى عبد الجليل وزير العدل تؤكد على اصالة الشعب الليبي، ورفضه للظلم، مثلما تؤكد على عزمه وشجاعته في مواجهة نظام متجبر متغرس، فكيف يستمر وزير العدل في منصبه في ظل غياب العدالة، وسقوط مئات الشهداء بالرصاصة الحي، وشغايا قذائف الاربى، جيه؟

العالم بأسره يجب ان يتدخل، وباقصى سرعة ممكنة، لانقاذ الاربعة الليبيين في حمام الدماء الذي اعده النظام لهم، وعمليات القتل الشرسة التي تستهدفهم في وضوح النهار بعيداً عن الكاميرات ووسائل الاعلام البديلة. فمثلما تدخلت في العراق، وارسل قوات لحقن الدماء في دارفور، فانه مطالب بفعل الشيء نفسه في مختلف المدن الليبية.

نعم.. ليبيا ليست مثل مصر او تونس، هذه هي المقولة الوحيدة التي تنطق فيها مع المهندس سيف القذافي.. ليبيا الاكثر سوءاً على الاطلاق، ففي مصر مبارك، وتونس بن علي بنى تحتيه، ومستشفيات وجامعات، ومؤسسات، ودولة، وشبكة طرق عامة، وصحافة ومحطات تلفزة خاصة حتى وان كانت مملوكة لمقربين من النظام، ولكن جميع هذه الاشياء، واكثر منها، غير موجودة في ليبيا المحكومة من العقيد معمر القذافي، وان وجدت ففي حال يرثي لها.

ولان الاوضاع في ليبيا اكثر سوءاً، وشعبها الاكثر معاناة في ظل نظام ديكتاتوري قمعى، فان فرض نجاح الثورة فيها اكبر بكثير.. الشعب الليبي صبر طويلاً، وتحمل الكثير من المعاناة، ولكنه صبر الجمال، وعندما يثور لا تتوقف ثورته حتى يحقق قطعاً من يريدون اذلاله واهانتته وتحطيم كرامته، وتبديد ثرواته، فقد طفق الكيل ولحظة الخلاص باتت وشكية.. بل وشبكة جداً.

الزعيم الليبي الذي طالب شعبه بالرحيل الى افريقيا وحوض النيل حيث الماء والخضرة والثروات، لماذا لا يبارح هو بتطبيق نصائحه هذه ويبدأ بنفسه، ويقرر اللجوء الى اي دولة افريقية تستضيفه، واسرته، حقناً للدماء، وحفاظاً على ليبيا التي طالما تغنى بحبه واخلاصه لها.

متظاهرون يقتحمون مبنى تلفزيون واذاعة حكوميين ويحرقون مراكز للشرطة



جانب من المظاهرات التي اجتاحت مدينة بنغازي

لندن - «القدس العربي»

طرابلس - وكالات:

سادت أجواء من الحزن في ليبيا وبلدان أخرى إثر توارد ابناء عن سقوط مئات القتلى في «معركة طرابلس» التي شنتها قوات العقيد معمر القذافي على الاف المتظاهرين المطالبين برحيله، تزامناً مع استقالات واحتجاجات في السلك الدبلوماسي الليبي ونزوح جماعي لعمال ومقيمين غربيين، وتصاربت الأبناء عن الحصيلة الحقيقية للضحايا، لكن وقع اجماع على أنها تقدر بالمئات، وسط تعميم اعلامي كلي تمارسه السلطات الليبية منذ بدء الانتفاضة الشعبية الخميس الماضي.

وقال سكان من العاصمة الليبية طرابلس عبر الهاتف الاتنين ان «مجزرة»، وقعت في حي فيلسوم وتاجوراء في المدينة، حيث تم اطلاق النار عشوائياً على السكان مما ادى الى وقوع قتلى من بينهم نساء.

وقالت قناة «الجزيرة»، التلفزيونية إن طائرات حربية هاجمت حشوداً من المتظاهرين المناهضين للحكومة في العاصمة الليبية طرابلس امس الاثنين.

وقال عادل محمد صالح الذي يقم في طرابلس ان ما تشهده المدينة (اليوم) امر لا يمكن تخيله، فالطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر تقصف منطقة بعد أخرى بلا تمييز، وقال ان هناك عدداً كبيراً من القتلى.

واقترح متظاهرون مبنى تلفزيون واذاعة حكوميين واحرقوا مراكز للشرطة ومقرات للجان الثورية في طرابلس التي وصلتها الحركة الاحتجاجية، على الرغم من اعلان النظام الليبي عن تصميجه على القتال حتى اخر رجل، وافاد شهود عيان بان مبنى يضم قناة الجماهيرية الثانية واذاعة الشعبية «تم نهبه» مساء الاحد.

واضاف الشاهد ان مبنى قناة الجماهيرية الاولى، القناة الحكومية الرئيسية في ليبيا، لم يمس، وتوقف بث قناة الاهلية الثانية مساء الاثنين لكنها ما لبثت ان عاودت البث، من جهة أخرى افاد شهود عيان ان عدداً من المباني العامة تم احراقها في عدد من احياء العاصمة مساء الاحد بينما خصوصاً مراكز شرطة ومقرات للجان الثورية قرب الساحة الخضراء في وسط العاصمة، حيث دارت مواجهات عنيفة مساء بين متظاهرين مناوئين للنظام واخرين موالين له، وقال احد سكان طرابلس ان «قاعة الشعب» المبنى الواقع في وسط العاصمة والذي تجري فيه غالباً التعلبات والاجتماعات الرسمية تم احراقه ايضا.

وليل الاحد الاثنين سمع اطلاق نار كثيف في العديد من احياء العاصمة حيث دارت ايضا مواجهات بين متظاهرين موالين للنظام ومعارضين له.

ووصلت الاحتجاجات الى العاصمة تزامناً مع تحذير سيف الاسلام القذافي لجل الزعيم الليبي معمر القذافي ليل الاحد من ان ليبيا امام خيارين، إما الاندلاع حرب اهلية وتقسيم البلاد او بدء حوار وطني لقيام «ليبيا جديدة»، ويواصل الثورة الى العاصمة، بدأ حكم القذافي المستمر منذ أربعة عقود في خطر حقيقي، واصبحت عدة من في الشرق في ايدي الشعب المطالب برحيل القذافي وابناؤه.

وقالت قناة «الجزيرة» القطرية ان 250 شخصاً قتلوا برصاص الامن الليبي في العاصمة طرابلس وحدها امس الاثنين فقط.

(تفاصيل ص 6 و 7)

سلقم مختلف منذ الجمعة... وخمس سنوات لمن يقتل نفسه حرقاً.. ومصري يسمي ابنته «فيسبوك»

أقلام

● عبد الرحمن سلقم رئيس البعثة الليبية في الامم المتحدة مختلف منذ يوم الجمعة، ولم يحضر الى مكتبه في مقر الامم المتحدة بنيويورك، ويتسم موقفه بالغموض خاصة عقب اعلان نائبه ابراهيم دباشي، ان البعثة تدبر بالوالة للشعب الليبي وليس للنظام الليبي، وستستمر في عملها ولن يقدم الدبلوماسيون الليبيون استقالاتهم من عملهم، واكد الدباشي انه يجب على القذافي ان يرحل، أو سيطيح به الشعب الليبي.

● اطلق رجل مصري على مولودته الجديدة اسم «فيسبوك»، تيمناً بالدور الذي لعبه موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» على الشبكة العنكبوتية في الثورة المصرية.

● اعتبر الشاب جمال ابراهيم، في العشرينات من العمر، انه بهذه الطريقة يعبر عن فرحته لإنجازات ثورة مصر.

● 25 يناير بحسب ما نشرت صحيفة «الأهرام» المصرية، الليبيون والمصريون يتبادلون التعليقات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي، في احد التعليقات: يبدو ان القذافي قرر التضحية بالشعب من أجل الوطن، وعلق آخر: القذافي تعبت المتظاهرين في ليبيا بالقلعة المن্দسة وذوي الأجنحة، وراكي الموجة، ندعو الله ان يتكلم عن وجبات كنتاكي في الخطاب القادم ليكون احد العشرة البشرون بجدة.

● قام ديفيد كاميرون رئيس وزراء بريطانيا امس بجولة في ميدان التحرير بالقاهرة وهو بذلك يعد أول زعيم في العالم يزور العاصمة المصرية منذ الاطاحة بالرئيس حسني مبارك قبل عشرة أيام.

● ومن المتوقع ان يتحول الميدان الى احد اهم المزارات السياحية في مصر.

● آثار الثورة المصرية وصلت الى كوريا الشمالية، فقد قام ناشطون كوريون جنوبيون باطلاق بالونات ضخمة عند المنطقة منزوعة السلاح بين البلدين، بعد ان كتبوا عليها، حان كل ان تتوروا مثلما فعل المصريون.

● اشار خطاب سيف الاسلام القذافي الكثير من التعليقات الساخرة منها قول مثل المصري فحني عبد الوهاب: «هو ائس الغقي اشتغل في التلفزيون الليبي بروض؟»

● وعلق الممثل المصري عمرو واكد قائلاً: «تفتكرو الو كان اسمه حجة غير معمر كان ممكن ما يطولش؟» وتابع قائلاً: «هو روتين متفق عليه انهم يخبطوا في نص الليل غلشان الناس ما تركزش؟»

مصر ترفض منح الاسرائيليين تأشيرات دخول لأراضيها

من جهة أخرى وصف نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي موشيه يعلون الاثنين، التطورات الأخيرة في المنطقة بـ«زلال تاريخي»، مشدداً على أنه يجب على إسرائيل ان تنظر لهذه الأحداث من خلال ما قد تحتوي عليه من تهديد إلى جانب ما تحمله في طياتها من فرص جديدة.

وقال يعلون، وفقاً لإذاعة الإسرائيلى، إن هذه الثورات تشكل تحدياً للمتطلعات الطبيعية إلى الحرية والعدل، وإذا كانت ستؤدي لإقامة أنظمة ديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان فيسكون ذلك بمثابة تطور ايجابي.

وأعرب يعلون عن خشبته من استغلال ما وصفها به،عناصر سلبية وخاصة الإسلام المتطرف للوضع الجديد، مشيراً أن التطورات الأخيرة تثبت أن النزاع العربي الإسرائيلي ليس سبب حالة عدم الاستقرار ودول العالم انعدت ذلك.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر اسرائيلية الاثنين ان السلطات المصرية ترفض منح الاسرائيليين تأشيرات دخول لمصر، وذلك منذ خلع النظام المصري السابق.

رفض الحكومة المصرية إصدار تأشيرات دخول للإسرائيليين منذ بداية أحداث 25 كانون الثاني يناير وسقوط نظام الحكم فيها، وذلك لأسباب أمنية، وأشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، إلى أن موظفي وزارة الخارجية المصرية يقولون إن الاسرائيليين يمكن أن يتعرضوا أكثر من الأجانب الآخرين للضرر الأمني، وعليه فمن الأفضل ان يقووا في وطنهم.

سفارة واشنطن في دمشق: ادعاءات الخارجية السورية بشأن ظل الملوي عارية عن الصحة

بالسخيفة والعارية من الصحة، ولم ينف المصدر الذي تحدث له «القدس العربي» طالباً عدم ذكر اسمه، إقدام الدبلوماسيين الأمريكيين في سفارة بلادهم لدى القاهرة على الاعتداء على السكرتير الثالث في السفارة السورية في القاهرة سامر ربوع، لكنه قال ان ما جرى حينها لم يكن اعتداءً بشكل مسبق، وان ما جرى هو إشكال وحادث عرضي وشخصي بين رجلين أو دبلوماسيين أمريكي وسوري، وأضاف المصدر أن ما حدث وقع مصادفةً ومن دون نية مسبقة، وأنه ليس هجوماً أمريكياً أو محاولة اغتيال لدبلوماسي سوري، كما قالت الخارجية السورية من دون أن يعطى أية تفاصيل أخرى.

وكانت بشرى كنفاني مديرة الإعلام الخارجي بوزارة الخارجية السورية قد روت أمام عدد من مراسلي الصحف وكالات الأنباء العالمية، أنه بتاريخ 17/2009/11 تعرض السكرتير الثالث في السفارة السورية في القاهرة سامر ربوع لمحاولة اغتيال عندما كان يسير بسيارته قرب منزله، عبر الاعتداء عليه بالضرب بالبرح من قبل الدبلوماسيين الأمريكيين إسمي سيبا كارنيرين داستيفانو وستاسي روس ستاروبوك، وقد وزعت كنفاني على الصحافيين الموجودين صورة للهوية الدبلوماسية لكليهما. وربما تعتبر هذه القضية أولى القضايا الإشكالية بين دمشق وواشنطن خلال مجيء السفير الأمريكي روبرت فورت لتسلم مهامه بعد عملية إرسال عسيرة استغرقت أشهراً طويلة من قبل واشنطن، لازمه ترقب سوري حثيث لتعيين السفير ووصوله.

تونس تطلب رسمياً من الرياض تسليمها زوجة بن علي

تونس - ا ف ب - نقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن مصدر في وزارة الخارجية ان تونس طلبت رسمياً الاثنين من السعودية تسليمها ليلي طرابلس زوجة الرئيس الخلع زين العابدين بن علي.

ونقلت الوكالة عن مصدر مأنون في وزارة الخارجية، ان السلطات التونسية «وجهت عبر القوات الدبلوماسية طلباً رسمياً الى السلطات السعودية لتسليمها ليلي الطرابلسي زوجة الرئيس الخلع».

واضاف المصدر نفسه ان هذا الطلب يأتي في إطار الإنابة القضائية الصادرة عن السلطات التونسية المختصة، التي سبق توجيهها إلى السلطات القضائية السعودية بشأن القضية التحقيقية الجارية ضد الرئيس الخلع زين العابدين بن علي ومن معه.

وكانت تونس أعلنت في وقت سابق تقديم طلب رسمي الى الرياض لاسترداد الرئيس التونسي الخلع.

ارتفاع حصيلة التظاهرات لسبعة قتلى... ومعارض يحاكم غيابيا يعلن عودته للمنامة

محتجو البحرين يعتصمون بميدان للمطالبة بحكومة جديدة



مظاهرون بحرينيون في طريقهم الى ميدان اللؤلؤة تضامنا مع المعتصمين هناك

مطالبة بالإصلاح السياسي وتعزيز الديموقراطية، وشيخ هو الامين العام لحركة الحريات والديموقراطية (حق)، ويحاكم غيابيا ضمن مجموعة تضم 25 ناشطا شيعيا متهمة بالاشتراك في تأسيس منظمة تستخدم الإرهاب.

وشكك حركة حق في شرعية عملية الإصلاح التي يدهاها عامل البحرين قبل عشر سنوات وقاطع الانتخابات، وانفصلت الحركة عن جمعية الوفاق الوطني وهي الكتلة الرئيسية للمعارضة الشيعية عندما شاركت الجمعية في انتخابات برلمانية عام 2006. واعتقل قادة حركة حق كثيرا في السنوات القليلة الماضية ونحوها عقوا ملكيا. ثم اعتقل بعض القادة مرة أخرى في آب أغسطس عندما اتهم 25 ناشطا شيعيا - بينهم 23 يحاكمون الآن - بمحاولة الاطاحة بالحكومة عن طريق العنف. وقال ابراهيم مطر وهو نائب عن جمعية الوفاق إن ولي العهد البحريني يجب ان يبدي استعداده لقبول ملكية دستورية بحق كمقدمة للحوار. ويتوقع المظاهرون في دوار اللؤلؤة للتغيير.

وقالت تلميذة أمام الحشد عبر مكبر للصوت في إشارة إلى سبعة قتلى في مواجهات دامية مع الشرطة والجيش منذ يوم الاثنين «استعداد كتابة كتب التاريخ، وسنضي من أجل الشهداء».

وأصيب مئات في أسوأ اضطرابات شهدتها البحرين منذ سنوات حيث استسلم المظاهرون سقوط رئيسي تونس وحصر للتعبير عن مطالبهم.

وقالت ليا وهي معلمة في مدرسة ابتدائية تبلغ من العمر 26 عاما إن البحرين استطاع بحكامها في الأخرى. وأضاف أن شعب البحرين أقوى بكثير من شعبي تونس ومصر وأنها تأمل أن يحدث ذلك في أسرع وقت ممكن. وأشارت إلى أن مظاهري البحرين شجعان ومستعدون للموت وأنها تأتي إلى الدوار كل يوم على الرغم من أنها حامل.

وأدانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون

النمامة - وكالات: ضغط محتجون بحرينيون معتمون في دوار (ميدان) اللؤلؤة في العاصمة النمامة أمس الاثنين لتلبية مطالبهم بتشكيل حكومة جديدة بعد أن دعمهم اضراب معلمين أدى إلى إغلاق مدارس كثيرة، وهتف أكثر من 1500 معلم محتشدن في الدوار وتعهدوا بوقف التدريس لحين إسقاط الحكومة.

واحتشد ما يصل إلى عشرة آلاف مظاهر في الدوار وهو مركز احتجاجات بدأت قبل أسبوع تقودها الاغلبية الشيعية في البحرين للمطالبة بدور أكبر في المملكة التي يحكمها السنة والحليفة القريبة من الولايات المتحدة والسعودية.

وقال أمير أحمد (38 عاما) وهو موظف حكومي في قطاع النفط إن الحكومة سقطت بالفعل في أعين شعب البحرين. وتطالب المعارضة بملكية دستورية حقيقية تعطى المواطن دورا أكبر في الحكومة منتخبة بشكل مباشر كما تطلب بالافراج عن السجناء السياسيين.

وطلب عامل البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة من ابنه ولي العهد الشيخ سلمان بدء حوار مع كل الأحزاب لكن أحزاب المعارضة توخى الحذر بعد اإراقة الدماء في الشوارع.

أكد حسن شبيب المعارض الشيعي القديم في المنفى الذي يحاكم غيابيا في البحرين بتهمة تتعلق بالارهاب، نيته العودة إلى النمامة اليوم الثلاثاء، وذلك في اتصال مع وكالة فرانس برس من لندن.

وقال شبيب بلقد قررت العودة إلى بلدي، وسأكون في مطار النمامة غدا الثلاثاء بحدود الساعة السابعة مساء (16:00 تخ). وأضاف المعارض الشيعي التواجد في لندن منذ حزيران/يونيو لأسباب صحية وبدأت محاكمته غيابيا في هذه الأثناء «في ظل الظروف الحالية لا يمكنني البقاء خارج بلدي»، وأكد شبيب أنه لم يحصل «على أي ضمان» بخصوص عدم اعتقاله لدى وصوله إلى المملكة التي تشهد تحركات احتجاجية

محللون: الرياض لن تستسيغ ظهور ملكية لها دستور ديمقراطي في منطقة الخليج... والمتظاهرون يريدون اقالة وزراء الدفاع والداخلية والديوان الملكي

احتجاجات البحرين قد تطيح بأقدم رئيس وزراء في العالم... وتضغط للحصول على نصيب أكثر عدلا من السلطة

في منطقة الخليج خاصة في البحرين جارتها ذات الاغلبية الشيعية التي قد تصل إلى السلطة عن طريق الانتخابات.

وتخشى السعودية التي خسرت مبارك حليفها في مواجهة إيران من امتداد أي تور إلى الأقلية الشيعية فيها.

كما قد يخشى السنة في البحرين والذين نظم بعضهم مظاهرات تأييد خلال الأسبوع المنصرم من فقدان السلطة والامتيازات إذا ما اندمج الشيعية بالكامل في الحياة السياسية.

وأنخل عامل البحرين دستورا عام 1999 بمهد الطريق أمام برلمان منتخب له بعض السلطات لكنه لنزال يحتفظ بسلطة تميم رئيس الوزراء ويشكل مباشرة كما أن 14 وزيراً من بين 24 وزيراً في حكومة الشيخ خليفة من الأسرة الحاكمة في البحرين.

وعلى عكس مصر أجريت في البحرين انتخابات اعتبرت حرة بشكل كامل على أطراف المجتمع البحريني.

للشيعية في البحرين على 17 مقعداً من بين 40 مقعداً في البرلمان وذلك قبل أن يستقيل نوابها في المجلس يوم الخميس.

لكن إعادة الاستقرار في البحرين قد تكون مستحيلة ما لم يقل رئيس الوزراء وآخرون.

وأوضح المحلل السياسي عبد الله إن تغيير الحكومة من مطالب المعارضة، وأضاف أنه بمجرد الاطاحة برئيس الوزراء فإن شخصيات أخرى كثيرة في الحكومة سترحل معه. (رويترز)

ولكن تعرضهم للتمييز ليعود في ظل حكم الاسرة الستينية. لكن المحتجون يريدون اقالة رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والديوان الملكي ويتهمونهم بملاحقة المعارضين الشيعية.

وتنفي الحكومة التي تحكم 1.4 مليون شخص نصفهم من الاجانب التمييز ضد الشيعية في الرعاية الصحية والسكن والوظائف الحكومية خاصة في قوات الامن.

والترؤم الشيخ خليفة الصمت منذ نشوب الازمة في البحرين قبل أسبوع وجعل الشرطة والجيش في مواجهة مع المحتجين مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص وإصابة المئات.

وعهد عامل البحرين (61 عاما) الذي تولى العرش عام 1999 ابنه ولي العهد الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة بفتح حوار مع المعارضة لإخلاء الشوارع من المحتجين وتضميد الجروح وقال ولي العهد لمينيه في البلاد.

وقال ولي العهد لقناة (سي.ان.ان) الاخبارية الأمريكية يوم السبت إن كل الأحزاب السياسية في البحرين تستحق أن يكون لها صوت على الطاولة وقدم تعازيه لاسر القتلى والجرحى.

وأوضح أن المحتجين سيسمح لهم بالبقاء في دوار (ميدان) اللؤلؤة في النمامة وهو نقطة ارتكاز المظاهرات في البحرين على غرار ميدان التحرير بالقاهرة في احتجاجات مصر.

ومازال الحذر يهيمن على منظمي الاحتجاجات الشيعية

وأسيا الوسطى كما لعبت دورا حيويا في الحربين اللتين قادتهما الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان.

ويبدو أن رئيس الوزراء البحريني البالغ من العمر 75 عاما لن يصدد الازمة التي تعصف ببلاده، ويعتقد أن الشيخ خليفة كون ثروة كبيرة وامتلاك مساحات كبيرة من الأراضي منذ توليه رئاسة الوزراء. وقال عبد الخالق عبد الله وهو أستاذ في العلوم السياسية بالامارات إن الشيخ خليفة قصي المنصب ما يكفي من الوقت، وأضاف أن العامل البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قد يجد اللحظة مواتية أكثر من أي وقت مضى ليقول لعلمه رئيس الوزراء. وتزوج أن البحرين قد تشهد قريباً إبعاد رئيس وزراء جديد. وأدان الرئيس الأمريكي باراك أوباما -الذي يسارع لإعادة تقييم سياسته مع تاجح الغضب في المنطقة من حكم بارك شموليين- العنف مع المظاهرات في البحرين وقال أوباما للتكلم إن الاستقرار يعتمد على احترام حقوق شعوبهم.

وقال عبد الله إن أوباما أدرك أن وقت الحكم الشموليين قد ولى وإنه يريد أن يدعم أنصار الديموقراطية في العالم العربي، وأشار إلى أن المحتجين في البحرين لم يردوا قط هتاف الموت لأمريكا.

ولم تطلب قط الاغلبية الشيعية في البحرين والتي تصل إلى نسبة 70 في المئة من مواطني المملكة بتغيير نظام الحكم وهو ملكي دستوري في الاساس. ويشككي الشيعية في البحرين منذ وقت

دبي - من أليستير ليون:

قد تنجح الاحتجاجات الشيعية في البحرين في الاطاحة برئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وهو أقدم رئيس وزراء في العالم لتلبية مطالب حركة وقودها بالتحول وتضغط للحصول على نصيب أكثر عدلا من السلطة في البلد الخليجي الذي تستكته اغلبية شيعية وتحكمه أسرة سنية.

ويريد المظاهرون البحرينيون خروج الشيخ خليفة من المنصب الذي يتولى منذ استقلال البلاد عن بريطانيا عام 1971. واستلمت الاحتجاجات الشيعية في البحرين سقوط رئيسين في المنصب بدأ أن حكمهما راسخ وهما الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والنصري حسني مبارك، ويعمل الشيخ خليفة نطم الاستقرار الذي تعيشه دول عربية تدعمها أجهزة الامن ويروق منذ وقت طويل في أوروبا حيث هم تأمين إمدادات النفط العالمية.

وتعود صناعة النفط في البحرين وهي الاقدم في منطقة الخليج إلى عام 1932، وأصبحت البحرين الآن منتجا صغيرا للنفط لكنها ذات أهمية عسكرية إستراتيجية للولايات المتحدة لوجود قاعدة جوية امريكية فيها منذ عام 1958.

وتساهم قاعدة الاسطول الخامس امريكي بالقرب من العاصمة البحرينية النمامة في قوة واشنطن العسكرية في الشرق الاوسط

كليتوتن والامير سعود يؤيدان الحوار في البحرين

■ واشنطن-رويترز: تكررت وزارة الخارجية الامريكية ان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ووزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل اتفقا على دعم حوار مقترح بين الحكومة البحرينية ومعارضيه.

وقال بي.جيه. كراولي المتحدث باسم الخارجية الامريكية «اتفق على دعم حوار البحرين مع كل مواطنيها». وأكدت وزيرة الخارجية ضرورة ضبط النفس من قبل قوات الامن في البحرين.

«وأشارت ايضا إلى ان الولايات المتحدة رحبت بخطوات ولي عهد البحرين الامير سلمان بن حمد آل خليفة لبدء حوار جاد مع كل أطراف المجتمع البحريني».

وامر ولي عهد البحرين بسحب قوات الجيش والعربات المدرعة من ميدان بوسط النمامة حيث تجمع المحتجون وعرض ترؤس حوار وطني بعد ايام من الاضطرابات والتي خلفت ستة قتلى. وتأتي الاضطرابات في البحرين بعد احتجاجات اطاحت بحكومتي مخالفين مع الولايات المتحدة في تونس ومصر.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان كلينتون اشارت ايضا خلال المكالمة الهاتفية مع الامير سعود إلى ان الولايات المتحدة تشجع بسبب تقارير قالت ان الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل السعودية سيعود قريبا بعد علاج في الخارج استمر ثلاثة اشهر.

الإمارات تجدد وقفها إلى جانب مملكة البحرين

■ دبي- دب.أ.جددت الإمارات الاثنين تأكيدها الموقف إلى جانب مملكة البحرين ودعم جهود ملكها وولي عهد.

وقالت وكالة أنباء الإمارات إن «الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات أجرى اتصالا هاتفيا مع الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، أكد وقوف دولة الإمارات إلى جانب مملكة البحرين ودعمها للجهود التي يقوم بها الملك وولي عهد الامير سلمان بن حمد من أجل مصلحة شعبيها وبلدهما وتوفير الأمن والحياة الكريمة والتلاحم الوطني بين مختلف فئات وشرائح المجتمع البحريني».

وأضافت الوكالة أن الشيخ محمد بن راشد اطمئن «على الأوضاع الداخلية في البحرين وما وصلت إليه مساعي الحوار الهادئ بين الحكومة والشعب بما يحقق الأزدهار والاستقرار لختلف أبناء وبنات المجتمع البحريني ويسهم في تقدم بلدهم ورفعت».



انتقل الى رحمة الله تعالى

فاروق سبع الليل

مسؤول حزب الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي

ومسؤول التجمع الوطني الديمقراطي

في الخارج والرئيس الأسبق لجمعية الدفاع

عن حقوق الانسان في الوطن العربي

واقته المنية في باريس بتاريخ 2011/2/21،

وسينقل جثمانه الى مسقط رأسه في سورية

بإذن الله والرحمة العرفون

السعودية تؤكد لوفد امريكي تطبيق حقوق الإنسان طبقا للشريعة الإسلامية

في الحصول على العدالة واللجوء للمحاكم، حرية العبادة للشيعية، والمساواة للشيعية في العمل والوصول إلى مؤسسات التعليم العالي.

وكانت «هيومن رايتس» قالت العام الماضي أن الإصلاحات التي اتخذها الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال السنوات منظمات المجتمع المدني، مبدئيا الحماية بالأساس في زيادة التسامح مع تعدد الآراء واتساع دور المرأة في الحياة العامة، لكن القيادات المتساوئة كانت رمزية إلى حد بعيد، إذ لم تطرأ إلا مكاسب ملموسة أو ضمانات مؤسسية قليلة لحماية الحقوق.

السعودية تؤكد لوفد امريكي تطبيق حقوق الإنسان طبقا للشريعة الإسلامية

الإصلاحات إلى أنها «بطيئة».

وطالبت بضرورة القضاء على ولاية الرجل على المرأة والتأكيد على مساواة المرأة، إلغاء نظام الكفالة، تدوين قوانين العقوبات والأحوال الشخصية، حماية النساء والفتيات من العنف ضد المرأة، لا سيما قضية الزواج المبكر، وتنظيم إنشاء منظمات المجتمع المدني، مبدئيا الحماية العالية إلى قطاع العمالة المنزلية.

كما دعا إلى إلغاء المساواة في حقوق المرأة، بما في ذلك قيادة السيارات والعمل، الأحكام التي من شأنها أن تعزز المحاكمات الزبئية في نظام الإجراءات الجزائية، وقانون الحاماة، وحق النساء

الاستخبارات الباكستانية: الامريكي المتهم

بقتل باكستانيين يعمل سرا لصالح «سي آي ايه»

على شاين كانا على دراجة نارية ما أدى الى مقتلهما بخمس رضعات.

وأكد ديفيس الذي ليس لديه رخصة يحمل السلاح، انه تصرف في اطار الدفاع المشروع عن النفس لانه كان يعتقد ان الرجلين سيجانته لسرقة لكن تقرير تحقيق الشرطة اتهمه بارتكاب «جريمة قتل».

وقال المحققون انهم عثروا على الجثتين على مسدسين لتكهنم كدوران في الباكستانيين كان لديهم رخصة وأنه لم يتم اطلاق الرصاص منهما، وقال شهود انهما لم يشهرا سلاحهما، ونهزم المحققون ديفيس بأنه بدأ بإطلاق النار عليه.

سليمانته ثم خرج منها لإطلاق النار في الظهر على أحد الباكستانيين الذي كان يحاول الفرار، مما ينفي فرضية الدفاع المشروع عن النفس، وأشار تقرير الطب الشرعي إلى إصابة كل من الرجلين بخمس طلقات بينها رصاص في الظهر.

الاصلاحات إلى أنها «بطيئة».

وطالبت بضرورة القضاء على ولاية الرجل على المرأة والتأكيد على مساواة المرأة، إلغاء نظام الكفالة، تدوين قوانين العقوبات والأحوال الشخصية، حماية النساء والفتيات من العنف ضد المرأة، لا سيما قضية الزواج المبكر، وتنظيم إنشاء منظمات المجتمع المدني، مبدئيا الحماية العالية إلى قطاع العمالة المنزلية.

كما دعا إلى إلغاء المساواة في حقوق المرأة، بما في ذلك قيادة السيارات والعمل، الأحكام التي من شأنها أن تعزز المحاكمات الزبئية في نظام الإجراءات الجزائية، وقانون الحاماة، وحق النساء

واشنطن بوست: الغارات الجوية الامريكية المتزايدة في باكستان

تسفر عن مقتل عدد قليل من قادة المسلحين

السلمحين خلال وقت قصير جداً فقط.

واعتبرت انه بعد ستة نذرت فيها 118 غارة جوية كلفت كل منها أكثر من مليون دولار فإن النتائج تغير التساؤل بشأن هدف وتوابعات المهمة. وقال مسؤول باكستاني رفيع المستوى إن العملية التي نقلت «الجنود الراجلين فقط»، ضيفا إلى المسألة طرحت في نقاشات جرت في واشنطن شارك فيها الرئيس الباكستاني أصف علي زرداری. وتابع المسؤول أن برنامجا باكستان ضغطت على الامريكيين «لإيجاد أهداف أفضل».

فيما قال خبراء يتابعون الغارات فقط.

ولغلت إلى انه بالرغم من التصاعد الكبير في عدد الضربات الجوية في ظل إدارة الرئيس الامريكي باراك أوباما، فإن البيانات الصادرة عن الحكومة مع مصادر مستقلة تشير إلى أن عدد المسلحين رفيع المستوى الذين قتلوا تراجع و بالناد شهد ارتفاعا بسيطا.

ورأت انه حتى المعلومات التي تتحدث عن تمكن وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه» من قتل 13 «هدفا كبيرا»، فإنها تشير إلى أن برنامج الغارات بطائرات من دون طيار يستهدف قادة

واشنطن بوست: الغارات الجوية الامريكية المتزايدة في باكستان

الاصلاحات إلى أنها «بطيئة».

وطالبت بضرورة القضاء على ولاية الرجل على المرأة والتأكيد على مساواة المرأة، إلغاء نظام الكفالة، تدوين قوانين العقوبات والأحوال الشخصية، حماية النساء والفتيات من العنف ضد المرأة، لا سيما قضية الزواج المبكر، وتنظيم إنشاء منظمات المجتمع المدني، مبدئيا الحماية العالية إلى قطاع العمالة المنزلية.

كما دعا إلى إلغاء المساواة في حقوق المرأة، بما في ذلك قيادة السيارات والعمل، الأحكام التي من شأنها أن تعزز المحاكمات الزبئية في نظام الإجراءات الجزائية، وقانون الحاماة، وحق النساء

مصدر سعودي يتوقع ان يصدر الملك

عبد الله قرارات إصلاحية مهمة

■ الرياض-يو بي اي: قال مصدر سعودي رفيع المستوى ان الملك عبد الله الذي سيصدر إلى المملكة الأرياح المقبل سيعمل عن تشكيل حكومي جديد وسيصدر قرارات إصلاحية مهمة.

وتسب موقع صحيفة «إيلف» الإلكترونية أمس الاثنين إلى المصدر قوله انه يتوقع ان يعلن الملك الأسبوع المقبل عن تشكيل حكومي جديد لانتهاه مدة الحكومة الحالية منذ نحو أسبوعين واتخاذ عدد من القرارات الإصلاحية إضافة إلى قرارات تتعلق بتمتارخ تنمية جديدة وتقليص حجم البطالة في البلاد.

وأشار المصدر إلى ان الملك عبد الله سيعيد قرارات التخصيص رفاهية المواطن السعودي وفي مقدمها «وضع حلول فعالة للحد من ارتفاع الأسعار وتصحيح أسعار الأداء الحكومي وتفعيل نظام المراقبة والحاسبة والمكافأة والعاقبة وإجراء تعديلات وزارية وإدارية ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب والاستعانة بالكفاءات الوطنية التي بقيت في الظل أو تأخرت عن أخذ فرصتها ومكانها الطبيعي في حقول الخدمة الوطنية».

وأضافت ان الملك عبد الله «سيعمل على إنشاء هيئة ملكية أو أكثر تتصل به مباشرة وبعيدة عن البيروقراطية والروتين الإداري لإنجاز مشاريع سكنية وخدمية حيوية تلبي احتياجات المواطنين وخدمتهم وتسهيل شؤون حياتهم». وكان الملك البالغ من العمر 87 عاما غادر السعودية من 22 تشرين الثاني / نوفمبر الماضي إلى نيويورك حيث خضع لعملية جراحية في الظهر بسبب إصابته بانزلاق غضروفي، وانتقل بعد ذلك إلى الدار البيضاء لاستكمال فترة العلاج الطبيعي والتأقاه.

الافراج عن ثلاثة سعوديين شيعة بعد احتجاج نادر

■ العوامية (السعودية)- رويترز: قال رجل دين شيعي وصحافي محلي الا احد تم الافراج عن ثلاثة شيعية كانوا محتجزين في السجن منذ أكثر من عام وذلك بعد ايام من احتجاج نادر طالب بالافراج عنهم.

ونظم الشيعية احتجاجا صغيرا يوم الخميس في بلدة العوامية قرب مدينة القطيف مركز الشيعية السعوديين على الخليج للمطالبة بالافراج عن الثلاثة الذين كانوا محتجزين دون توجيه اتهامات لهم. وقال الواعظ خضير عوامي لرويتز على هامش احتفال في مسجد صغير حيث استقبل الثلاثة انه تم الافراج عنهم الأحد.

وقال منير الجساس وهو مدون واحد الفرغ عنهم انه سعيد للغاية. ولم يتسن الاتصال بشكل فوري بمسؤولين للتعليق على ذلك. وتعيش الاقلية الشيعية في السعودية في الأغلب في المنطقة الشرقية التي يوجد بها كثير من الثروة النفطية لايبر مصدر للنفط الخام في العالم.

وتقع المنطقة الشرقية قرب البحرين التي تشهد احتجاجات من جانب الاغلبية عن باقي مناطق المملكة - مسرحا لاحتجاجات استمرت اسابيع عام 2009 بعدما شرعت الشرطة في البحث عن رجل الدين الشيعي نمر النمر الذي كسر احد الحمرات حين اشار في إحدى خطبه إلى ان الشيعية قد يسعون يوما ما إلى اقامة دولة منفصلة، ويقول محللون ان هذا التهديد الانفصالي لم يسبق له مثيل منذ ان أثار الثورة الإيرانية عام 1979 احتجاجات مناهضة للحكومة السعودية. وجاء هذا التهديد في أعقاب اشتباكات بين شرطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ووزار شيعية في المدينة.

ومنذ ذلك الحين يقول شيعية المملكة ان الوضع عرف طريقه للهدوء لكنهم لا يزالون ينتظرون تنفيذ الكثير من وعود الإصلاح.

ويقول مسؤولون ان الشيعية يمثلون عشرة بالمئة من سكان السعودية رغم ان دبلوماسيين يقولون ان النسبة تقارب 15 في المئة.



الألاف يبدأون اعتصاماً مفتوحاً في صنعاء وقتيل في عدن برصاص الأمن

في مؤتمر صحافي مصغر ان المعارضة البرلمانية المنصوية تحت لواء اللقاء المشترك «ترفع سقف مطالبها وبعضها غير مشروع».

وفي شمال البلاد، انضم المتصدرون الحوثيون الشيعة الى حركة الاحتجاجات المطالبة باسقاط النظام فيما تظاهر عشرات الالاف امس الاثنين في معقل التمرد في صعده، حسبما افادت مصادر محلية لوكالة فرانس برس.

وتكرت المصادر ان المظاهرين ردوا شعارات مطالبة باسقاط النظام واكدوا تضامنهم مع المظاهرين والمعتصمين في صنعاء وعدن.

وفي موقف لافت، حرم علماء اليمن برئاسة الشيخ عبدالمجيد الزدناوي الاثنين الاعتداء على المظاهرين السلميين في البلاد وطالبوا بتشكيل حكومة وحدة وطنية مؤقتة تشرف على اجراء انتخابات تزيهية.

واعتبر العلماء المنضوون تحت لواء جمعية علماء اليمن ان التظاهرات السلمية شكل من اشكال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويجب حمايتها.

واكد العلماء في البيان ان «كل اعتداء بالضرب او القتل على المظاهرين هو جريمة عمدية لا تسقط بالتقادم»، كما اعتبروا انه «لا يحق لاي مظاهرة ان تتجه الى نفس مكان التظاهرة الاولى حتى لا تحصل فتنة».

ودعا العلماء الى «حماية كل من يشارك في قتل المظاهرين سلمياً او الصحافيين والاعلاميين»، كما حرم بيان العلماء ضرب او قتل قوات الامن.

وعلى الصعيد السياسي، دعا العلماء الذين يمثلون التريكية الطائفية لليمن، السنة والزيديين، الى «مقد مؤتمر وطني بمشاركة كافة القوى السياسية والاجتماعية والاتفاق على حلول اشكال اليمن الراهنة والوفاق على تشكيل حكومة اجماع وطني مؤقتة من ذوي القناعات».

واعتبروا انه يتعين على هذه الحكومة الاشراف على اجراء انتخابات حرة وتزيهية وامة مع اتخاذ الاجراءات الضامنة التي تكفل ذلك.

اربعة اخرون بجروح فجر الاثنين اثر اطلاق قوات الامن النار على شباب كانوا يحتجون بالقرب من اطارات مشتعلة في مدينة عدن في جنوب اليمن.

وقال احد الشهود لوكالة فرانس برس ان عناصر على متن مركبتين تابعيتين للامن المركزي اطلقوا النار في حي خور مكسر بعد «بشكل عشوائي» على شبان كانوا يقفون بالقرب من الاطارات التي تحترق وسط الشارع مما ادى الى سقوط خمسة جرحى.

من جهته، نكر مصدر طبي لوكالة فرانس برس ان «المصاب على الخلاقي توفي متأثراً باصابته فيما لا يزال اربعة جرحى يتلقون العلاج احدهم في قسم العناية المركزة».

وبذلك ترتفع حصيلة قتلى الاحتجاجات المطالبة باسقاط النظام في عدن والتي بدأت الاربعة الماضي، الى 12 قتيلاً اضافة الى عشرات الجرحى.

التي ذلك، افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الالف الشبان يعصمون في محطة البرويشان للنقل العام في حي المنصورة بعدن منذ ثلاثة ايام، وان مئات آخرين يعصمون في حي خور مكسر في المدينة نفسها.

وكان المحتجون بدأوا الاعتصام الاربعة في محطة البرويشان الان قوات الامن فرقتهم، لكنهم عادوا للاعتصام في المكان نفسه قبل ثلاثة ايام بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

والمعتصمون في الموقعين يطالبون باسقاط النظام وبرحيل الرئيس علي عبدالله صالح، ويرفع المعتصمون شعارات مثل «الشعب يريد اسقاط النظام» و«ارحل يا علي» والحزب الحاكم قاتل.

وكان الرئيس اليمني اتهم موجة الاحتجاجات والعتف التي تجتاح عدن منذ ايام، بموازاة حركة احتجاجية شعبية مماثلة في صنعاء وفي تعز (جنوب العاصمة).

التي ذلك، اكد صالح الاثنين انه لن يرضخ لطلب المظاهرين ويتنحى عن الحكم «الا عبر صناديق الاقتراع»، وقال

صنعاء ف ب: تحولت التظاهرات المطالبة باسقاط النظام في اليمن اسس الى اعتصام مفتوح في العاصمة صنعاء بعد اعلان المعارضة الانضمام اليها، فيما قتل مظاهري في عدن وسط توتر مستمر في كبرى مدن الجنوب.

وإذ أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أنه لن يرضخ لطلب المظاهرين ولن يرحل الا عبر صناديق الاقتراع، حرم علماء البلد الاعتداء على المظاهرين السلميين واعتبروا في رأي شرعي ملفت ان التظاهر شكل من اشكال «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر».

ومنذ مساء الأحد، بدأ الالاف يتجمعون في الباحة امام جامعة صنعاء في وسط العاصمة اليمنية ووصل عددهم امس الاثنين الى حوالي ستة الاف شخص، وذلك بعد ان اعلنت المعارضة البرلمانية المنصوية تحت لواء «اللقاء المشترك» العودة الى التظاهر بعد انسحابها من الشارع في الثالث من شباط/فبراير.

ورفع المظاهرون شعارات مطالبة باسقاط النظام والتغيير ورحيل الرئيس علي عبدالله صالح. ومن هذه الشعارات «ارحل» و«الشعب يريد اسقاط النظام» و«الشعب يريد التغيير».

وانضم نواب وناشطون ومعارضون من غير الطلاب الى الاعتصام امام جامعة صنعاء التي تحولت خلال الاسابيع الاخيرة الى معقل للحركة المناهضة للنظام، بعد ان كان الطلاب يشكلون العمود الفقري لهذه التظاهرات.

وشكل المعتصمون لجاناً تنظيمية لتنظيم الاعتصام ومنع اي تدخل من مناصري الحزب الحاكم الذين كانوا يهاجمون الطلاب المظاهرين بشكل يومي بالحجارة والعصي والبروات، وحتى بالفاؤوس والاسلحة بحسب بعض المظاهرين.

ونظم المعتصمون حملة تبرات لدعم بقائهم في الساحة التي باتوا يطلقون عليها اسم «ساحة الحرية»، من خلال تأمين المائل والشرب والاعطية.

وفي عدن، افادت مصادر طبية وشهود عيان ان مظاهراً قتل واصيب



د. جودة عبد الخالق

د. منير عبد الثور

د. يحيى الجمل

مصر تطلق أسماء «شهداء» الثورة على شوارع يقطنون بها

القاهرة - رويترز: أصدر رئيس الوزراء المصري أحمد شفيق تعليمات باطلاق أسماء «الشهداء» الذين قتلوا أثناء الثورة الشعبية التي أطاحت بالرئيس المصري حسني مبارك على شوارع كانوا يقطنون بها.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان شفيق طلب من المحافظين اطلاق اقسام «شهداء ثورة 25 يناير» على الشوارع التي كانوا يقطنون بها.

والمعارضة التي تم التلاعب فيها. غير أن الكثير من معارضي مبارك كانوا قالوا إن حزب الوفد كان مقرباً من حكومته في كثير من الأحيان. وتكرت صحيفة «الجمهورية» أن جودة عبد الخالق من حزب التجمع أصبح وزيراً للتضامن الاجتماعي.

وتم إلغاء منصب وزير الإعلام. وكان وزير الإعلام السابق أنس الفقي أثار غضب المحتجين لأن الإعلام الحكومي قتل من شأنهم أو تجاهلهم في معظم ايام الثورة الشعبية في البلاد التي امتدت 18 يوماً. وتم تعيين محمد الصاوي الذي يدير مركزاً ثقافياً شعبياً بالقاهرة وزيراً للثقافة. وعينت النائبة بالبرلمان جورجيت قلبي وزيرة للهجرة، وتم اختيار احمد جمال الدين وزيراً للتعليم والتعلم العالي والدكتور عمرو عزت سلامة وزيراً للبحث العلمي.

ويضم التعديل الوزاري الأخير الى الحكومة بعض الوجوه الجديدة منهم ثلاثة من احزاب سياسية مسجلة متاخر من مسانة الاحد وزراء الدفاع والخارجية والمالية والداخلية. ولم يتضح على الفور ما اذا كان سيتم إعلان تغييرات لهذه الحقائق المهمة. ويشغل المشير محمد حسين طنطاوي منصب وزير الدفاع منذ 20 عاماً. وهو رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير البلاد.

وقال القيادي في حركة الاخوان عصام العريان «لم يعرض أحد علينا (اي مناصب) ولو عرضوا لن نقبل. نحن نطالب بما يريده الشعب بإلغاء الحكومة لأنها من النظام السابق».

وأضاف «نريد حكومة جديدة من التكنوقراط لا صلة لها بالعهد القديم».

الثاني يناير في محاولة لتهديته الغضب على حكمه الذي امتد 30 عاماً لكن الغضب أخذ يتزايد حتى رحيله في 11 شباط/فبراير. ولم يتضمن التعديل الذي أعلن عنه في وقت متأخر من مساء الاحد وزراء الدفاع والخارجية والمالية والداخلية. ولم يتضح على الفور ما اذا كان سيتم إعلان تغييرات لهذه الحقائق المهمة. ويشغل المشير محمد حسين طنطاوي منصب وزير الدفاع منذ 20 عاماً. وهو رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير البلاد.

وقال القيادي في حركة الاخوان مصر والتي منعت من تأسيس حزب سياسي في عهد مبارك إنها لم توجه لها الدعوة لتتضم للحكومة ورفضت التعديل قائلة إنه يجب أن يرحل كل وزراء مبارك.

وشكل مبارك حكومة جديدة بعد قليل من اندلاع احتجاجات 25 كانون

القاهرة - من ياسمين صالح وشيما فايد:

ذكرت وسائل إعلام امس الاثنين ان التعديل الوزاري بالحكومة المصرية يشمل عدة معارضين للرئيس السابق حسني مبارك وهي خطوة لا تكن لتخبر ببال حين كان مبارك في الحكم غير أن وزراء وسيحتفظون بحقوقهم مهمة.

وقالت جماعة الاخوان المسلمين اكثر الجماعات السياسية تنظيميا في مصر والتي منعت من تأسيس حزب سياسي في عهد مبارك إنها لم توجه لها الدعوة لتتضم للحكومة ورفضت التعديل قائلة إنه يجب أن يرحل كل وزراء مبارك.

وشكل مبارك حكومة جديدة بعد قليل من اندلاع احتجاجات 25 كانون

شهود: عودة الهدوء لمدينة السويس بعد مقتل امرأة تحت دبابة

القاهرة - رويترز: قال شهود عيان إن الهدوء عاد الأحد إلى مدينة السويس المصرية بعد ساعات من مقتل امرأة تحت دبابة وقيام شبان غاضبين لمقتلها برشق قوات الجيش بالحجارة.

وقال شاهد إن قائد الجيش الثالث الميداني اللواء صدقي صبحي السيد أبلغ الشبان الغاضبين عبر مكبر الصوت بإجراء تحقيق في الحادث وإحالة المتسبب فيه إلى محاكمة عسكرية.. وأضاف الشاهد أن السيد قال إنه سيسمح للضحايا التوافة بحضور المحاكمة».

وكان العشرات من سكان مدينة السويس توجهوا إلى منطقة ارتكاز لقوات الجيش في المدينة مطالبين باطلاق سراح ثمانية من ذويهم

ألقى الجيش القبض عليهم قرب ميناء الأدبية الذي يبعد نحو 30 كيلومترا عن السويس لمشاركتهم في احتجاج.

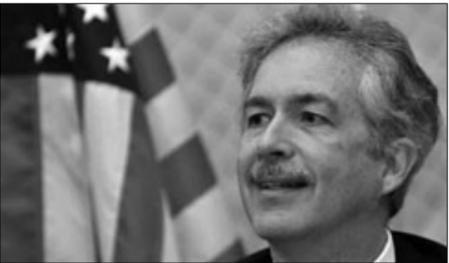
وقال شاهد إن قوات الجيش حاولت تفريق التجمهين وإن دبابة دهست المرأة. وتابع أن اقرب المرأة اتهموا قائد الدبابة بقتلها عمدا. لكن ضابطا قال لشاهد آخر إن الحادث وقع خطأ».

وقال الشهود إن قوات الجيش أطلقت النار في الهواء في محاولة لتفريق الشبان الغاضبين قبل أن يأتي قائد الجيش الثالث الميداني ويتحدث إليهم.

وقالوا ان الاشتباكات تجددت في مستشفى السويس العام الذي نقلت إليه جثة المرأة حين حاول

أقاربها اخراجها عنوة لدفعها. وانتشرت قوات الجيش في القاهرة ومدن مصرية أخرى وأخر الشهر الماضي بعد اختفاء قوات الشرطة عقب مواجهات تخللت احتجاجات الغضب التي أدت إلى تنحي الرئيس حسني مبارك قبل عشرة أيام. وحافظ المحتجون والجيش على علاقات طيبة بينهم لكن شكوكا طارت في أن الجيش يقف على الحياد بين المحتجين والحكومة.

وأمس السبت قال المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يحكم مصر منذ تنحي مبارك إنه لن يسمح باستمرار التظاهرات الفئوية التي تقشت في البلاد منذ أكثر من أسبوع مشددا على أنها تضر بالاقتصاد.



وليام بيرنز

مبعوث امريكي يدعو في القاهرة الى رفع حالة الطوارئ

القاهرة - رويترز: دعا وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الامريكية مصر امس الى بناء الثقة في مرحلة الانتقال الى الديمقراطية من خلال رفع حالة الطوارئ والافراج عن مزيد من المعتقلين.

وقال بيرنز خلال زيارة للقاهرة ان مصر في لحظة «مبشرة بشكل غير عادي... لحظة بدأت فيها مصر لتوها قصة الانتقال الى الديمقراطية».

وتابع «على الطريق سنواصل التشجيع على اتخاذ خطوات محددة لبناء الثقة للحفاظ على القوة الدافعة للانتقال... من خلال الاعاد بحرص للانتخابات والافراج عن مزيد من المعتقلين والغاء العمل بقانون الطوارئ».

الدول العربية تطالب بالديمقراطية والعراقيون يتظاهرون من اجل الكهرباء

استثمارات بقيمة ثمانين مليار دولار خلال الاعوام العشرين المقبلة لتلبية احتياجات العراق. وهو ما يقارب ميزانية البلاد لعام 2011 بأكملها.

وقادت الدراسة انه اذا ما طبقت خطة الاستثمار والتوصيات المتعلقة بها، وفقا لجدول زمني فان «كمية الطاقة ستكون كافية لتلبية الطلب العراقي مع احتياطي كاف، بحلول عام 2013 أو 2014».

لكن الحكومة تتخوف في الوقت الحاضر من حرارة الصيف وتفكر بما يجب فعله قبل ارتفاع درجات الحرارة والغضب في الصيف المقبل؛ وينتج العراق حاليا بالاضافة الى ما يستورده من ايران وسورية 6500 ميجاواط، في حين يقدر الطلب على الكهرباء 13500 ميجاواط، وهو يتصاعد بصورة مستمرة.

فيما تنتج المولدات التابعة للمطاع الخاص التي تنتشر في جميع ارجاء البلاد نحو 5000 ميجاواط، مما يعرض بطبيعة الحال عن النقص الحاصل، لكن لا يستطيع كل شخص دفع اجورها.

يدوره، قال الجنرال جيفري بوكانن الناطق باسم القوات الامريكية في العراق ان «كبر مشكلة الكهرباء في قطاع الكهرباء برائيه هو الفرق بين العرض والطلب»، و اضاف ان «كميات التجهيز تزيد

يعتقدون ان الخدمات الاساسية مثل الكهرباء هي المشكلة الاهم في البلاد وتقتدم حتى على مشاكل فقدان الامن.

وكان بول بريرم الحاكم المدني في العراق الذي تولى قيادة سلطة الائتلاف المؤقتة ما بعد الغزو و عد العراقيين اب «اغسطس 2003 قائلا «بعد نحو عام من الان، للمرة الاولى في التاريخ، سيحصل كل عراقي في كل مدينة وبلدة وقرية على القدر الذي يرغب به من الكهرباء خلال 24 ساعة في اليوم».

لكن بعد مرور ثمانى سنوات لا يحصل العراقيون على أكثر من اربع ساعات من الكهرباء يوميا.

يشار الى ان شبكة الكهرباء في العراق، سواء محطات التوليد او محطات التجهيز عبر خطوط نقل الطاقة، تعرضت لتدمير خلال حرب الخليج الاولى 1980-88 ومن ثم حرب الخليج الثانية عام 1991، والى التقدم اثر عقوبات الامم المتحدة التي تلت ذلك، واخيرا الى غزو دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة الامريكية في آذار/مارس 2003.

ووفقا لدراسة اعتمتها مؤسسة «بارسونز برينكهورف» الامريكية لصالح وزارة الكهرباء العراقية، كشفت عنها النقيب الشهر الماضي، فان قطاع الكهرباء في العراق يحتاج

بعض المسؤولين العراقيين، مطالبة بتوفير الفرق والعمل وتحسين خدمات المياه والكهرباء والصرف الصحي.

ودعت مجموعات أخرى على موقع فيسبوك الى تظاهرة حاشدة في 25 شباط/فبراير في بغداد اطلقوا عليها اسم «ثورة الغضب العراقي»، وطلب من المواطنين التجمع بأعداد كبيرة احتجاجا على مشاكل عدة، أبرزها نقص الكهرباء.

وقال كارناس على احد الدونين على موقع «فيسبوك» ان «هدفنا ليس لتغيير الحكومة، انما نريد اجراء اصلاحات فقط».

بدورها، قالت انعام وحيد وهي من مئات المحتجين في احدى التظاهرات ببغداد، ان منزلها بدون كهرباء منذ خمسة ايام، في حين كتب مظاهرون في مدينة الفلوجة، غرب بغداد، لافتة كتب عليها «لا حياة بدون كهرباء».

يشار الى ان المئات من العراقيين الغاضبين خرجوا الصيف الماضي بنظارات في العديد من المدن التجارية احتجاجا على نقص الكهرباء في الوقت الذي بلغت فيه درجة الحرارة انذاك 54 درجة مئوية.

وأظهر مسح اجراه معهد واشنطن الدولي ان العراقيين الذين شملهم الاستطلاع على الصيف الماضي

بغداد ف ب: في الوقت الذي ينتفض فيه مواطنون في دول عربية كثيرة لاسقاط انظمتهم او للمطالبة بيزيد من الحرية، يتظاهر العراقيون الذين سقط رئيسهم صدام حسين في 2003، ضد حكومتهم للمطالبة بتجسي خدمة الكهرباء.

في حين الذي انتفض في بقعة الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في البلدان العربية، تختلف طموحات المحتجين في العراق الذي اطاح غزو قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة بنظامه السابق.

وتركزت الاحتجاجات السلمية على شجب غياب الخدمات الاساسية مثل الكهرباء والمياه في اثناء مختلفة من العراق خلال الاسابيع الماضية. وانصب غضب المظاهرين على حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وطلقت التظاهرات من وحي انتفاضتي مصر وتونس اللتين كانت الاثرتن محركهما الاساسي لنظيحا بنظامين لا يحظيان بشعبية في كلا البلدين، كما نظمت بعض التظاهرات في العراق من خلال التعلبة لها عبر موقع فيسبوك.

و«بغداد ليست قنذارها»، و«الثورة الزرقاء» الى تنظيم تظاهرة في عيد الحب احتجاجا على الفساد و«جشع»

البشير: الشعب المصري قدم درسا بليغا في الصمود والثبات لإحداث التغيير

إلى تونس ومصر والجزائر (اليمن)، وزاد: (إن شاء الله لن يعودوا للسودان)، وقال إن السلام بعد التحدي الحقيقي لدولتي الشمال والجنوب خلال الفترة المقبلة، وجدد التأكيد على دعم الدولة الوليدة في الجنوب، وقال: نتحاج الجنوب أمنا ومستقرا، وأشار إلى أن الروابط ستظل قائمة، ونوه بالبشير إلى أن تعديلات كبيرة ستطال الدستور بعد التاسع من تموز ويوليو المقبل.

وأشار إلى أن الدستور سيحتاج إلى تنقيح أو عمل آخر جديد، وقال: تعهدنا بتوسيع دائرة الحكم ولكن ليس بمفهوم بعض القوى السياسية، وتابع: (نحن مسؤولون وفق تفويض الانتخابات عن إدارة البلاد، لكننا سنفتح باب المشاركة عبر برامج واضحة لكل من يرغب)، وأشار إلى وجود حوار حاليا مع القوى السياسية الأساسية، وعبر عن امله في أن يقضي لتو توافق، وقال إن ظروف البلد تحتاج لتضاريف جميع التعويضات الشعب ما قد قدم من جزء جزء من أرضه ونسبته والخروج بسودان قوي.

ومن جانبه قال أحمد إبراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني، إن نتيجة الاستفتاء سيتم عرضها على المجلس في جلسة استثناء.

وهنا الطاهر، والجنوب على اختياره الحر، وقال: نتمنى أن تقوم الدولة بكل واجباتها وإرساء دولة ديمقراطية، وأضاف أن عمل المجلس سيركز على إجراءات ما بعد الاستفتاء برابعة نظم ومحاك الدولة، وعزا العواصف السياسية التي تجتاح العالم للظلم ومصادرة الحريات والتهامات لاجنبي والإبعاد عن الدور الوطني، وقال: نستسعي لأن تكون يد واحدة مع شعوب المنطقة لتحقيق الاستقرار، خاصة مع مصر وعبر عن امله في أن تشهد مفاصل دولة عصرية يسودها التسامح وحسن الجوار والاتجاه نحو القضايا الوطنية.

الخروطم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت

قال الرئيس السوداني عمر البشير، إن السودان ما زال يراقب بحذر وإشفاق ما يدور في مصر حتى تستقر الأوضاع، وأضاف: نتطلع لأن تستقر الأوضاع فيها باعتبار أن مصر دولة مفتوحة ومؤثرة في المنطقة وحيا للبشير، شباب مصر وشعبها، وقال إنهم قدموا درسا بليغا في الصمود والثبات لإحداث التغيير، ونبه البشير إلى أن خروج مصر من مواجهة مع إسرائيل كان نتاجه ما تعرض له العالم العربي من غزو للعراق ودخول قوات دولية في المنطقة، بجانب ما حدث في فلسطين وغزة، وعدم قدرة العرب على الإذانة.

وقال: قبل التوقيع على معاهدة كامب ديفيد قطعت كل الدول العربية الأفريقية علاقاتها مع إسرائيل، وأنه بعد حرب 1973م قطعت (34) دولة أفريقية علاقاتها مع إسرائيل في يوم واحد، لكنه أشار إلى أن إسرائيل عادت بقوة لأفريقيا بعد المعاهدة، وعبر البشير عن دهشته لعدم وجود جماهير للحزب الوطني المصري إبان الأحداث الأخيرة، على الرغم من أنه كسب الانتخابات التشريعية بنسبة (100 ٪).

وقال البشير خلال مخاطبته بالقرع الجمهوري أمس وفد المجلس الوطني الذي سلمه خطاب الإجابة على خطابه السابقة، إن الأنظمة كلما اتبعت عن القاعدة يحصل الانفصال بينها وقاعدتها، وقال: نحن نقيم الموقف ونعبر عن قناعاتنا، ولفت إلى أن أكثر من (250) مليون إذاعة جاءت للسودان إبان الاستفتاء لنقل التجاوزات، لكنها لم تجد غير الصوف الواقفة، وأضاف: (بعد الاستفتاء فكوا أجهزةهم واتجهوا

الخروطم - «القدس العربي»:

دشن برنابا بنجامين وزير الإعلام في حكومة جنوب السودان، أول صحيفة تاقتة بالعربية في الجنوب أطلق عليها اسم (المصير)، وقال بنجامين إن سياسة حكومته تضع حرية التعبير

وإتاحة الحريات من أولويات العمل الإعلامي والصحافي في المرحلة المقبلة، وتعد صحيفة (المصير) الأولى من نوعها في الأقليم، وشدد الوزير في تصريحات صحافية أمس، على اهتمام حكومة جنوب السودان بإصدار صحف يومية بمختلف اللغات بما في ذلك اللغات المحلية.

وأوضح أن جميع المستنمين للمؤسسة العسكرية يعملون أن القانون الذي تم استيعابهم به هو ذات القانون الذي تتم به الإحالة للتقاعد أو الترفيات أو التنقلات داخل وحدات القوات المسلحة.

نتيجة الاستفتاء أو غيرها، فإن علاقاتها الراسخة مع الخرطوم لن تتأثر، وأكد نائب وزير الخارجية الصيني في الصين له عقب نقله الرسالة للبشير، ان الصين صديقة للسودان وستظل تقف إلى جانبه من أجل إيجاء كل الحلول لمشاكله، وقال إن بلاده تتطلع خلال الفترة المقبلة لعلاقات أعمق مع السودان، وعلن عن تقديم نغفة

«القدس العربي»: تكامل حسن بخيت: أبدت الصين المثبة في رئيسها ونائبها، ورغبتها المكنية في توثيق علاقاتها مع السودان في المجال كافة، وأكدت بكين عبر رسالة نقلها للرئيس عمر البشير أمس، نائب وزير الخارجية الصيني من رصيفه هو جنتا، أنه مهما حدثت تطورات في السودان

بسرعة ولكن كميات الطلب تفوق ذلك، لان العراقيين الذين فروا من احتجاجات التساهلية خلال 13 عاما من الحظر اثر العقوبات التي تلت غزو صدام للكويت في 1990. يعوضون عن ذلك اليوم. وتخص المحال التجارية بالأجهزة الكهربائية مثل البرادات وأجهزة التكييف بسبب تدفقها منذ 2003 بعد خفض رسوم الاستيراد بشكل كبير.

وتنتشر العلامات التجارية العالمية المعروفة مثل توشيبا وباناسونيك وال جي وسامسونغ، في شوارع بغداد التي مزقتها الحروب من قبل. وقال عادل مهدي مستشار وزارة الكهرباء «الكثير من المعدات اللازمة لتعزير توليد الطاقة تم شراؤها بالفعل وتسليمها الى العراق» لكنه اكد ان الامر سيستغرق ما لا يقل عن 12 الى 18 شهرا حتى يمكن تركيبها وبدء تشغيلها.

وأضاف «بحصول المقلب سيكون لدينا قدرة توليد اضافية تبلغ 1,500 ميجاواط، ولكن سيتم استهلاكها عبر زيادة الطلب». وتابع «توقع ان الوضع في الصيف المقبل سيكون سيكون لدينا قدرة توليد اضافية تبلغ 1,500 ميجاواط، ولكن سيتم استهلاكها عبر زيادة الطلب».

وقال المقدم الصوامي خالد سعد المناطق باسم القوات المسلحة لـالمركز السوداني للخدمات الصحافية، أمس، ان القوات المسلحة أجرت تعديلات في صفوفها تتمثل في إصدار كشوفات تم بموجبها إحالة بعض الضباط إلى التقاعد



الفلسطينيون المعتقلون في السجون المصرية يشرعون بالاضراب المفتوح عن الطعام لتردي اوضاعهم

قبل إدارة السجن «أمن الدولة» لهم، وعدم احترامهم وتوفير ظروف عريضة لهم داخل السجن.

وكان الناطق باسم تجمع المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية عماد السيد في وقت سابق، عن استعداد المعتقلين في السجون المصرية للاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة القاسية والتعذيب الشديد الذي يتعرضون له، وللضغط من أجل الإفراج الفوري عنهم.

وتكررت المصادر أنه «في أعقاب انتهاء أحداث الثورة في مصر تم نقل الـ 20 معتقلا فلسطينيا من سجن برج العرب والقناطر بالقاهرة، إلى معتقل العرق، بعد تعرضهم لخدمة من قبل السلطات المصرية التي قالت لهم أثناء عملية نقلهم إنها ستفرض عقابا».

وتكررت المصادر أسماء المعتقلين الفلسطينيين في سجن العرق وهم: محمد عبد عبد المعطي التتر، محمود صلاح البرديني، ولاء عبد الحميد محمد أبو محسين، محمد أحمد محمد أحمد أبو رزق، أحمد عبد الله نصر الله، إيهاب عبد الله نصر الله، محمد مطر إسماعيل أبو جراد، كرم عبد العزيز جمعة أبو رزق، عمرو حسن أبو النيل، جاويد إسماعيل جرمون، راشد صالح حسن عبد أبو عرمانة، علاء أحمد سعيد جوده، أحمد عمر مصطفى البردويلي، أحمد يوسف فايز محسن، نبيل منصور البيشي، عطية محمد سلامة عيا، باسل وجيه توفيق حمو، شحبة أبو ريدي.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية بأن المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية شرعوا الاضرب بالاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة التي يتعرضون لها من قبل أمن الدولة المصري.

وأوضحت المصادر بأن اضراب المعتقلين جاء في ظل تردي اوضاعهم المعيشية داخل تلك السجون، وسوء المعاملة من قبل الاجهزة الامنية، مشيرة الى ان الإجراءات التي تتخذها أجهزة أمن الدولة المصرية بحق المعتقلين الفلسطينيين تتمثل في «منع خروجهم من داخل الزنازين التي يتواجدون بداخلها كباقي السجون، وتقديم وجبة طعام واحدة في اليوم تفقر للوجودة، وعدم توفير أغلبية لهم وفرش، مما يضطربهم للبيوت النوم على الأرض».

ونقلت وكالة الأنباء المحلية «صفا»، الاثنين عن عائلة أحد المعتقلين داخل سجن العرق المصري في القاهرة قولها «إنهم علما من ابنهم بوسيلة اتصال خاصة، ببذئهم إضرابا مفتوحا عن الطعام ابتداء من اليوم حتى إشعار آخر».

وأشارت إلى أن سبب إضراب ابنهم عن الطعام والسجناة الأخيرين البالغ عددهم قرابة 19 معتقلا آخر بنفس السجن معه، نتيجة سوء المعاملة من

«فدا» و«النضال الشعبي» وافقتا على المشاركة وفيماض يستعد لطرح أسماء الوزارات على الفصائل

«الشعبية» و«الديمقراطية» و«حزب الشعب»

يعلنون عدم مشاركتهم في الحكومة الفلسطينية المرتقب تشكيلها خلال أيام



فلسطيني يتفقد آثار الدمار بعد قطع مستوطنين اشجار الزيتون في قرية قصرة قرب نابلس

أيام بعقد سلسلة لقاءات أخرى مع الفصائل الثوي مشاركتها في حكومتها، كما علمت «القدس العربي» أن كلا من حزب «فدا»، وجبهة النضال الشعبي الذين كانوا يشاركان في الحكومة السابقة، سيبتلان في الحكومة القادمة، وأنهم أعطوا موافقة لفياض بذلك، غير انه لم يحدد بعد أسماء الوزارات التي ستشكل الحكومة.

وتابعت: «هذا الفتوى الأول لإدارة الرئيس باراك أوباما عرض مصاديقه الإدارة كراع لعملية الحقيقية في السلام عبر خطوات أن تقف في وجه القانون الدولي وضد الإجماع الدولي الذي رعى مشروع القرار، وهي بذلك تقوم بتوفير الحماية لدولة الاحتلال، إسرائيل، أمام الإدارة الدولية لإجراءها غير القانونية في البناء الاستيطاني على الأرض الفلسطينية المحتلة، هذا البناء الذي يقوض فرص حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، والمتواصلة جغرافيا، والقابلة للحياة على حدود عام 1967 والقدس الشرقية لعامة لها».

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية أن الوقف الكامل والشامل للنشاط الاستيطاني الإسرائيلي هو التزام إسرائيل حسب خطة خارطة الطريق، وترجمة لقرارات

مطلبت الخارجية الفلسطينية في بيان رسمي اصدرته الاثنين واشنطن بتجريم رغبتها الحقيقية في السلام عبر خطوات عملية ملموسة من خلال الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف كافة الانتهاكات واشكال العدوان والاستيطان كمقدمة لا بد منها لإطلاق عملية تفاوض ذات مصاديقه وذات معنى من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي البشع للاراضي الفلسطينية، ويؤسس لدولة فلسطينية على حدود العام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها كترجمة لروية حل الدولتين».

وأشارت الخارجية الفلسطينية في بيانها: «الوقف ليس وسيطا نزيها، وانها لم تعد قادرة على تحمل مسؤولياتها لرعاية أية عملية تفاوض فلسطينية - إسرائيلية مستقبلية».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت ثلاثة فصائل فلسطينية تنضوي تحت لواء منظمة التحرير وتشكل تجمع «فصائل اليسار»، عدم مشاركتها في الحكومة الفلسطينية التي يعكف الدكتور سلام الجديدي، رغم أن الجبهة التي تشكلها في الأيام القريبة المقبلة.

وقالت فصائل الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وحزب الشعب الفلسطيني انها لن تشارك في الحكومة المقبلة، على الرغم من احتمال جلوس ممثلين عن الفصيلين الثاني والثالث مع فياض في الأيام المقبلة، وأرجعت كل من الفصائل الثلاثة سبب الرفض لطلبها بأن يتم تشكيل حكومة تضم كل الفصائل عقب إنصاف عملية المصالحة، رغم أن الجبهة الديمقراطية تراجعت عن موقفها السابق، حيث شغلت منصبا وزاريا في الحكومة المستقبلية.

وقال عبد الرحيم ملوح نائب أمين عام الجبهة الشعبية في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه أن الجبهة «ليست بصدد إعادة النظر بموقفها والمشاركة في الحكومة»، وذلك عقب عقده لقاء مع فياض في مقر رئاسة الوزراء برام الله.

وأشار إلى أن المطلوب اليوم «لقاء وطني فلسطيني - فلسطيني يناقش الحديسات التي تجابه الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، وفي مقدمتها الاحتلال والانقسام والديمقراطية الداخلية».

ولفت ملوح إلى وجود الكثير من الوثائق المشتركة والموقع عليها من قبل جميع الفصائل لإعلان القاهرة عام 2005، ووثيقة الوفاق الوطني 2006، وما اتفق عليه في القاهرة 2009، وما اتفق عليه بين فتح وحماس بدمشق 2010، بالإضافة إلى البرنامج الوطني الفلسطيني المتمثل في الوحدة وتقرير المصير والدولة وعاصمتها القدس

غالبية الفلسطينيين تؤيد إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية خلال الأشهر المقبلة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت غالبية الفلسطينيين الاثنين تأييدها لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية خلال الاشهر القادمة للخروج من مأزق الانقسام الداخلي ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأظهرت نتائج الاستطلاع الشهري لمركز الشرق الأدنى للاستشارات الاثنين أن غالبية المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة سيشاكون في الانتخابات المقبلة، مع تفضيل 40 بالمئة من المستطلعين ترشيح وجوه جديدة لهذه الانتخابات.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أعلنت عن رغبتها مؤخرا بتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية قبل ايلول القادم بهدف إنهاء حالة الانقسام الوطني، وذلك في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة.

وحسب الاستطلاع فإن أكثر من 85 بالمئة من المستطلعين يؤيدون إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية خلال الأشهر المقبلة، في حين عبر ما يقارب 67 بالمئة من المستطلعين عن

والتأييد لموقفه لوقف حماس الراض لان انتخابات قبل انتهاء الانقسام الداخلي.

وعند سؤال المستطلعين عن رغبتهم بالمشاركة في الانتخابات المقبلة، فقد وصلت نسبة الذين قالوا نعم 85 بالمئة في الضفة مقابل 79 بالمئة في قطاع غزة، وقال 62 بالمئة ان الانتخابات ستكون نزيهة في حين تحفظ حوالي 25 بالمئة عن نزيهتها، بينما يشك 13 بالمئة في عدالة أو نزاهة هذه الانتخابات.

وقال غالبية المستطلعين انهم سيصوتون ببناء على كفاءة المرشحين واستقلاليتهم وليس على انتماءاتهم الحزبية في حين فضل أكثر المستطلعين تولي شخصيات جديدة لمنصب الرئاسة، وفضل 25 بالمئة تولي اميرال مروان البرغوثي لهذا المنصب علما أن أمين الرئيس محمود عباس لم يطرح بين الخيارات إلا ان 6 بالمئة أصروا على تسميته.

والجدير بالذكر أن شركة الشرق الأدنى للاستشارات، تقوم باستطلاعات شهرية لرصد الانطباعات الفلسطينية حول القضايا والتوجهات السياسية المختلفة إضافة لأوضاعهم الاقتصادية والمعيشية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أطلقت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية التي تضم 80 منظمة يوم أمس نداء لإنهاء حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي، ضمن مساعي تفعيل حملة «النضال الشعبي» لاستعادة الوحدة بين قطاع غزة والضفة الغربية، وحمل عنوان النداء الموجه «التوقف حالة الاستنزاف الداخلي ونشر في ترتيب البيت الداخلي لمواجهة الاحتلال ومخططاته»، بمشاركة ثمانين مؤسسة أهلية التي تمثل القدس وقطاع غزة والضفة الغربية.

وقال محسن أبو رمضان رئيس الهيئة الإدارية لشبكة المنظمات الأهلية في مؤتمر صحافي أن هذا النداء يأتي في إطار تفعيل النضال الشعبي لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، مؤكداً أن النداء ليس موجها لأي طرف بعينه.

وأشار إلى أن الاحتلال يستمر في مخططاته كعزل قطاع غزة، وأضاف «لذلك أن الأوان لوحدة الموقف ومواجهة الاحتلال في غطرسته الهيجية في استمراره بتفوييد القدس والاجتياحات المتكررة والاعتقالات واستكمال بناء جدار الفصل العنصري». وأكد أبو رمضان أن حالة الانقسام «أثرت بشكل سلبي على الحريات العامة في الضفة وغزة»، لافتاً إلى أن ذلك تجلى في عمليات الاعتقال السياسي وفتح الحريات وإغلاق الجمعيات وبعض

والتأييد لموقفه لوقف حماس الراض لان انتخابات قبل انتهاء الانقسام الداخلي.

وعند سؤاله عن موقف الاستيطان الذي يطالب بإيقافه، قال «الاستيطان هو موضوع الاستيطان، قال جيلارد، «إننا الاستيطان وعبر الأمين العام بأن كيمون عن رفضه ودعا إلى وقفه»، مشيراً إلى أن المقوضة العامة للشؤون الإنسانية التي زارت فلسطين قبل أسبوع أدانت هي أيضا الاستيطان وبنيت عدم شرعيته في الأرض المحتلة.

الشرعية الدولية الصادرة بهذا الخصوص والتي تؤكد عدم شرعية الاحتلال وممارساته، وعدم قانونية وشرعية الاستيطان. وأعربت عن اعترافها بالعدم والإسناد والرعاية غير المسبوقة لأكثر من 130 دولة في تبنيها لمشروع القرار، وفي إدانتها لإسرائيل، وتوجهت بالشكر للدول الاربعة عشرة المنتمة في مجلس الأمن التي انحازت لصالح القرار.

وأعضاء مجلس الأمن الدولي الخمسة عشر دعوا مشروع القرار الفلسطيني الذي يطالب بإدانة الاستيطان، إلا أنه سقط بالفيتو الأمريكي.

وعبرت وزارة الشؤون الخارجية أن البالغ من استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لحق النقض (الفيتو) واجهتها شرعاً في مجلس الأمن بدين الاستيطان الإسرائيلي.

وتابعت: «هذا الفتوى الأول لإدارة الرئيس باراك أوباما عرض مصاديقه الإدارة كراع لعملية الحقيقية في السلام عبر خطوات أن تقف في وجه القانون الدولي وضد الإجماع الدولي الذي رعى مشروع القرار، وهي بذلك تقوم بتوفير الحماية لدولة الاحتلال، إسرائيل، أمام الإدارة الدولية لإجراءها غير القانونية في البناء الاستيطاني على الأرض الفلسطينية المحتلة، هذا البناء الذي يقوض فرص حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، والمتواصلة جغرافيا، والقابلة للحياة على حدود عام 1967 والقدس الشرقية لعامة لها».

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية أن الوقف الكامل والشامل للنشاط الاستيطاني الإسرائيلي هو التزام إسرائيل حسب خطة خارطة الطريق، وترجمة لقرارات

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية الاثنين بأن الإدارة الأمريكية باتت وسيطاً غير نزيه ولم تعد قادرة على رعاية أية مفاوضات فلسطينية إسرائيلية، مطالبة واشنطن بالسعي لاستعادة مصداقيتها عقب اقدامها على استخدام الفيتو ضد مشروع القرار الذي قدم لجلس الامن الدولي الجمعة لإدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية: «إن رغبت الإدارة الأمريكية في استعادة مصداقيتها، عليها العمل وبسرعة على تصويب قراراتها، واتخاذ ما يلزم من خطوات التصحيح هذا الموقف الذي ارتكب بحق الشعب الفلسطيني».

بعد اتهامها للنظام المصري السابق بأنه «لم يكن نزيها» في الوساطة

وزارة الأسرى في حكومة حماس تدعو لرفع سقف المطالب في صفقة التبادل مع إسرائيل بعد سقوط مبارك

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالبت وزارة الأسرى التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس يوم أمس برفع سقف مطالب الحركة في صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل التي تتوسط فيها مصر والمانيا لإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، على أثر اتهام نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك بأنه «لم يكن نزيها»، وذلك بعد يوم واحد من إعلان رئاسة الحكومة الإسرائيلية لاجراءات الرامية

إلتزام الصفقة مستمرة دون انقطاع. وجاءت المطالبة برفع سقف المطالب هذه على لسان رياض الأشقر مدير الإعلام بالوزارة، حيث قال في تصريح صحافي: «إن النظام المصري الذي كان يرعى مفاوضات الصفقة، لم يكن طرفاً نزيهاً أو عادلاً في المفاوضات، وقد انتهى ونهب إلى غير رجعة».

وأضاف «هذا يعزز موقف حماس من الصفقة، ويجعلها في حل من الضغوطات التي كانت تمارسها عليها الحكومة المصرية السابقة».

وطالب الأشقر بقيادة حركة حماس التي تجري مفاوضات بشأن صفقة تبادل الأسرى بأن «تعيد النظر في

مطالبها من الاحتلال مقابل إطلاق سراح الجندي شليط». وحثها على أن ترفع من عدد الأسرى الذين يتبادلون سراحهم مقابل إلتزام الصفقة، كذلك حثها على ضرورة «التشدد والتصلب، أكثر في إطلاق سراح كل الأسرى المحكومين بالوحدات مدني الأسرى القدامى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو وعددهم 305 أسرى».

وشدد الأشقر على أن الاحتلال لا يفهم سوى «لغة القوة، ولا يعمل حساباً سوى للمقاومين الثابتين على الميدان»، وذكر أن إسرائيل جربت كل الوسائل والطرق فيما فيها الحرب والكصف

ومن ذلك التاريخ أجريت سلسلة جولات من المفاوضات غير المباشرة التي رعها مصر، ثم دخلت على خطها ألمانيا لإلتزام الصفقة، غير أن المفاوضات لم تنته بالنجاح، بسبب رفض إسرائيل تنفيذ كل مطالب حركة حماس.

وتطلب حركة حماس أن تقوم إسرائيل بإطلاق سراح 450 أسيراً من ذوي الحكوميات العالية، إضافة إلى الأسرى من النساء والأطفال والمرضى، وجاءت مطالب المسؤول في حكومة حماس بعد يوم من تأكيد ديوان رئاسة الوزراء في إسرائيل على أن الإجراءات الرامية لاستعادة الجندي شليط

والتأييد لموقفه لوقف حماس الراض لان انتخابات قبل انتهاء الانقسام الداخلي.

وأشار إلى أن جميع العالقين من الفلسطينيين الموجودين خارج مصر «سيستعهم لهم بالمرور فورا إلى منفذ رفح البري لا لتفقد بعد ذلك إلى قطاع

مصر تسمح اليوم لفئات من سكان غزة بالسفر من معبر رفح بعد منع دام طوال فترة المظاهرات



معبر رفح

منذ فرض الحصار قبل أكثر من ثلاث سنوات ونصف. وكان المعبر يعمل قبل فترة الأحداث المصرية خمسة أيام أسبوعياً لسفر المرضى والطلاب والمغتربين، أمام حركة المغادرين، بعد أن تم فتحه على مدار اليومين الماضيين أمام العائدين للقطاع والذين ظلوا عالقين طوال فترة الأحداث التي واكبها مصر وأغلقت فيها المعبر.

وأعلن السفير الفراء أن معبر رفح سيكون مفتوحاً الثلاثاء للمطالبة الراغبين في التوجه إلى جامعاتهم في مصر، إضافة إلى حملة الإقامات وتأشيرات الدول إلى مصر.

وكانت السلطات المصرية فتحت ليل الجمعة معبر رفح لإعادة الفلسطينيين العالقين في المدن المصرية إلى قطاع غزة، بعد أن كان المعبر مغلقاً طول فترة الأحداث التي شهدتها مصر.

ويعتبر معبر رفح البري المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم الخارجي، خاصة بعد فرض إسرائيل حصاراً برياً وبحرياً محكماً على القطاع



غاضبون يقتحمون مقرات امنية وتلفزيونية بالعاصمة.. واستقالة وزير العدل ودبلوماسيين

233 قتيلا في ليبيا.. النظام يخوض «معركة طرابلس» واستياء كبير من خطاب سيف الاسلام القذافي



صورة من فيس بوك (في ظل الحصار الاعلامي المطلق) لمتظاهر يحمل رصاصه حية قال ان قوات الامن الليبية تستعملها ضد المتظاهرين

وتش في حصيلة جديدة امس الاثنين ان 233 شخصا على الاقل قتلوا في ليبيا منذ الخميس، اليوم الذي اندلعت فيه الاحتجاجات الواسعة ضد حكم الزعيم معمر القذافي، مشيرة الى ان 60 قتيلا سقطوا الاحد في مدينة بنغازي لوحدها.

وبنغازي هي ثاني كبرى مدن البلاد، وهذه المدينة الواقعة على بعد الف كلم شرق العاصمة طرابلس هي معقل الحركة الاحتجاجية ضد النظام.

وقد سجل فيها سقوط اكبر عدد من الضحايا.

ووصلت الاحتجاجات الى العاصمة الاحد من ان ليبيا امام خيارين ما بين اندلاع حرب اهلية وتقسيم البلاد او بدء حوار وطني لقيام «ليبيا جديدة».

وقال سيف الاسلام القذافي في كلمة تلفزيونية «نحن الان امام خيارين: عدا ثقف مع بعضنا من اجل ليبيا وهناك فرصة نادرة وتاريخية لعمل اصلاح غير عادي في ليبيا بدون تدمير بلادنا والاستدخا في دوامة من العنف».

واعلن عن انعقاد المؤتمر الشعبي العام (البرلمان) قريبا لاجراء اصلاحات داعيا الى «نقاش وطني وحوار وطني على دستور ليبيا».

واكد سيف الاسلام القذافي ان ما وسط المعاصرة حيث دارت مواجهات عنيفة مساء بين متظاهرين مناوئين للنظام واخرين مواليين له.

وقال احد سكان طرابلس ان «قاعة الشعب» المبني الواقع في وسط العاصمة والذي تجري فيه غالبا الفعاليات والاجتماعات الرسمية تم احراقه ايضا.

ويقع هذا المبني في مكان غير بعيد عن وسط العاصمة عند مدخل حي الاندلس السكني.

وليل الاحد الاثنين سمع اطلاق نار كثيف في العديد من احياء العاصمة حيث دارت ايضا مواجهات بين متظاهرين مواليين للنظام ومعارضين له. كما اقتحم حوالي 500 ليبي امس ورشة بناء كورية جنوبية قرب طرابلس ونهبوا محتوياتها، ما اسفر عن اصابة العديد من العمال البنغاليين والتكوريين الجنوبيين بجرروح، كما اعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية.

واعلنت منظمة هيومن رايتس

ووتش في حصيلة جديدة امس الاثنين ان 233 شخصا على الاقل قتلوا في ليبيا منذ الخميس، اليوم الذي اندلعت فيه الاحتجاجات الواسعة ضد حكم الزعيم معمر القذافي، مشيرة الى ان 60 قتيلا سقطوا الاحد في مدينة بنغازي لوحدها.

وبنغازي هي ثاني كبرى مدن البلاد، وهذه المدينة الواقعة على بعد الف كلم شرق العاصمة طرابلس هي معقل الحركة الاحتجاجية ضد النظام.

وقد سجل فيها سقوط اكبر عدد من الضحايا.

ووصلت الاحتجاجات الى العاصمة الاحد من ان ليبيا امام خيارين ما بين اندلاع حرب اهلية وتقسيم البلاد او بدء حوار وطني لقيام «ليبيا جديدة».

وقال سيف الاسلام القذافي في كلمة تلفزيونية «نحن الان امام خيارين: عدا ثقف مع بعضنا من اجل ليبيا وهناك فرصة نادرة وتاريخية لعمل اصلاح غير عادي في ليبيا بدون تدمير بلادنا والاستدخا في دوامة من العنف».

واعلن عن انعقاد المؤتمر الشعبي العام (البرلمان) قريبا لاجراء اصلاحات داعيا الى «نقاش وطني وحوار وطني على دستور ليبيا».

واكد سيف الاسلام القذافي ان ما وسط المعاصرة حيث دارت مواجهات عنيفة مساء بين متظاهرين مناوئين للنظام واخرين مواليين له.

وقال احد سكان طرابلس ان «قاعة الشعب» المبني الواقع في وسط العاصمة والذي تجري فيه غالبا الفعاليات والاجتماعات الرسمية تم احراقه ايضا.

ويقع هذا المبني في مكان غير بعيد عن وسط العاصمة عند مدخل حي الاندلس السكني.

وليل الاحد الاثنين سمع اطلاق نار كثيف في العديد من احياء العاصمة حيث دارت ايضا مواجهات بين متظاهرين مواليين للنظام ومعارضين له. كما اقتحم حوالي 500 ليبي امس ورشة بناء كورية جنوبية قرب طرابلس ونهبوا محتوياتها، ما اسفر عن اصابة العديد من العمال البنغاليين والتكوريين الجنوبيين بجرروح، كما اعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية.

واعلنت منظمة هيومن رايتس

ووتش في حصيلة جديدة امس الاثنين ان 233 شخصا على الاقل قتلوا في ليبيا منذ الخميس، اليوم الذي اندلعت فيه الاحتجاجات الواسعة ضد حكم الزعيم معمر القذافي، مشيرة الى ان 60 قتيلا سقطوا الاحد في مدينة بنغازي لوحدها.

وبنغازي هي ثاني كبرى مدن البلاد، وهذه المدينة الواقعة على بعد الف كلم شرق العاصمة طرابلس هي معقل الحركة الاحتجاجية ضد النظام.

وقد سجل فيها سقوط اكبر عدد من الضحايا.

ووصلت الاحتجاجات الى العاصمة الاحد من ان ليبيا امام خيارين ما بين اندلاع حرب اهلية وتقسيم البلاد او بدء حوار وطني لقيام «ليبيا جديدة».

وقال سيف الاسلام القذافي في كلمة تلفزيونية «نحن الان امام خيارين: عدا ثقف مع بعضنا من اجل ليبيا وهناك فرصة نادرة وتاريخية لعمل اصلاح غير عادي في ليبيا بدون تدمير بلادنا والاستدخا في دوامة من العنف».

واعلن عن انعقاد المؤتمر الشعبي العام (البرلمان) قريبا لاجراء اصلاحات داعيا الى «نقاش وطني وحوار وطني على دستور ليبيا».

واكد سيف الاسلام القذافي ان ما وسط المعاصرة حيث دارت مواجهات عنيفة مساء بين متظاهرين مناوئين للنظام واخرين مواليين له.

وقال احد سكان طرابلس ان «قاعة الشعب» المبني الواقع في وسط العاصمة والذي تجري فيه غالبا الفعاليات والاجتماعات الرسمية تم احراقه ايضا.

ويقع هذا المبني في مكان غير بعيد عن وسط العاصمة عند مدخل حي الاندلس السكني.

وليل الاحد الاثنين سمع اطلاق نار كثيف في العديد من احياء العاصمة حيث دارت ايضا مواجهات بين متظاهرين مواليين للنظام ومعارضين له. كما اقتحم حوالي 500 ليبي امس ورشة بناء كورية جنوبية قرب طرابلس ونهبوا محتوياتها، ما اسفر عن اصابة العديد من العمال البنغاليين والتكوريين الجنوبيين بجرروح، كما اعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية.

واعلنت منظمة هيومن رايتس

ووتش في حصيلة جديدة امس الاثنين ان 233 شخصا على الاقل قتلوا في ليبيا منذ الخميس، اليوم الذي اندلعت فيه الاحتجاجات الواسعة ضد حكم الزعيم معمر القذافي، مشيرة الى ان 60 قتيلا سقطوا الاحد في مدينة بنغازي لوحدها.

وبنغازي هي ثاني كبرى مدن البلاد، وهذه المدينة الواقعة على بعد الف كلم شرق العاصمة طرابلس هي معقل الحركة الاحتجاجية ضد النظام.

وقد سجل فيها سقوط اكبر عدد من الضحايا.

ووصلت الاحتجاجات الى العاصمة الاحد من ان ليبيا امام خيارين ما بين اندلاع حرب اهلية وتقسيم البلاد او بدء حوار وطني لقيام «ليبيا جديدة».

وقال سيف الاسلام القذافي في كلمة تلفزيونية «نحن الان امام خيارين: عدا ثقف مع بعضنا من اجل ليبيا وهناك فرصة نادرة وتاريخية لعمل اصلاح غير عادي في ليبيا بدون تدمير بلادنا والاستدخا في دوامة من العنف».

واعلن عن انعقاد المؤتمر الشعبي العام (البرلمان) قريبا لاجراء اصلاحات داعيا الى «نقاش وطني وحوار وطني على دستور ليبيا».

واكد سيف الاسلام القذافي ان ما وسط المعاصرة حيث دارت مواجهات عنيفة مساء بين متظاهرين مناوئين للنظام واخرين مواليين له.

وقال احد سكان طرابلس ان «قاعة الشعب» المبني الواقع في وسط العاصمة والذي تجري فيه غالبا الفعاليات والاجتماعات الرسمية تم احراقه ايضا.

ويقع هذا المبني في مكان غير بعيد عن وسط العاصمة عند مدخل حي الاندلس السكني.

وليل الاحد الاثنين سمع اطلاق نار كثيف في العديد من احياء العاصمة حيث دارت ايضا مواجهات بين متظاهرين مواليين للنظام ومعارضين له. كما اقتحم حوالي 500 ليبي امس ورشة بناء كورية جنوبية قرب طرابلس ونهبوا محتوياتها، ما اسفر عن اصابة العديد من العمال البنغاليين والتكوريين الجنوبيين بجرروح، كما اعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية.

واعلنت منظمة هيومن رايتس

ارتباك حركة الطيران المصرية والليبية وطائرة قذاف الدم لم تصل

القاهرة - وكالات: شهدت حركة الطيران بين القاهرة والمدن الليبية امس الاثنين ارتباكا شديدا بسبب الأحداث التي تشهدها الجماهيرية الليبية حاليا ما أدى إلى إلغاء عدد من الرحلات.

وقالت مصادر ملاحية بمطار القاهرة «اضطرت شركة مصر للطيران لإلغاء رحلتها اليوم إلى بنغازي بعد غلق مطار بنغازي بناء على إشارة من مكتب مصر للطيران في المدينة الليبية»، مضيفا أن رحلة مصر للطيران إلى طرابلس غادرت وعليها 12 راكبا فقط من أجل العودة بعد تكبير من المصريين.

كما ألغيت الخطوط الليبية رحلتها من بنغازي للقاهرة ثم العودة، وطلبت من سلطات مطار القاهرة عدم دخول العشرات من الركاب لسفر على رحلتها من القاهرة إلى طرابلس.

وأضافت المصادر أن سلطات مطار القاهرة تلقت إشارة من السلطات الليبية بوصول أحمد قذاف الدم المبعوث الشخصي للعقيد معمر القذافي على طائرة خاصة اس بصحبة وفد من الشخصيات لم يكشف عنها، إلا أن الطائرة لم تصل في موعدها حتى الآن ولم يصل تأكيد بوصول الطائرة أو إلغاء هذه الرحلة الخاصة.

وأشارت المصادر إلى أن الشخصيات اعادت للقاهرة تسعة صحافيين يمثلون وسائل إعلام دولية مختلفة بعد منع دخولهم خلال الساعات الماضية.

الاتحاد الأوروبي يبحث تشددا أكثر تجاه ليبيا

بروكسل - وكالات: دعا وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي امس الاثنين دول الاتحاد إلى اتخاذ خط متشدد مع ليبيا، وقال وزير خارجية لوكسمبورغ إن الاتحاد لا يمكن أن يسمح لنفسه «أن يتعرض للابتزاز من مثل هذا النظام».

وقال وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسليورن «لقد أرسل القاصصة لإطلاق النار على الناس الذين يحضرون أي جنازة أو يعبرون عن رأيهم الحر بأنهم يريدون دورا أكبر في إدارة شؤون بلادهم. ونحن لا يمكن أن نضطر إلى التعاون مع نظام يطلق النار على شعبه».

واعترف وزراء الخارجية الذين اجتمعوا في بروكسل امس الاثنين بأن التهديد حقيقي وخاصة بالنسبة للدول الساحلية مثل إيطاليا ومالطا.

مسؤول ليبي سابق ينتقد القيادة في البلاد

طرابلس - رويترز: قال مسؤول حكومي رفيع سابق امس الاثنين إنه من الخطأ ان تهدد القيادة الليبية بمزيد من العنف ضد المحتجين وإن عليها ان تبدأ حوارا مع المعارضين في مؤثر على وجود ليبيا داخل الصفوة الحاكمة في ليبيا.

وقال محمد بعبو الذي كان حتى شهر مضى كبير المتحدثين باسم الحكومة الليبية إن على القيادة ان تدعو إلى اجتماع للمجتمع المدني يضع أول دستور للبلاد.

وقال بعبو في بيان انه حتى الاسبوع الماضي كان يكن مشاعر طيبة لسيف الاسلام، وأضاف ان التدخل الذي حدث الليلة (قبل) الماضية جاء متأخرا بعد ان شبت النيران بالفعل وانتشرت، وذكر ان التهديد بزيادة الغضب، وقال ان ابن القذافي لم يكن موقفا في خطابه.

ودعا بعبو في بيانه نجل الزعيم الليبي إلى بدء حوار مع المعارضة، وأعرب عن أمه في أن يعفي سيف الاسلام خطابه ليعترف بوجود معارضة شعبية ويبدأ حوارا معها فيما يتعلق بتغييرات في النظام الليبي، وقال ان هذا يشمل مرحلة انتقالية يتشكل خلالها مجتمع مدني موسع يبحث سبل عقد اجتماع جديد بشأن الدستور ومجموعة من القوانين الرئيسية وأيضا اختيار مجلس حكماء يهدى الشعب.

واستطرد ان الموقف في ليبيا ما زال صعبا وغامضا يصعب التكهّن به وتبقى الحقيقة بان ليبيين ابرياء قتلوا بالمئات خلال هذه الازمة.

تقرير: واشنطن تتهم لندن بإضفاء الشرعية على القذافي

لندن - وكالات: افادت صحيفة «ديلي تلغراف» امس الاثنين أن الولايات المتحدة اتهمت بريطانيا بإضفاء الشرعية على نظام العقيد معمر القذافي بعد مقتل مئات من المتظاهرين المناهضين للحكومة في ليبيا.

وقالت الصحيفة ان السفير الأمريكي في ليبيا، وقررت السفارة الشركات البريطانية لإصلاح العلاقات مع القذافي قادت فقط إلى إعطائه مكانة أكبر على الساحة الدولية».

وأضافت الصحيفة أن وزير الخارجية وليام هيج ووزير العدل كينيث كلارك في الحكومة البريطانية دافعا عن الروابط التجارية بين المملكة المتحدة وليبيا التي جرت إقامتها في أعقاب الاتفاق الذي أبرمه رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير مع حكومة القذافي عام 2007.

ونسبت إلى سوسمان قوله «اقترح أن التعامل معه (العقيد القذافي) وإعطاءه مكانة أكبر وقدرة أكثر على الساحة الدولية ليجدو وكأنه مواطن صالح كان خطأ».

تشويش وقطع إرسال فضائيات لبنانية غطت الثورة في ليبيا

اللاذقية وصحون البث في جورة البلوط، وهو تشويش من خارج الأراضي اللبنانية».

واقترح نحاس «ثلاثة حلول أولها تقوية البث وهو ما تلجأ اليه وزارة الاتصالات في حالة الضرورة، والثاني البث على موجات بديلة وهو حل جزئي، والحل الثالث أن تعرف مصدر التشويش ونوقفه»، واستنكر نحاس ما تعرضت له وسائل الاعلام اللبنانية، وتحديدا الشبكة الوطنية لارسال (ان بي ان) من عمليات تشويش ومحاولات لقطع البث عبر الأقمار الصناعية العرب سات ونايل سات.

واكد «وزارة الاتصالات تقوم بإجراءات على الارض للتصدي لهذه القرصنة ووقف التشويش»، لافتا إلى «ان النابل سات قام أمس بقطع بث (ان بي ان) بالكامل، بعد تغطيتها للمقع الذي يقوم به معمر القذافي وجرأته بحق شعبه».

من جهته، اعتبر المجلس الوطني للاعلام المرئي (سام) التشويش الذي تعرضت له بعض القنوات الفضائية اللبنانية التي تبث على قمرى (عرب مرفوق وسيكون للمجلس من وقت حاسم منه بالتعاون مع وسائل الاعلام المرئية والمسبوعة والجسم الاعلامي المهني في لبنان، ونحن نسال وشباب مصر الثورة عن رأيها بهذا الأسلوب المشوه ومدى التثوي ومدى تعبيره عن إرادة التحرر التي رفعوا راياتها».

وأوضح أن «الجلس يتابع هذه القضية منذ الليلة الماضية وهو اجري اتصالات مكثفة مع المسؤولين المعنيين في لبنان والخارج وسوف يعقد الاجتماعات المناسية للتحرك اعتبارا من صباح الاثنين»، ودعا «المجالس والهيئات المناهضة للاعلام المرئي والسبوع في البلاد العربية إلى التجاوب مع تحركه الذي يهدف إلى عمل مشترك بين هذه المرجيات يضع حدا للتعسف والحاصل واطرا واضحة لحماية الحرية الإعلامية».

صحيفة: لندن صادقت على بيع معدات لمكافحة الشغب قيمتها 324 مليون دولار إلى ليبيا

اي ما يعادل نحو 324 مليون دولار.

وأضافت ان المعدات التي صادقت الحكومة البريطانية على بيعها إلى ليبيا في العام الماضي تشمل الغاز المسيل للدموع، وذخيرة السيطرة على الشوادر، وكاميرات عسكرية، ومكونات معدات المراقبة، وأجهزة استهداف، ومعدات تدريب على الأسلحة العسكرية الصغيرة، وتكنولوجيا لغراض معدات الاتصالات العسكرية،

باريس تجدد دعوتها الى «الوقف الفوري لاعمال العنف» في ليبيا

التعبير والاتصال».

ولا تزال حصيلة المظاهرات في ليبيا تتفاقم وبلغت 233 قتيلا، كما اعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش للدفاع عن حقوق الانسان الاثنين مشيرة الى مقتل 60 شخصا يوم الاحد فقط في بنغازي، ثاني كبرى مدن البلاد على بعد الف كلم شرق طرابلس ومركز الانتفاضة الشعبية منذ 15 شباط/فبراير.

والاحد، حض المتحدث باسم الخارجية الفرنسية السلطات المتحدة على أن الحكومة «تل» الانتفاضة الشعبية منذ 15 شباط/فبراير.

ووجهت السلطات الفرنسية، بوجد حوالي 750 فرنسيا يقمون في ليبيا التي يحكمها العقيد معمر القذافي منذ 42 عاما.

موسى يطالب بوقف استخدام العنف «فورا» في ليبيا

القاهرة - ف ب: دعا الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى امس الاثنين الى «وقف استخدام العنف فورا» في ليبيا حيث سقط عشرات القتلى خلال تصدي القوات الليبية للمتظاهرين المطالبين بانهاء حكم العقيد معمر القذافي.

وقال موسى في مؤتمر صحافي مع وكيل وزارة الخارجية الايركية للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الامريكية ووليام بيرنز «اننا في غاية الانزعاج من الوضع في ليبيا ونشعر ببالغ القلق والاسى والحنن للصحافيا».

وأضاف «طالبنا بوقف استخدام العنف فورا».

واعتبر موسى ان «هناك وضعا جديدا في المنطقة كلها وهذا الوضع يقتضي حوارا».

واكد موسى ان «مطالب الشعوب العربية في الإصلاح والتطوير والتغيير امر مشروع وطرح متكامل تشترك فيه مشاعر الامة كلها خاصة في هذه المرحلة الفصلية من تاريخ العرب».

وقال انه «لا مجال للتخوين ولا داعي لاثارة الفتنة بين الدول الشقيقة»، في اشارة على ما يبدو الى الاتهامات التي وجهها سيف الاسلام القذافي لنجل العقيد معمر القذافي ليل الاحد/الاثنين الى المصريين والتوسين خصوصا باثارة اللقائل في ليبيا وتلميح على اطاع مصرية وتوسية في الثروات الليبية.

رجال دين ليبيون: الخروج عن القيادة فرض عين

باريس - رويترز: أصدر ائتلاف من رجال الدين الليبيين فتوى بأن خروج كل المسلمين في ليبيا على القيادة فرض عين وطلبوا بالإفراج عن جميع المحتجين المسجونين.

كما طالبت الجماعة بالإفراج عن رجل الدين صادق الغرياني الذي اعتقل بعد أن انتقد الحكومة وكذا جميع المحتجين المسجونين ومنهم الطلاب الشبان.

وقالت الجماعة التي تطلق على نفسها اسم شبكة علماء ليبيا الأحرار وتضم في عضويتها 50 من رجال الدين الاسلامي ان الحكومة «انصارتها لظهورا حصانة تامة من العقاب واستمرروا وزادوا في «جرأتهم الدموية ضد الإنسانية».

وأضافت في بيان أن السلطات أبدت خيانة تامة لسبيل الله والنبي محمد.

وأضافت المصادر نفسها ان المرشحين حصلوا على إذن بالهبوط في لافاليتا، ويضافت هذه المصادر ان المرشحين لم تحصلوا على إذن بمغادرة ليبيا الامر الذي يعني انها فرتا من هذا البلد الذي يشهد حوادث دامية.

واعلن الأشخاص السبعة الذين كانوا على متن الطائرات الاربعة للسلطات الماطلية انهم يحملون الجنسية الفرنسية الا ان واحدا منهم فقط كان يحمل جواز سفر.

ولا يزال السبعة في المطار للتحقيق في هوياتهم.

السكك الحديدية الروسية تجلي موظفيها من ليبيا

موسكو - ف ب: أعلنت شركة السكك الحديدية الروسية «ار زد دي» الاثنين انها ستجلى موظفيها من ليبيا حيث وقعت اعمال العنف خلال مظاهرات مناهضة للقائد معمر القذافي 233 قتيلا على الاقل منذ 15 شباط/فبراير.

وقالت الشركة في بيان ان «مجموعة خاصة من ممثلي الشركة سيزورون ليبيا لتنظيم عملية الاجلاء».

ويعمل في ليبيا نحو 204 موظفين تابعين للشركة واسرهم. وتتولى الشركة اقامة خط حديدي بطول يفوق 550 كلم يربط سرت (وسط) بينغازي (شرق).

هجمات ضد الإخوان لتحويلهم القرضاوي لخميني.. والقرضاوي ينيفي ويعترف بأنه يريد منصب مرشد الأمة.. قسيس شارك في المظاهرات يدافع عن قرار البابا بمنع الأقباط منها

البابا شنودة يتساءل عن حزب الإخوان.. مندوب «الاهرام» يطالب مبارك بالاعتراف بثروته قبل ان تنشرها البنوك الأجنبية

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن اشتعال الثورة في ليبيا للإطاحة بالعميد القذافي والمجازر التي يتعرض لها الشعب، وكان كاركاتير زميلنا وصديقنا المبدع عمرو سليم في «المصري اليوم» - وهو نصري الاتجاه - عنوانه - قريبا في ليبيا - والرسم للقذافي في التلفزيون مرتديا عمامة وملابس خضراء، وهو يحمل في يده اليسرى كتابا أخضر وفي اليمنى كتابا آخر بثلاثة ألوان - ويقول للشعب وهو يضحك: الآن، فهمتكم، بلاها الكتاب الأخضر، إيه راكيم في الأزرق والأحمر والأصفر؟

ونشرت الصحف عن الكلمة التي القاها نجله سيف الإسلام، وفي الحقيقة، فإنه لا تعليق عليها، لأنه كان واضحا بما فيه الكفاية بأنه خير الليبيين بين استمرارهم في الحكم، أو تقسيم ليبيا، وإعادة احتلالها، وحرمان شعبها من البنزول، والحرب الأهلية، تماما كما فعل نظام مبارك، عندما خير المصريين بين استمراره أو الفوضى.

ونشرت الصحف عن الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء أحمد شفيق مع رؤساء تحرير ومجالس إدارات الصحف الحكومية الخاصة والحرية وعدد من الكتاب والصحافيين ورؤساء قنوات التلفزيون، والإعلان عن تشكيل حكومة جديدة - سيتم فيها إخراج الوزراء المصوبين على النظام السابق، كما طالب المتظاهرون لأنهم يعتبرون حكومته امتدادا للحزب الوطني ونشرت «الأهرام» في ملحقها عن شباب الثورة مقابلة مع استاذنا الكبير محمد حسنين هيكل أجراها معه زميلنا وصديقنا الإعلامي البارز محمود سعد في التلفزيون الحكومي، يوم السبت والتي حذر فيها مما أسماها بؤرة شرم الشيخ التي يتواجد فيها مبارك، وطالب بنقله منها، وتمتعها هناك بحماية أمريكية - وتعرضت منطقة خليج السويس لهزة أرضية بدرجة 4.9 على مقياس ريختر، ولا شك انها من تدبير أنصار النظام السابق، وهذا ما سوف تؤكد التحقيقات، وتواصلت عملية تقديم البلاغات عن - والعيان باله - الفساد والفاستين، وأمرت النيابة بإبلاخ سبيل المحامي الشهير فريد الديب، محامي مؤسسة «أخبار اليوم» بعد أن سدد مبلغ خمسمائة ملايين جنيه، في اتهامه بالتزوير عن ثلاثة عشر فدانا لشركة بالم هيلز المملوكة لوزير الإسكان السابق أحمد المغربي وأبناء خالته، والتي صدر قرار النائب العام بسجن رئيس مجلس الإدارة السابق صديقنا محمد عهدي فضلي بسببها خمسة عشر يوما، وتأييد الحكم بإعدام حمام الكموني واستمرار ظاهرة الإضرابات والاعتصامات وتزايد الشوك بان عناصر من الحزب الوطني وراء التحريض عليها، وبدء عمل البنوك، ووصول أفواج سياحية. وإلى بعض مما عدنا:

مطالب بتجميد

كل دول العالم اموال مبارك

وتبدأ تقريرنا اليوم بتوالي ردود الأفعال على الرئيس السابق حسني مبارك، حيث تتزايد المطالبات بضرورة إرسال الحكومة طلبات لجميع دول العالم بالتحفظ على أية أموال له ولأفراد أسرته، ومنعهم من التصرف فيها وإعادتها إلى خزينة الدولة. وكان زميلنا في «الأهرام» شريف أحمد شفيق، وهو ليس ابن رئيس الوزراء، وكان مندوبا لـ«الأهرام أبدي» في رئاسة الجمهورية لمدة خمس عشرة سنة، قد طالب يوم السبت مبارك بأن يعترف بالحاقد، وما قاله: «اعتقد أن من حق شعبنا أن يعرف الحقيقة كاملة على الصعيدين الداخلي والخارجي بعدما ضحك بدماء وشبابه فداء لهذا الوطن الذي علينا الرئيس السابق مبارك ويكتب ما حملته أسرار غرق العبارة السلام 98 في هذه الليلة المشؤومة التي أودت بحياة أكثر من ألف وأربعمائة شخص وبراءة صاحب العبارة بعدها وقصص هروب رجال الأعمال بأموال الشعب خارج البلاد، وتزوير الانتخابات البرلمانية لمصلحة الحزب الحاكم السابق.

الإسلاميون يرون الثورة حقا دينيا

والى إخواننا في التيار الإسلامي، وموقفهم من الثورة وتفسيراتهم لها، فقد فسرها الأستاذ بجامعة الأزهر الدكتور سعد الدين هلال في عهد - قرآن وسنة - بالجمهورية، يوم الجمعة بقوله: «المظاهرات التي جعلتها الممارسة الديمقراطية وسيلة تعبيرية، براها الفقه الإسلامي حقا إنسانيا يرمز إلى معنى الكرامة التي أهدبها الإسلام شأنها، وجعلها رسالة السلمين، وينشرونها للناس في الأرض، كما قال الله تعالى: «ولقد كرنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»، الإسراء، - 70 ما أجل تكريم الإنسان وهو يعبر بحرية عن طيباته وتطلعاته فرادى وجماعات.. لا، لا، هذا تفسير غير مقنع بالرد - ما دخل المظاهرات في ميدان التحرير وغيره بالية؟ - لا صلة بينهما، وهو ما قد يتكشف أنه من أنصار الحزب الوطني أو النظام السابق، لأنه كان عليه أن يذكر الناس بموقف القرآن من أموال الشعب المنهوبة، ومن قتل المتظاهرين في الميدان والشوارع.

والزعماء العرب نسوا أن الله هو مالك الملك

وهذا التفسير العجيب يخلف تماما عن تفسير زميلنا بالجمهورية، جلاء جاب الله كان قد كتبه يوم الخميس، «تساو أن الله هو مالك الملك، يؤتي ملكه لمن يشاء ويمنعه من يشاء، وأنه سبحانه القادر فيمنع من يشاء ويذل من يشاء، تجبروا واعتقدوا أنهم يملكون السلطة والسلطات، والجاء الحال حتى جاء وقت تراهم تقيد الإقامة الجبرية، وتحت مظلة العدالة يتم استجوابهم في اتهامات وجرائم عديدة ما كانوا يظلمون يوما أن يوجهها لهم أحد.

الم يقرأ أحدهم يوما في سورة الفجر «الم تكييف فعل ربك بعد إمام ذات العمام التي لم يخفق ملتها في البلاد ومُرد الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين أطغوا في البلاد فأنكروا فيها الفساد صب عليهم ريح سوط عذاب إن ربك لبالرصاد» ألم يفهموا قوله الله سبحانه وتعالى لماذا أخذ عاد وثمود وفرعون أخذ عزيز مقتدر؟

ألم ترون أنه قد صمم ظهورهم بحناجر الشباب فقط، لم يحمل أحدهم سيفا، أو مدفعا، بل تصدوا للمدافع والبنادق، والقابل المسيلة للدومع، بل وسيف البلطجية بأصواتهم وحنجرتهم ومقاتلتهم وقلوبهم وديعوا الكثيرين معهم.

الدرس الأول هو الحوف من الله والرجاء فيه والعمل لوجه الكريم لا من سحلمون أمانة العمل والمسؤولية في مصر بعد ثورة الشباب، اللهم بلغت، اللهم فاشهد.

وهكذا تكون التفسيرات المستمدة من القرآن الكريم والإسلام، لا تفسيرات أنصار الحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الشعبية الكاسحة التي اثبتت وجودها فعلا.

الأقباط والثورة والكنيسة

وعدم انصياع الأقباط لها بعدم التظاهر

والى أشقاؤنا الأقباط ومواقفهم من الثورة ونظرتهم إلى موقف الكنيسة منها، والتي لم تعجب الكاتب مدحت بشاي المؤمن بعرويته، وقال عنها في مجلة «الصور»، وعن مساندتها للنظام، ومطالباتها الأقباط عدم المشاركة في المظاهرات، وعدم انصياع الأقباط لأوامرها: «إصرار تلك القيادات على تبني تلك المواقف السلبية في جهل أو تجاهل لرسالة المؤسسة الدينية كان أمرا مؤسفا من جانب هؤلاء الذين طالما صدعوا أذنهتنا بالرد الوطني للكنيسة، فرار عن أبناء الكنيسة من الذهاب إلى القدس، والوقوع في خطأ إنزال قومية روية لمخالفة أمر وقرار ذي طبيعة سياسية؛ يبدو أن الكنيسة ورومها لم تدرک أن فرض الوصاية على قرارات الناس ومشاعرهم أمر لم يعد ممكنا، فقد تجاوزنا عصور المنع والتمنع البيطريكي في الشئان الحياتي الخاص لجموع المؤمنين، فكان زدهم في الميدان بالمشارة يبدأ بيد عم أخوتهم في الميدان الوطني، شاركوهم الحب والعباءة والفاعل الإنساني النبيل الذي أدهش العالم، صلوات وترانيم مسيحية لأول مرة في الميدان الرحيب خارج أسوار الكنيسة، يسبقها أو يعقبها صلوات وتساييح ودعوات إسلامية في مشهد بدیع غير مسروق حتى أثناء ثورة 1919 التي حملت شعار الهلال والصليب، أعتقد أن هناك ثمة تغيرات أحدثتها ثورة يناير باتت تفرض علينا مراجعة شكل العلاقة بين المؤسسات الدينية والدولة، لاظن على سبيل المثال أنه بات مقبولاً أن تمثل الكنيسة المواطن المسيحي والتحدث بالنيابة عنه، ولم يعد لائقاً أن تحتفظ الكنيسة دور المؤسسات الاجتماعية والدينية، ولا انضغال الكهنة بأمور دينوية كالإدارة وتجهيز الصايف وإنتاج الأعمال الفنية وتشغيل القنوات التلفزيونية الدينية، وغيرها من المهام على حساب الدور الروحي».

الشارع غلب وسبق المؤسسات الدينية

كما نشرت جريدة «أربع وعشرون ساعة» يوم الخميس تحقيقا لزميلنا عزت البنا جاء فيه: «شارع القس فلويانتر جميل بظانته الجيزة إلى أن الشارع حينما يخرج بشريعة جديدة فلا بد أن يأتي التأييد من قبل الكنيسة، وأنه على المستوى الشخصي كان من أوائل المؤيدين لهذه الثورة، لأنه سبق وأعلن موقفه منذ 6 سنوات ونال جزاء الإيقاف بسبب موقفه من الحزب الوطني والرئيس مبارك



تحديدا، كان يشقنا لهذا اليوم الذي يخرج فيه الشعب المصري عن بكرة أبيه ويعلم رأيه بكل صراحة في ثورة أعادت للأذهان فكرة النضال اللا عنفي التي أسسها الزعيم الروحي الهندي غاندي والتي تتفق تماما مع السياق المسيحي، فنادما المسيحية تدعو للتغيير بدون عنف.

وفيما يخص تصريحات قداسة البابا مع بداية أحداث الثورة انها كانت تنسجم وتتفق تماما مع فكر الكتاب المقدس وأنه يعتبر هذا الموقف موقفا تاريخيا لأن الإنجيل في رسالة بوليس الرسول إلى أهل رومية يقول إنه يجب الخضوع للسلطات لأنها موضوعة من قبل الله، انه ضد كل من يقول إن موقف البابا كان خاطئا لأن البابا يحكم جلوسه على كرسي الكرازة المرقسية وضع على عاتقه الخضوع الكامل للكتاب المقدس الذي ينادي بالشرعية».

ويعد تحفي مبارك عن الحكم في 11 فبراير بأربعة أيام صدر عن البابا شنودة البيان التالي: «اجتمع صباح الثلاثاء 15 فبراير 2011 قداسة البابا شنودة الثالث بلجنة مصغرة من أعضاء المجمع المقدس وأصدرت البيان التالي: الكنيسة القبطية تحيي شباب مصر التزيه، شباب 25 يناير الذي قاد مصر في ثورة قوية بيضاء، وبذل في سبيل ذلك دماء غالية، دماء شهداء الوطن الذين مجدتهم مصر قيادة وجيشا، بل مجدهم الشعب كله، ونحن نعزي أوليهم وأفراد أسرهم، والكنيسة القبطية تحيي جيش مصر الباسل والمجلس الأعلى للقوات المسلحة فيما أصدره من بيانات من أجل الحفاظ على مصر في الداخل والخارج، وتؤيد موقفه من حل مجلس الشعب والشورى وفي دعوته لإقرار الأمن، ونحن نؤمن بأن تكون مصر دولة ديمقراطية مدنية تختار أعضاء برلمانها بانتخابات حرة نزيهة وتمثل فيها جميع فئات الشعب، وتؤيد صرح كلها في محاربة الفقر والفساد والبطالة ومقاومة الفوضى والتخريب، وفي إسراء الأمن والأمان ومبادئ العدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية وفي الإقتصاص من المفسدين والخارجين على القانون، والكنيسة القبطية تصلي من أجل مصر المغتصبة ذات التاريخ المجيد والحضارة العريقة وترجو أن يحققها الرب رسالة وينشر فيها الهدوء والاستقرار والأمن والرخاء».

وإلى إخواننا في التيار الإسلامي، وموقفهم من الثورة وتفسيراتهم لها، فقد فسرها الأستاذ بجامعة الأزهر الدكتور سعد الدين هلال في عهد - قرآن وسنة - بالجمهورية، يوم الجمعة بقوله: «المظاهرات التي جعلتها الممارسة الديمقراطية وسيلة تعبيرية، براها الفقه الإسلامي حقا إنسانيا يرمز إلى معنى الكرامة التي أهدبها الإسلام شأنها، وجعلها رسالة السلمين، وينشرونها للناس في الأرض، كما قال الله تعالى: «ولقد كرنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»، الإسراء، - 70 ما أجل تكريم الإنسان وهو يعبر بحرية عن طيباته وتطلعاته فرادى وجماعات.. لا، لا، هذا تفسير غير مقنع بالرد - ما دخل المظاهرات في ميدان التحرير وغيره بالية؟ - لا صلة بينهما، وهو ما قد يتكشف أنه من أنصار الحزب الوطني أو النظام السابق، لأنه كان عليه أن يذكر الناس بموقف القرآن من أموال الشعب المنهوبة، ومن قتل المتظاهرين في الميدان والشوارع.

«الاهرام»: علينا أن نبدأ بمرحلة من البناء الآن

وكان مقاله يوم الأحد في «الأهرام» مرتبكا للغاية، مثلما كان مقاله يوم الأحد قبل الماضي الذي عنواننا فيه معلوما عن جغرافية وتاريخ مصر الموجودة في كتب المرحلة الإعدادية، أما أول أسس فقال: «أما وقد بدأت ثورة شباب 25 يناير وطالبت بأمور في الإصلاح تحققت غالبيتها، فليطنا أن نبدأ مرحلة من البناء، لأن البناء هو المنعصر الأساسي في تشييد دولة جديدة قوية هي أول ما نصبو إليه، فمن الأمور التي يجب الاهتمام بها هي بناء الأمن، إيجاد أمن قوي يستطيع أن يحرص المواطن في بيوتهم، وأماكن عملهم، خاصة بعد أن انتشرت عصابات الخارجين على القانون وبناء الجيل الجديد اطلاقا وشبابا ونشرو روح المواطنة الأخوة والتعامل مع الآخر في جو من المحبة، كما نحث كل المواطنين على انشراك العمل في سياسة بلدهم وإعداد الشعب للانتخابات المقبلة التي ستنتج أعضاء الهيئة التشريعية في بلادنا، والنبا للتحديات التي تواجهنا، ومعالجة مشاكل الفقر، وسؤال آخر عن طلبة الجامعات، إلى متى يستمر تعطيل الدراسة فيها، سؤال آخر عن الأحزاب ما هي الأحزاب الجديدة التي سوف تتكون وتكون لها شعبيتها وترشح نفسها لعضوية الهيئة التشريعية ورئاسة الدولة؟ وماذا سيكون منهيها؟ كما ندأ عن الأحزاب الحالية، هل ستبقى، أم تنتهي على الرغم من شعبية بعضها وشعبية صحافتها التي تعبر عن الأحزاب الحالية والأحزاب الجديدة؟».

الإخوان هاجس الكنيسة الآن

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛ وأنت مالك ومال الأحزاب السياسية، التي سنشأها أم القديمة؟ هل تريد أن تحصل على موافقتك أو؟

البابا يشير إلى الإخوان المسلمين، وهم الهاجس الآن للكنيسة وقطاع كبير من أشقاؤنا الأقباط، وهو ما أشار إليه في نفس اليوم أحد مستشاريه القريبين وهو رجل الأعمال وعضو المجلس الأعلى للسياسات التابع لإمارة الإمارات، وصديق أحمد عز الصديق، هاني عزيز أمين عام جمعية محبي مصر السلام، الذي كان عنوان مقاله الأسبوعي بد.المصري اليوم - «ماذا ينوي الإخوان - قال فيه: «تصدر الإخوان المشهد السياسي قد أصبح مبعث انزعاج لكل الخائفين على انجازات الثورة المصرية الشبانية من سطوة التنظيم السياسي المتحرس للجماعة، وتصدر الدكتور عصام العريان المتحدث الرسمي باسم الجماعة المشهد السياسي على شاشات الفضائيات وخلفه صورة كبيرة الحجم لإمام حسن البنا في مشهد غير مسروق في تاريخ مصر، معلنا عدم تطالع الجماعة لريادة الحياة السياسية المصرية سواء من خلال منصب الرئاسة أو رئاسة الوزراء متفانيا باقي القوى المصرية الفاعلة في الساحة السياسية المصرية وكان القرار في يد الجماعة بأن تتولى الحكم من بعده، ثم جاء تطور قد يكون في حد ذاته خطوة طبيعية يحكم المكانة القانونية للمفكر الإسلامي المستشار طارق البشري الذي يصفن ضمن البرامج الفقهية للقانون والحامي الإخواني صبحي صالح، إلا أن ردة المرحلة تتطلب البعد عن الرموز في الأمور الحساسة، ولتفادي الآثار السلبية التي يمكن أن تتعكس على توجهات مصر الداخلية والخارجية خلال هذه الفترة العظيمة التي تتغير فيها التكتلات، وهذا يجمع المسيحيين بمصر على أن التزام الحزب العام للدولة الذي يحدده المجلس الأعلى للقوات المسلحة باعتباره الضامن لعدم المساس بحقوقهم وهو ما استوضحه نتائج لجنة تعديل الدستور، وما إذا كانت ستتطرق لأي من الأمور المتعلقة بشئان المواطنة من عدمه».

ولا نفهم ما الذي يريد، هل يتحدث باسم حزبه الوطني ويحدد مطالبه من المجلس العسكري، أم باسم المسيحيين جميعا مدعوا على ذلك من البابا، باعتبار الكنيسة حزبهم السياسي؟ أم يحرض إسرائيل وأمريكا وأوروبا؟

ويدلنا من كل ذلك، لماذا لا يتحاور البابا مباشرة، مع المحظورة - آسف جدا - مش قسدي - أقصد الإخوان؟

اتهم الإخوان بالسطو على الثورة

والى أول عملية للسطو على الثورة، بواسطة الإخوان المسلمين أو جناح من داخلهم وتصبب الشيخ يوسف القرضاوي مرجعية لها، عندما اخبروه من قطر ليصعد للنصبة ويخطب في الملايين بميدان التحرير على طريقة عودة الخميني من باريس إلى طهران، وهو ما بدأ يثير ردود أفعال ومخاوف وتساؤلات، بدأها كما قلنا استاذنا الكبير محمد حسنين هيكل يوم السبت في حواره بالتليفزيون المصري مساء السبت مع زميلنا وصديقنا محمود سعد، ويوم الأحد، كان غضب زميلنا وصديقنا بـ«الأخبار» والأديب الكبير جمال الغيطاني عظيما جدا من هذا المشهد المستغرق الذي قال عنه: «لحظات خبيسة اللامح، هكذا شاء البعض ليوم الجمعة الماضي أن يبدو في نظر العالم، ليس كسائر الثورات المصرية مغاير، الثورات تشترك في البواعث والهدف ضد الديكتاتورية والطغيان، لكن النتيجة الأساسية في إيران كان دينيا، حل نظام المالبي محل الشاه، ديكتاتورية

رجال الدين محل ديكتاتورية الشاهنشاه، وما تزال إيران تعاني، الثورة المصرية بواعثها وسارها وطني، الإسلام جزء من مكوناتها كذلك المسيحية، يعني الشباب ذلك، وفي الأيام الأولى للثورة كان موقف الإخوان غامضا، ثم اتضح مشاركتهم المحدودة شيئا فشيئا، ونشط الإخوان خاصة بعد انتصار ثورة المصريين جميعا، وحاولوا الظهور، وما زالوا، ويظهر الأقباط الذين أشعلوا الثورة، وبالتالي قطف ثمارها، الملايين التي احتشدت في ميدان التحرير من المصريين المؤمنين، لكنهم ليسوا أعضاء في الجماعة أو غيرها، أرادوا للمشهد أن تكون خلفيته لحظة عودة الخميني إلى طهران قادما من باريس، حاولوا تصويرها على أنها موازية لعودة الشيخ القرضاوي بعد غياب ثلاثين عاما في المنفى القطري، وهنا لابد من توضيح فلم يكن الرجل متسوعا من التردد على مصر، كان يجيء ويعود، والشيخ القرضاوي عالم جليل، ربما كان من المناسب أن يخاطب في صلاة الجمعة من فوق منبر الأزهر، عالم من الأجلة لا أن يصدر المشهد الاستثنائي لانتصار ثورة لم يسهم فيها».

طبعاً، وأما الذي نسيه جمال فهو أن مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر كان قد أصدر برئاسة شيخه الراحل الدكتور محمد سيد طنطاوي منذ عامين قراراً يضم الشيخ القرضاوي إلى عضويته، وقد شن الإخوان المسلمون حملات عنيفة ضده، وصلت إلى حد اتهامه بخدمة مخططات أجنبية، وتصريحات مرشدهم السابق خفيف الظل محمد مهدي عاكف، وصديقا نائبه الأول السابق الدكتور محمد السيد حبيب والإمام مشورة موجودة، وكذلك المقال الشهير في الدستور لصديقنا السنشحات طارق البشري الذي اتهمه فيه بالتلوث في مخطط أمريكي وكذلك الهجوم العنيف الذي شلته ضده صديقنا الدكتور أحمد كمال أبو النجول، ومقال صديقنا الدكتور محمد سليم العوا ضده، وكذلك مقبوهي هودي، لم نجد، فماذا حدث لأن يقوم الإخوان بهذه الحركة غير المفهومة والمثير للشكوك القائلة فيهم؟

النصر ليس مرتبطا بأي امام

والى «المصري اليوم» في ذات اليوم - الأحد - والخبير الإعلامي ياسر عبد العزيز، وقوله هو الآخر وهو في غاية الدهشة: «دعة إشارات تثير القلق ولا تبعث على الاطمئنان والشعور بالراحة، كان من المفترض أن نخلي جمعة النصر، خلف إسام دون وجه ايديولوجي، وبلا ماض ملتبس ويولاء بويء من أي مس، كما أن من حق وائل غنيم أن يوجه كلمة إلى من شاركهم في صنع الثورة، كما أنه من حقنا جميعا أن نخرج في مليونية جديدة في أي يوم من أيام الأمد بعد انتهاء القداس في كتائس البلاد، وعلى ثوار يناير أن يبقوا ثورتهم متقدة حتى تقود مصر إلى المكاة التي تليق بها، دولة مدنية ديمقراطية حديثة لا يخفها الفساد، ولا يتلاعب بها المتأسلون ولا تقهرها القوة، وإلا فإن دماء الشهداء لن تغفر لنا».

طبعاً، دماء الشهداء المسلمين والمسيحيين لن تغفر لنا لو سكتنا على محاولة البعض تحويلها إلى ثورة للسنة.

أما التأثير للسخرية في الموقف، فهو أن الإيرانيين بدأوا يتأثرون بثورتنا - حماها الله - ويزلون للتظاهر ضد النظام، بينما فريق من الإخوان يحاول أن يقصد النظام الإيراني.

«الأخبار»: الخطيب رجل ينتمي إلى الماضي

وأمس - الأثنين - حاول زميلنا وصديقنا والأديب الكبير يوسف القعيد، في مقال له بـ«الأخبار»، إبداء رأيه في وجود القرضاوي بالميدان والقائه خطبة الجمعة، ولكن جاء المقال مرتبكا، ولم نستطع أن نفهم رأيه بوضوح، وأبرز ما جاء فيه قوله: «حاولت أن أصل إلى اعقابه بدلا من التعامل مع قشوره وربما اكتشفت أن الخطيب رجل ينتمي إلى الماضي ويتكلم كلام الماضي وهو خطاب ربما لم يصل لكل هؤلاء الشباب الذين ملأوا ميدان التحرير، بين الخطيب واللايين، ورغم عوامل الهدئة فالجدل بين المنصه والمشهد قد يؤكدا في الأسابيع القادمة ان الثورة ربما خففت أو سرقت أو نثلت أو تم الاستيلاء عليها.

ان الخطيب ربما خففت أو سرقت أو نثلت أو تم الاستيلاء عليها.

ما رأيته بأه عيني أنا أنق من مخاوف المخوفين، وأنا كنت منهم، كان الشباب في الميدان يرفعون الأعلام وليست الصايف، مع أن الصحف أعظم كتاب على وجه الأرض، وردوا وشعارات أن الشعب يريد إسقاط الحكومة، ولم يقولوا أن الإسلام هو الحل، مع أن الإسلام ختام الأديان، سنة الله المظهر».

ويوسف لم يعان معارضته أو استنكاره بوضوح مثلما فعل زميلنا وصديقنا والأديب الكبير جمال الغيطاني.

القرضاوي يرفض

تولي منصب مرشد الإخوان

وعلى كل حال فإنا لا نفتش في التوايا، ولكن الشيخ يوسف وينفسه أكد أنه والجناح من الإخوان المسلمين الذي رتب للعملية، كانت له أهداف واضحة وهي تحويله إلى مرشد وإمام لأهل السنة، وهو نفسه اعترف بذلك في نفس اليوم - الاثنين - في حديث نشرته له «الأهرام» وأجرته معه زميلتنا أماني ماضي، وجاء فيه: «أكد الشيخ أن علاقته بتظنم الإخوان انتهت محليا وعالميا، مشيرا إلى رفضه تولي منصب مرشد الإخوان قائلا: «ترك الإخوان نهائيا ورفضت عروضاً كثيرة بأن أتولى منصب المرشد العام لكنني رفضت، إنني أتمنى أن اظل مرشدا للامة كلها وليس لجماعة من الجماعات»، وأن اللقاء خطبة الجمعة ليس إيذانا ببدء دولة دينية بل على النقيض من هذا الكلام يأتي توجيهي لإقامة دولة مدنية، لكن بمرجعية إسلامية، وهذا لا يعيب دولتنا.

تفتير من الدول اختارت الاشتراكية تخرجية وأخرى اختارت القومية، فإنا ضد الدولة الدينية تماما، فلنسا دولة مشايخ ولا مالي». ونفى القرضاوي أنه جاء مصر مثل «الخميني». وقال الخميني كان صاحب ثورة، أما أنا فكنت مؤيدا للثورة فقط».

إن، فرغبته واضحة بأن يكون مرشدا للامة الإسلامية كلها، أي للسنة، مقابل مرشد المسلمين الشيعة، وما دام مرشدا فطبعيا أن يتم عرض أي قوانين عليه وعلى المجلس الذي سيشكله لإبداء الرأي فيها أن كانت توافق الشريعة أم لا، وهذا يذكرنا بما أورده الإخوان المسلمون في المشروع الذي أعده منذ أكثر من عام ليكون نواة لبرنامج حزبه الذي أعلنوا أنهم ينوون تشكيله، ونصوا فيه على تشكيل هيئة أو مرجعية - النص الكامل ليس أمامي الآن - يتم عرض القوانين على ذلك في مذكراته من عدة سنوات، ونص الرسالة التي وصلته.

الباحثة المغربية ختيمة بوراس؛ الأزمة الاقتصادية العالمية جعلت من المهاجرين العرب كبش فداء

الرباط - «القدس العربي»

من منتصر حمادة

يقف صدور كتاب «التعددية اللغوية والنجاح المدرسي لدى أبناء المهاجرين» للباحثة المغربية القمعة في ألمانيا، ختيمة بوراس وراء هذا اللقاء من باب تسليط الضوء على بعض أحوال الجاليات العربية في بلاد المهجر الأوروبي (الألماني تحديداً)، تأسيساً على مقاربة الواقع التعليمي واللغوي، وأيضاً، قراءتها النقدية للكتاب الضخمة الذي ألفه منذ بضعة أشهر خلوها من الترسين، ودلالات النجاح الجماهيري للكتاب، وغيرها من القضايا، فكان هذا اللقاء.

مؤثرات شتى تتفاعل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فيما بينها، ويعد العامل اللغوي حسب هذه الدراسة المؤثر الرئيس في التحصيل الدراسي.

ما هي أبرز الصعوبات التي يواجهها أبناء المهاجرين بالصيغة التي توصلت إليها في الكتاب تأسيساً على مقاربة الواقع التعليمي واللغوي؟

يشتمل عادةً أبناء الجالية المغربية على لغتين: اللغة الأمازيغية والأمازيغية، فأكثرهم يتحدثون اللغة الأمازيغية اليومية (Basic Interpersonal Communicative Skills) بسلامة وطلاقة مثل أبناء الألمان، أما اللغة الأمازيغية الأكاديمية (Cognitive Academic Proficiency) والتي يعتمد عليها بالدرجة الأولى في الميدان العلمي والأكاديمي والمهني، فتتشكل عائقاً كبيراً لهم لتحقيق النجاح الدراسي أو التفوق العلمي، وما يزيد من حدة هذه المشكلة هو أن المستوى التعليمي البسيط للأبناء والأمهات لا يسمح لعدد كبير منهم بتقدير الإثارة الكافية لأبنائهم بحيث أن 50% من الذكور و75% من النساء لا يجيدون القراءة والكتابة.

من هناك العامل السوسيو-اقتصادي للأبناء والذي يلعب دوراً رئيسياً في تفوق الأبناء ونجاحهم المدرسي، حيث تشير دراسات علمية عديدة إلى الارتباط الوثيق بين التحصيل الدراسي والوضع الاجتماعي والمالي للأسرة، وبناءً على هذا فإن أبناء عائلات العمال بالاقارنة مع أبناء عائلات الطبقة المتوسطة والوسطى يتفوقون أكاديمياً في الجامعات واندرا ما يجدهم في المناصب القيادية، ومعلوم أن غالبية المهاجرين المغربية في ألمانيا من طبقة العمال، وبالتالي فإن نجاح أبنائهم الدراسي يكون ضعيفاً للغاية.

وتواجه الأسر المغربية الكبيرة صعوبات بالغة في الإشراف على جميع أبنائهم ورعايتهم تعليمية، حيث تمتلئ الدروس الخصوصية العالية التكلفة عقبة مادية يستصعب على عائلات المهاجرين المغربية التغلب عليها، فليس من الغريب إذن أن تعجز هذه الأسر بمفردها عن مساعدة أطفالها في إنجاز الواجبات المدرسية والسهر على تحقيق تفوقهم التعليمي، ومن المؤسف جداً أن الكثير من الأبناء والأمهات لا يستوعبون النظام التعليمي الاستيعابي كافياً ويعينهم على تحسين وضع أبنائهم الدراسي، على اعتبار أن هذا النظام يختلف اختلافاً كبيراً عن النموذج التعليمي المغربي.

هذه باختصار شديد، بعض التحديات التي يواجهها أبناء المهاجرين والتي تؤثر بشكل قوي على مسيرتهم العلمية وتكوينهم المهني، وللخفيف من حدتها يجب اتخاذ إجراءات وتدابير تربوية وتعليمية أخرى منها:

• توعية الأبناء والأمهات بأهمية التعليم والثقافة اللغوية في الوقت الراهن وفي المجتمع الألماني العاصر على الخصوص دوراً رئيسياً، والعمل على الرصيد الأساسي الذي تعتمد عليه الجمهورية الاتحادية للحفاظ على مركز الصدارة التي تحتلها عالمياً في مجال الاقتصاد والتكنولوجيا والبحث العلمي، وباستثمارهم في تعليم وتكوين أبنائهم يمكن للأمة الحصول على أفضل النتائج العلمية والاجتماعية للعام 2025.

• توفير فرص تعليمية مناسبة في المغرب للأبناء والأمهات، مما يساهم في تحسين وضع أبنائهم الدراسي، على اعتبار أن هذا النظام يختلف اختلافاً كبيراً عن النموذج التعليمي المغربي.

• توعية الأبناء والأمهات بأهمية التعليم والثقافة اللغوية في الوقت الراهن وفي المجتمع الألماني العاصر على الخصوص دوراً رئيسياً، والعمل على الرصيد الأساسي الذي تعتمد عليه الجمهورية الاتحادية للحفاظ على مركز الصدارة التي تحتلها عالمياً في مجال الاقتصاد والتكنولوجيا والبحث العلمي، وباستثمارهم في تعليم وتكوين أبنائهم يمكن للأمة الحصول على أفضل النتائج العلمية والاجتماعية للعام 2025.

• توفير فرص تعليمية مناسبة في المغرب للأبناء والأمهات، مما يساهم في تحسين وضع أبنائهم الدراسي، على اعتبار أن هذا النظام يختلف اختلافاً كبيراً عن النموذج التعليمي المغربي.



ختيمة بوراس

ومن يتعلق بهذه الأخيرة في البرامج الأكاديمية لتكوين المهنيين، وعادةً عن تجربة أبناء المهاجرين لغويًا وفي مرحلة جد مبكرة حتى لا يؤثر النقص اللغوي على قدراتهم الإدارية العقلية والنكاحية، وتقديم الدعم اللازم لأبناء المهاجرين المغربية في جميع المراحل والمواد الدراسية لاكتساب المعلومات والمهارات الضرورية ثم توجيههم توجيهًا سليماً يتوافق مع عقائدهم وطاقاتهم، ومن الممكن أن يتم ذلك بمشاركة أولياء الأمر والمعلمين والمرشدين المهنيين الألمان وربما أيضاً بالتعاون مع هيئات ومؤسسات مغربية.

بينما تولد في كتابها عن «التعددية اللغوية والنجاح المدرسي لدى أبناء المهاجرين»، عبارة عن ترجمة فلق هوياتي صادر عن أبناء الجالية العربية/الإسلامية القمعة في ألمانيا، ما هي نقدي وعلمي، بيوم الاشتياك مع طابع عنوان القلق الوجودي والاضطراب في إبداء مواقف واجتهادات تخدم مصالح الجميع هناك في المجال التداولي الألماني؟

كتاب «التعددية اللغوية والنجاح المدرسي لدى أبناء المهاجرين»، عبارة عن دراسة أكاديمية علمية نقرة في حياضها ختيامة بوراس، ولكن دراسات علمية حول الهجرة المغربية، وكوّن أنها تبدأ بظهور ثنائيات كتاب واجتهادات أخرى، فالتعددية اللغوية ليست ظاهرة استثنائية وإنما هي أمر طبيعي للغاية؛ الطفل يتوفر بالفطرة على القابلية والاستعداد لتعلم لغات عديدة وبالتالي لغته الأم يسهل عليه تعلم لغات أخرى، وهذه بالناحية نقطة من بين النقاط التي تناولتها بدقة في أبحاثي، فبناءً على المهاجرين المغربية كما أشرت سابقاً يتشاورون على لغتين اللغة العربية أو الأمازيغية واللغة الأمازيغية وكلتا اللغتين تشكلان جزءاً من هويتهم ولا يصلح بأي حال الاستغناء عن أي منهما، بالإضافة إلى أن اللغة تعدّ المفتاح الأساسي لتحقيق النجاح والاندماج داخل أي مجتمع.

ما هي قراءات النقدية للكتاب النجمة الذي ألفه منذ بضعة أشهر تيلو زارتسين، السيناتور الألماني السابق، ويمكن قراءة النجاح الجماهيري للكتاب، وأفضل مبيعات الكتاب، ترجمة على ترجمة لقلق عميق ومسكوت عنه لدى الألمان، خاصة أنه يشير مثلاً إلى أن أغلب المسلمين لديهم قيم مغايرة لقيم الألمان، وأنهم يؤمنون بالاب الروب أكثر من دولة القانون والديمقراطية مما يعامل سبياً في الغاء ألمانيا لنفسها على المدى الطويل، إذا لم يكن هناك جدل فعال حول الهجرة والاندماج؟

صحيح أن كتاب «ألمانيا تلغي نفسها» لتيلو زارتسين، السيناتور الألماني السابق لولاية برلين، حقق مبيعات قياسية منقطعة النظير، واعتقد أن الضجة الإعلامية التي استقبل بها الكتاب تعبر عن إحدى علامات الأزمة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها الخطيرة على مختلف جوانب الحياة، فمشكلة البطالة الناتجة عنها أضحيت تهديد حياة العديد من المواطنين جعل من الكثير من المهاجرين كبش فداء، إلا أنه بالرغم من ذلك وحتى لا تقع في خطأ التعميم لا يجب

دون أن ينتظر جواباً، هرع إلى السور القيرواني، وانتصب فوقه، ورفع رأسه، ونقش يديه مثل شرايين أو جناحين؛ ثم أخذ يصيح: كو...كو...كو... كان يصاحبه يتردد في جميع أرجاء المدينة، وإذا بصوت ديك ناعس كان قد ضمّ جناحيه وأخذ للونك يجاوب مختراً في الظلام كما كانت تخترقه طائرة بن علي الهارب أو الهُزَّب في تلك الليلة، وربما في تلك الساعة بالذات... وتوجه ديك آخر فأخبر: «هاج السيد»م، واستوفز مثل عصفور يهتفها للطيران، وهو يتباح صياحه الذكي... والتعش الليل العربي بصياح الديكة في كل العواصم؛ إلا في طرابلس الغرب حيث لا فجر، فقد زُبحوا الديكة جميعها... واستيقظ الصبح كله ما عدا جارتنا البترولية... وأخذوا يتشاورون وهم يمدون أعناق ديوك لنهار موعود..

أجلس إلى مكتبي (الجمعة 11 فيفري 2011 ليلا) وأنا أصغى بقلبي وسمعي لهذه اللاكس القضيبة: فجر ديمقراطي في القاهرة، وما تزال ديكته تتجاوب حتى هذه الساعة... ولم لا؟ فقد صار للتونسيين والصمريين فاض من الديمقراطية، سيصرون منه إلى العالم العربي وبقية العالم الثالث... بل إلى أمريكا نفسها راعية هذا المشروع الضخم: تحويل العالم العربي إلى أنظمة «ديمقراطية» مولية للغرب... * * *

أما حكايتنا الأولى فقادها هؤلاء العرب الذين زرقوا على ما نؤمنس فيهم من البصيرة ما جعلهم ينفذون من عواشي الهبة والعصر، إلى حقيقة الحقائق: هذه الديمقراطية التي سيتفوق ليهبها وتتألق أنوارها من تونس والقاهرة (وكان قد ذهب في الظن أنها ستشع من بغداد يوم 9 فيفري/أبريل/نيسان شهر الغبار والأكاذيب 2003)، لتعمر كامل منطقة الشرق الأوسط. كان السيد «م» (الجمعة 14 جانفي 2011 ليلا) يقفز ويصرخ: هل تريدون سماع حكاية ديوك تونس؟

إلى ثورة شباب مصر العربية

عبد العزيز المقاتلح

1 تمهلي ... ولتاخذيني من متاحة اليباب يا ثورة الشباب . ولتمنحيني عقبا مقدسا من عطر أولادك هؤلاء .. الطيبين يا ثورة النيل الذي ضاق به الجرى قاطر الخروج للميدان وغادر النجوع والقرى وانطلقت من صفته صرخةً دفيئةً أروعشت الشوارع المشوذة النفوس والأعصاب يا ثورة الأزقة المطفأة الجوعى يا ثورة الشباب .

2 تمهلي ... آيات من الإنجيل والقرآن . أشهد أن الله حق . أن المجد والخلود للشهيد أن الخزي والنكال لطفاة والطفغان .

3 تمهلي ... ما تزال الدم في الشوارع والحزن في الشوارع . وما يزال حاملوا الهراوات هناك عند المنحنى . لا تتركي الميدان حتى يخفتي الطواغيت وتستعيد الكلمات طهرها وتنتهي أصابع الضوء الجديد من كتابتي البيان .

4 تمهلي ... لا تغلقي الصفحة ، مصر - ياسيدي - لما تزل عند سطورتها الأولى ولم تلت نظام القراء . الهاثمين في الدروب والنجوع الباحثين في «الغنايات» المتخومين عن الفتات مما يترك «الكبار»



عبد العزيز المقاتلح

تجاهل تلك الأصوات الرصينة والمعدلة التي انتقدت نظريات وتحليلات «تيلو زارتسين»، المسطحة وعلى رأس هذه الأصوات الاستشارة الأمازيغية السيدة «انجيلا ميكل» ورئيس الجمهورية السيد «كريستيان فولف»، وكذا عدة مدنية برلين السيد «كلاس فوفوريات»، الذي حسب مصادر إعلامية سيصدر له في شهر مايو القادم كتاب عن الهجرة والاندماج، وعلى عكس كتاب «ألمانيا تلغي نفسها»، يقدم فيه الكاتب بعضاً من التماجد الناجحة للهجرة والمهاجرين.

أعتقد أنه ليس لائقا البتة تحميل عبئنا من المهاجرين كل المشاكل والتحديات التي يواجهها المجتمع الألماني والتي هي إلى حد ما راجعة أيضاً إلى التحول الديمغرافي الذي تشهده الجمهورية الاتحادية الناتج عن انخفاض نسبة الولادات ومشورات الإحصاءات الديمغرافية بشكل صريح إختلال الهرم السكاني الألماني «الهرم السكاني العجوز»، في حين نجد عدد الأطفال لدى العائلات من أصل أجنبي في تزايد مستمر ما يولد لدى الألمان القلق الشديد والخوف من الانقراض، إلا أنه في حقيقة الأمر ليس هناك ما يؤيد إلى هذا الرأي علمياً وعملياً.

لا جدال من أن المهاجرين عليهم واجب تجاه الدولة الديمقراطية الألمانية التي تمنحهم جميع الحقوق وتجاه المجتمع والقانون، ومن يهتم بقضية الهجرة والمهاجرين يجد كتبا علمية موضوعية لخبراء وأخصائين عربين في هذا الميدان، وأذكر جمع على سبيل المثال لا الحصر التقرير الثامن لفرض الحكومة الاتحادية للهجرة الصادر في شهر حزيران/يونيو 2010 في 615 صفحة والذي يشير إلى مشاكل الهجرة لكن دون الإشارة الجدية التي خفت في هذا المجال، أما التطرف في النقاش والمواقف واستعمال الإشارة والتويل كسبيل للتخدير، لمن يكون النهجية الرقابية لا للصحية للتخفيف من حدة أزمة، ولكن يجب أن يكون بالجدية والتعاون وبالحوار والاحترام المتبادل.

«الصبى والصبية والجدار»: من فلسطين تأتي الحكاية هذه المرة...

ستوكهولم - «القدس العربي»:

«الصبى والصبية والجدار» هي أحدث إصدار للشاعر والكاتب السويدي أولف ستارك الذي اشتهر بحكايات الأطفال المستوحاة من قصصه وحكايات أمته الخالصة العربية وقطاع غزة ليطلع على حياة حكاية الفلسطينية شديدة الخصوصية هذه، مع العلم بأن المؤلف قد زار الضفة الغربية وقطاع غزة ليطلع على حياة الناس هناك قبل أن يتركها. لذا فقد نجح في الاقتراب حد حس اليد من واقع الحياة الفلسطينية ناقلاً بقلمه الأرشيف العذب وبأمانة وتوثيقية مذهلة كثيرا من التفاصيل اليومية التي يعيشها الفلسطيني في ظل جدار الفصل بكل بشاعته، على أنه، وعلى عهده، ضح في مقاربة حقة الطل وطرافة الموقف وكذلك تشويقاً في سرد الأحداث بمنتهى الذكاء والحساسية. كما وظف ستارك قصائد درويش في حكاية خير توطيف (ألفا سيلافة، البيت الفلسطينية (عاشقة الشعر)، وأخيرا أنهم ذي الهممة العالية والقلب الجسور وإحلامها المنسورة في واقع شديد القسوة. فالأخوان يعيضان مع والديهما في ظل جدار الفصل، والبنات لا يجب الشمس عن التوافق وحسب، بل يغف حائلًا بينهما وبين حياة أروغما على ترجها، حيث بينهما وحديقتها ومدرسهما وصدى ضحكات ما عا من الهين أن تمر بيها.

وباحساس الشاعر الرفيف، وبدون الوقوع في شرك الخطابة السياسية، يسك الانزلاق في فخ استدوار الشاعر، يسك الشاعر والكاتب السويدي القدير في كتابه هذا بتلابيب قارته ملاسما قلبه وجدانه ومخاطبا وعيه ومستغفراً وصميره وإنسانيته، ففي مشهد محوري من مشاهد هذه الحكاية، تجلس سلافة، لتقرأ الشعر تلبية لطلب معلمتها خديجة، التي يمنعاها عندما تقرأ: «لا يريد من الشمس أكثر من حبه البرتقال»، تجربها العبرة على التوقف عن القراءة ليقتف كل شيء تجيلا لذلك الصق المنهمر من طيات تلك اللحظة الفارقة.

لقد تحقق أولف ستارك ما أراد من قصة الأخوين الفلسطينيين عبر الدخول إليها من بوابة ستارك محمود درويش، فمن عدد من صائد مجموعة «لماذا تركت الحصان وحيداً» للشاعر محمود درويش (التي صدرت ترجمتها نفسها) أخذ مؤلف ماته الخالصة على صدى كلمات درويش أجواء وأحداث حكاية الفلسطينية شديدة الخصوصية هذه، مع العلم بأن المؤلف قد زار الضفة الغربية وقطاع غزة ليطلع على حياة الناس هناك قبل أن يتركها. لذا فقد نجح في الاقتراب حد حس اليد من واقع الحياة الفلسطينية ناقلاً بقلمه الأرشيف العذب وبأمانة وتوثيقية مذهلة كثيرا من التفاصيل اليومية التي يعيشها الفلسطيني في ظل جدار الفصل بكل بشاعته، على أنه، وعلى عهده، ضح في مقاربة حقة الطل وطرافة الموقف وكذلك تشويقاً في سرد الأحداث بمنتهى الذكاء والحساسية. كما وظف ستارك قصائد درويش في حكاية خير توطيف (ألفا سيلافة، البيت الفلسطينية (عاشقة الشعر)، وأخيرا أنهم ذي الهممة العالية والقلب الجسور وإحلامها المنسورة في واقع شديد القسوة. فالأخوان يعيضان مع والديهما في ظل جدار الفصل، والبنات لا يجب الشمس عن التوافق وحسب، بل يغف حائلًا بينهما وبين حياة أروغما على ترجها، حيث بينهما وحديقتها ومدرسهما وصدى ضحكات ما عا من الهين أن تمر بيها.

الكتاب: الصبي والصبية والجدار الناشر: دار الاني/ ستوكهولم 2011 48 صفحة. قطع متوسط تأليف: أولف ستارك / رسوم: آنا هيجلد ترجمة: إبراهيم عبد الملك

ما بين تونس والقاهرة: ديكة وكلاب

منصف الوهايبى

(إلى عبدالفتاح كيلطو)

أعود بعد هاتين الجمعتين: يوم الجمعة 14 جانفي/يناير/التونسي، ويوم الجمعة 11 فيفري/فبراير/المصري إلى حكايتين، سبق أن استثمرتهما في عمل شعري لي منشور: «أنتلها عن الجحيم الأمريكي هنري ملر، بشيء من التصرف، وهو الذي نقلها بدوره عن لورنس دريل، وأما الثانية فقد وردت في «حيوان» الجاحظ، في حطفت بالكنز؛ ثم تأولها الكاتب المغربي عبدالفتاح كيلطو، وأعاد صياغتها في نص أسمر هو أشبه بقرفة لطيفة بين عصرين متبايعين، وفيه من سيق الديكة وقبض الترسى ما لا إخاله يخفى عن القارئ ما استأنس في قراءة هاتين الحكايتين - وقد يكون بينهما تراخ، وقد يكون قرب بما يرى من أجزاء من هذين التاريخ غير المنظورة، هي تاريخ بال شخصيات الجامعة أو القوية مثل بن علي ومبارك طريديتين أعتقتا فوقتا حيث لا فرار لذي، وفيه ما فيه من هذه الصفحات الموقوفة على سير اللصوص والجدالين ومكائدهم وسداسهم على شعوبهم، وما أمكنوا لها من المكر والعداوة.

أما حكايتنا الأولى فقادها هؤلاء العرب الذين زرقوا على ما نؤمنس فيهم من البصيرة ما جعلهم ينفذون من عواشي الهبة والعصر، إلى حقيقة الحقائق: هذه الديمقراطية التي سيتفوق ليهبها وتتألق أنوارها من تونس والقاهرة (وكان قد ذهب في الظن أنها ستشع من بغداد يوم 9 فيفري/أبريل/نيسان شهر الغبار والأكاذيب 2003)، لتعمر كامل منطقة الشرق الأوسط. كان السيد «م» (الجمعة 14 جانفي 2011 ليلا) يقفز ويصرخ: هل تريدون سماع حكاية ديوك تونس؟

أنا حكايتنا الثانية فأسوقها، دون أن أعود إلى «حيوان» الجاحظ؛ وربما أضفت. يقول صاحبنا الأقدم إن العرب كانت تستهني بالنياح، فقد يصيح العربي ليلا وهو في المصراع حيث الريح تجرف أو هي تمسك الصخرة التي أقامها نهارا. ولا يجد هذا العربي الضائع بدأ من أن يستنبح، فقد تحلك الظلمة وتشتد؛ وذئاب الصحراء لا ترحم... ويأخذ العربي في النباح عسى أن يجاوبه كلب من هنا.. وكتب من هناك، فيقضي صوت الكلاب، حتى يبلغ منازل قبيلته، فبان لم يكن فمنازل قبيلة أخرى

تفجير الأنفس

إبراهيم سعيد

تصبأ مؤقتاً، وتتجه إلى هدفها بدون تصميم. على ضفة القتل يبدو الزمن سريعاً جداً بين الجريمة والعقاب، بين الذنب والقصاص، الزمن الآن يسير بتوقيت الأنفس. النخلة المصرية فتيلة العالم، تقف شامخة على الضفة الشرقية للنيل، الحمقى يظنون أنهم يستطيعون إشعالها وإطفاها كما يشاؤون. روح الزمان تخفق في دماء شابة الأرواح تنادي الحياة بشدة، وأمام قوة الإلحاح يبول الخوف في ثيابه. أيها المظلمن بجهله، انتبه من الجهة المظلمة حيث يتقدم موتك. أهرب أرى ملائكة الموت قادمين وفي أيديهم ميتة شنيعة وعار سيلاط بالمجرمين إلى الأبد. أرى تلك الميئات التي يري في لها الأعداء. أهرب أيها العسكري القديم، كيف تستعرض بطولك الآن أمام فرن يتجحر؟ أيها الطبيب كيف تستعرض فضائك أمام غاز يشتعل في سيناة موسى؟ أحرار الرووس يتقدمون وتحت أقدامهم يتساقط من ربوب المستعمرات في أممتهم، يتساقط الأُمُنون بالوقوة المطلقة أمام نسيم الحياة، رأيت الشعوب المظلومة تتكئ في شجرة بشرية ضخمة لتأحر الظالمين.

أفيقوا، طرفان النيل قادم، في السماء والأرض، تزلز دماؤه بصخب زائد في الزمن. يضيء للشباب ويقتل العجزة، ومن يصيرون أنهم متحصنون يتهاونون هم وحصونهم في ثانية، وحدها الحياة تواصل الأنفاس والقبور تتحلل.

الأنفوس تتأهب للنجح، ملغمة بالوقود المعتنق من الحيط للخليج، من يدوس على طرف الروح المصرية، عمداً أو بالخطأ، يهدد العالم بالانز. يشعل الفتيلة النفسية للعالم العربي، في ثانية، أهربوا الأنفس الحرة تشتعل الآن. أشاعر من عُمان

السينما السورية في عشر سنوات (1 من 2):

مؤسسة السينما تنهرب من الحوار... والسينمائيون سئموا المعارك... والشح الإنتاجي عنوان المرحلة



لقطة من فيلم «مرة أخرى»



أيمن زيدان وسمير سامي يطلا فيلم «مطر أيول»

محمد منصور *

■ كيف تبدو مسيرة السينما السورية بعد أن أمت العقد الأول من القرن الواحد والعشرين... ما هي ملامحها؟ ماذا أضفنا وكم حققنا من تراكم في عقد كامل من الآمال والموامح والتغيرات؟

سؤال كان محور هذا الملف الذي كنا ننتجه ملغاً توثيقاً وتحليلياً فنياً، فإذا به يتحول إلى ما يشبه (الفضيحة) التي يجب التنسّر عليها، وإذا بالصورة التي نحاول أن نتناول إنجازاتها وأخفاقاتها تتحول إلى حالة غير مرغوب الحديث عنها، إلا في إطار دعائي تسويقي، يصقّ ويهمل وينبهر بما (تحقق) باعتباره أفضل الممكن.

مطاردة الرأي الآخر

في البداية اتصلنا بمدير عام مؤسسة السينما الناقد محمد الأحمد، طالبين منه المشاركة في الملف، على اعتبار أن المؤسسة - مهمما تختلفت الآراء حولها - هي رافعة الإنتاج والنشاط السينمائي في سورية.

ارتباب السيد الأحمد فيما سنفعل، وقتنا له إننا لن نكون (لا مع جماعة 8 آذار ولا 14 آذار) لكننا إهتمنا بسبب مقال نشرتهنا عن مهرجان دمشق السينمائي في «القدس العربي» بأننا (من جماعة 14 آذار) ونفهمنا إهتمامه بتعبير عن عقليته سورية بتعبير الصحافة تابعة ومستفيدة (بالصنعتي طبعاً) من نشاط طلب أن يكون هناك إهتمام بالمعلومات الكاملة بصورة نشاط المؤسسة، فربما نحتاج طبيعة الحال للمعلومات، لأنها مستشكل مادة لانتقادنا، لأننا لن نكتب موضوعاً إنشائياً بل زرعنا مديرة مكتبية الأسماء دينيا باكير، التي كانت الأكثر تأسواً والتزاماً بين الجميع، وزودتنا بقائمة بعشرات المؤسسات ضمن سلسلة (الفن السابع) وعندما طلنا قائمة بالأفلام الطويلة والقصيرة التي أنتجت في السنوات العشر الأخيرة، اختلفنا إلى موقع المؤسسة على شبكة الإنترنت، ففقه كل المعلومات الكاملة... لكننا وجدنا نقصاً فادحاً في تحديث معلومات الموقع، تحمل المؤسسة لا نحن مسؤوليته.

اتفقنا على موعد لإجراء حوار مع الناقد محمد الأحمد، لكنه اعتذر صباح اليوم المحدد للحوار، عبر رسالة (SMS) تحمل عبارات تفيض مودة ولطفاً ومناشاة، ووعدا بتحديث موعد بعد... لكن الأيام مرت من دون تحديد هذا الموعد... وظلنا ننتظرنا ثم أرسلنا له رسالة على هاتفه الجوال تذكره بوعده، أمنا فيها (إلا يعطينا لله اللعيلع انتظاراً) إلا إننا لم نلتق رداً أو اعتذاراً أو تبريراً حتى تاريخ كتابة هذه الكلمات.

سعيئنا لاستطلاع آراء سينمائيين من العاملين في المؤسسة والعجين بإنجازات إدارتها، ومن الطرف الآخر الذي يحيل لها الإهتمام... لكن الاعتذارات كانت تتوالى، وكان هناك (خوفاً) من الحديث، ورغبة في تجنب المعارك (غير الجدية) كما قال لنا أحد السينمائيين الكبار، الذين اتكوا وبسلسلة من الإجراء العاطفية، على حد تعبيرهم.

وصعدنا أسماء... وأسقطنا أسماء... وبدلنا أسماء... وكنا نحرض على التوازن في إشراك كل الأطراف، لكن العقلية المؤسساتية السورية التي تعتبر (الشفاقة) شعراً جليلاً يرق، لكنه غير قابل للتطبيق إلا مع الصحافيين (الوثوقين) الذين يخضعون للسيطرة في وسائل الإعلام المحلية، التي لم تعد منذ سنوات تجرؤ على نشر أي مقال أو تقديم أي برنامج ينتقد عمل مؤسسة السينما، في تقديم فاضح لحدوث الإعدام السوري في الرقابة والمحاسبة.

في كل أعمال وصفيها في بحثنا عن الصورة الكاملة، ومضيها في عكس وجهات النظر المتباينة في الحدود التي تعاون فيها السينمائيون الذين شاركوا في هذا الملف، وأي نقص في المعلومات، أو غياب لوجهة النظر الرسمية، تتحمل تبعاته إدارة المؤسسة للسينما... التي قد يبدو أن من حقها أن تنهرب، وأن تتعاون مع تحب وتفضل من الصحافيين، وأن تدريج الرواد المتظلمة حيناً والتهابية الشرس حيناً آخر... لكن من حقنا أيضاً أن ندافع عن استقلاليتنا وحقنا في فتح الملفات الفنية...

عربياً كبيراً، من مصر ولبنان والمغرب العربي، وقدم ترجمات مهمة غطت طيفاً واسعاً من الثقافة السينمائية... ناهيك عن التوزيع الجيد لها، والأسعار التشجيعية التي تجعلها في متناول شرائح واسعة من القراء.

سينما القطاع الخاص؛ وعود التمويل الخارجي.

لا يمكن أن نتحدث عن القطاع الخاص السينمائي الذي كان له حضور ما في السبعينيات، ثم دخل في سبات عميق... فكل ما يقدم اليوم هو محاولات لرفد السينما السورية الشحيحة الكم، بإضافات متقطعة لم تشكل إنتاجاً دائم الحضور في السنوات الأخيرة، وحتى وعود المنتج هيثم حقي، التي كانت مشحونة بالدعم المالي لقناة أوربت التي كانت تموله، والتي قال فيها إنه يتوقع أن يصل الإنتاج السينمائي السوري إلى عشرين فيلماً في العام، بسرعاً ما خبئ وخفت صوتها، بعدما قطعت أوربت تمويلها عنه...

وهكذا وبثق القطاع الخاص بوعود التمويل الخارجي، ونسي أن هذا التمويل لا تشكل السينما السورية قضية له، وإذا ما فسللت تجاربه تجارياً فإنه سرعان ما سيوقف تمويلها، ومن الغريب أن القطاع الخاص يبدو متأثراً بتقاليد عمل المؤسسة العامة للسينما من حيث عرض الأفلام في الصالات... فالخرج هيثم حقي الذي قدم منذ أكثر من ثلاث سنوات فيلماً من تأليفه وإخراجيه هو (غيان) (الدمشقي) اكتفى بعرض إعلامي له ثم أخفاه في العلب...

وإذا كان فيلم (اللبل الطويل) الذي يحكي تجربة السجن السياسي السوري، مازال (ليس ممنوعاً وليس ممنوعاً) حسب الصيغة السورية في إنكار حالات المنع والتبرؤ من ممارسة رقابة سياسية، فإن فيلم (مطر أيول) الذي أنتج العام الماضي... لم يوضع قيد العرض الجماهيري بعد... رغم أنه فيلم جماهيري ورومانسي عن الحب.

رافد شحیح...

سبعة أفلام طويلة قدمتها جهات القطاع الخاص في السنوات العشر الماضية، لم تستطع أن تشكل سوى رافد شحیح لنتاج المؤسسة الشحیح بدوره أيضاً... وهكذا لم تتحقق معادلة الإنتاج التلفزيوني السوري، حين أخبنا القطاع العام وراء نجاح وقوة إنتاج شركات القطاع الخاص... والحمد لله رب العالمين.

الأفلام الروائية الطويلة التي أنتجها القطاع الخاص في العقد الماضي هي على التوالي: (باب القام) لمحمد مصلح، (عشاق) لحاتم علي، إنتاج شركة سورية الدولية، (غيلان) للدمشقي، لهيثم حقي، إنتاج قناة أوربت، (سليتنا) للحاتم علي، إنتاج المنتج السوري نادر اتنسي، (اللبل الطويل) لحاتم علي إنتاج قناة أوربت، (نصف

الإنتاجات السينمائية، وتشكل هذه التجهيزات فرصة مهمة للإفادة والاستفادة، وهذا صحيح من حيث المبدأ، فالمؤسسة العامة للسينما مؤسسة ذات طابع اقتصادي وليس خدمياً، ومن المهم أن تتحول إلى قاعدة تقنية للنقطة على العام والخاص، بما يدر عوائد مالية لها، وقد ذكرى، كما قدمت المؤسسة فيلمين للأطفال هما: (مذكرات رجل بدائي) لوفيق قات 2005، و(خطب الحياة) لزياد جبرازي 2007... مع الإشارة إلى أن هذا الفيلم الأخير، ليس إنتاجاً خالصاً للمؤسسة، بل بالاشتراك مع شركة (تايفر بروودكشن) الخاصة... وهو ما ينطبق على فيلم (قمران وزيتونة) الذي شاركت في إنتاجه شركة الفرسان.

أما في ما يتعلق بالأفلام القصيرة، فرغم عدم تحديث موقع المؤسسة لقائمة الأفلام القصيرة ليعرض ما أنتج عامي 2009 و2010، فقد استعصم استكمال ما أنتج في السنوات الأخيرة، ليصل العدد (استناداً إلى ما نُشره موقع المؤسسة عن السنوات السابقة) حوالي (30) فيلماً فقط... لكن من الواضح من خلال متابعتي لبعض عروض من هذه الأفلام في الدورات الثلاث الأخيرة للمهرجان، أو عبر أقران الذي في دي... إن هناك تراجعاً مريفاً في جودة الأفلام القصيرة السوري، والسينما التسجيلية، رغم إهتمام المؤسسة بتنظيم تظاهرات للسينما التسجيلية في السنوات الأخيرة.

تحديث القاعدة التقنية؛ تجهيزات لا تعمل

على الصعيد التقني سعت المؤسسة في السنوات العشر الأخيرة إلى تحديث القاعدة التقنية، وفكرت بمضاعفة الإنتاج عبر استخدام الكاميرات الرقمية في التصوير السينمائي، فافتتحت منذ ست سنوات (ثلاث كاميرات HD) وقد صورت بها بعض الأفلام مثل: (دمشق) يا بسمة الحزن و(حسبية) و(سبع دقائق ونصف) لكن النتيجة الفنية كانت بائسة للغاية، وحسب بعض التقنيين فإن هذه التجربة فشلت، لأن المؤسسة اعتمدت تقنية كان في عالم التصوير ما هو أحدث منها كاميرات (ريد) وسواها، وفي الفيلم الذي تنتجه المؤسسة هذا العام للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، سيتم استئجار كاميرا (ريد) بينما كاميرات (إتش دي) لا تجد من يستثمر ما صرف عليها من أموال.

كذلك عملت المؤسسة على تجديد معمل التحميص لديها بكل تفاصيله، واشترت استوديو صوت، هو من أحدث استوديوهات الصوت في العالم، لكن حتى الآن لم تجد من يشغل استوديوهات الصوت هذا، وقد اقتنت أجهزة صوت حديثة وأهمها جهاز تصحيح الوان بطريقة سينمائية، لكن حسب أحد التقنيين (مازال مكرهاً بلا عمل منذ ثلاث سنوات، لأنه لا يوجد من يفهم في تشغيله) صرح بيان هذه التجهيزات الحديثة تجعل الكو في ملعب القطاع الخاص الذي يسعى حالياً لتقديم بعض

من دون أن يعتقد أحد أن القفل والمفتاح في يده.

ما الذي جرى في العقد الماضي؟

في عام 2000 تغيرت إدارة المؤسسة العامة للسينما ضمن سلسلة تغيرات طالت وزارة الثقافة أيضاً، فقد غادرت المكتورة نجاح العطار منصبها وزيرة لمدة ربع قرن تقريباً... فتح ذلك عهداً جديداً من التغيير الذي أنهى عهد الاستقرار المديد الذي تععت به الوزارة، فخلال السنوات العشر الأخيرة تعاقب خمسة وزراء ثقافة هم: (مها قنوت - نجوى صصاب حسن - محمود السيد - رياض عسسان آغا - رياض عصمت) لكن إدارة المؤسسة الجديدة استناعت أن تتماشى مع هذه التغييرات الوزارية وأن تحافظ على بقاها المديد، واستمرت تمسك زمام المؤسسة الإنتاجية الوحيدة المختصة بالإنتاج السينمائي في سورية.

إدارة مؤسسة السينما أنتجت مطلباً طاماً نادى به بعض السينمائيين، وهو إلغاء قانون حصر استيراد الأفلام بالمؤسسة العامة للسينما عام 2001 أما في تحسين وضع صالات العرض السينمائي... كما أتاحت المجال لبعض الوجوه الشابة لتقديم أفلام روائية طويلة، وخاضت مجال الإنتاج المشترك مع بعض جهات القطاع الخاص: (قمران وزيتونة/ فيلم الكارتون خيط الحياة/ مرة أخرى) واستطاعت تحويل مهرجان دمشق السينمائي من مرة كل سنتين إلى مهرجان سنوي (يطمح) للعالمية كما يردد مدير المهرجان، رابطاً عدم حصول مهرجانه على صفة العالمية بالضغط والعزلة التي فرضت على سورية لأسباب سياسية.

بموازاة ذلك وبعيداً عن المؤسسة العامة للسينما، ظهرت بعض الأفلام السينمائية في القطاع الخاص التي أنتجتها شركات متعددة، كما ساهم أحد منتجي القطاع الخاص بإطلاق أول مجمع سينمائي متطور (سينما دمشق) استطاع إلى حد ما إعادة بعض الجمهور السينمائي إلى صالاته.

إنتاج مؤسسة السينما؛ أقل من فيلمين في العام؟

خلال عشر سنوات، وحتى نهاية عام 2010 أنتجت المؤسسة العامة للسينما (16) فيلماً طويلاً، في حسب توالي إنتاجها: (الضحك الأسود) لغسان شميط، (قمران وزيتونة) لعبد اللطيف عبد الحميد (رؤى حالة) واحة الرابيه، (صدوق الدنيا) لأسامة محمد، (محت سلفك) (السموعين) لعبد اللطيف عبد الحميد، (محت سلفك) لنضال الديس، (علاقات عامة) لسمير زكري، (إخراج الخطيئة) لعبد اللطيف عبد الحميد، (الوهية) لخازن شميط، (دمشق يا بسمة الحزن) لناصر كدو، (حسبية)

البراج

من الصعب عليك أن تأخذ القرارات الحاسمة لأنك تخشى الوقوع في الخطأ، والواقع يجسد لك الحرام والكثير من الآلام، الحلم يواسيك.

الثور

تراقب الآخرين من دون أن يشعروا بذلك، لأنك لا تستطيع التركيز على حياتك الشخصية بل تريد أن تتنوع الأمور التي تشغلك وتبعد عنك شغل اللئ.

المقرب:

الوقت ملائم لتفكر بصورة جدية في مستقبل علاقاتك العاطفية، الضغوطات التي تتعرض لها في عمك قد تقف حاجزاً أمام تحقيق أهدافك.

القوس:

لسناك يسبق تفكيرك وأنت غير قادر على التزام الصمت، ولهذا السبب تنتشاج مع الشريك ومع الأصدقاء، مع الوقت تتعلم كيف تختار كلماتك.

الجدي:

ظروف العمل ستكون من حسن إلى أحسن، ستصل إلى أهدافك في النهاية، ولكن هذا يتطلب بعض الوقت، يوم السعد الجمعة ورقم الحظ /15/.

الدلو:

عواطفك قوية وصاخبة وأنت قادر على زرع الخوف في نفس الآخر، لانك توهمه بأنك قادر على مواجهته بأقصى عقاب إذا خذك أو قتل من احترامك.

الحوت:

تدور عجلة المشاريع وتجد نفسك في حيرة من الاختيار بسود الانسجام والتفاهم منزلك بفضل اهتمامك وعرايتك الدائمة لأفراد اسرتك.

المحمل:

من الصعب عليك أن تأخذ القرارات الحاسمة لأنك تخشى الوقوع في الخطأ، والواقع يجسد لك الحرام والكثير من الآلام، الحلم يواسيك.

الثور

تراقب الآخرين من دون أن يشعروا بذلك، لأنك لا تستطيع التركيز على حياتك الشخصية بل تريد أن تتنوع الأمور التي تشغلك وتبعد عنك شغل اللئ.

المقرب:

الوقت ملائم لتفكر بصورة جدية في مستقبل علاقاتك العاطفية، الضغوطات التي تتعرض لها في عمك قد تقف حاجزاً أمام تحقيق أهدافك.

القوس:

لسناك يسبق تفكيرك وأنت غير قادر على التزام الصمت، ولهذا السبب تنتشاج مع الشريك ومع الأصدقاء، مع الوقت تتعلم كيف تختار كلماتك.

الجدي:

ظروف العمل ستكون من حسن إلى أحسن، ستصل إلى أهدافك في النهاية، ولكن هذا يتطلب بعض الوقت، يوم السعد الجمعة ورقم الحظ /15/.

الدلو:

عواطفك قوية وصاخبة وأنت قادر على زرع الخوف في نفس الآخر، لانك توهمه بأنك قادر على مواجهته بأقصى عقاب إذا خذك أو قتل من احترامك.

الحوت:

تدور عجلة المشاريع وتجد نفسك في حيرة من الاختيار بسود الانسجام والتفاهم منزلك بفضل اهتمامك وعرايتك الدائمة لأفراد اسرتك.

سودوكو

	2	8	9	7	
1					
5	9			2	4
7		5			8
		2			6
3	6			2	1
			4	7	
					2
					9
			5		5
			5	6	3
			7		1

الحل السابق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	1	4	8	7	5	3	2	6
7	5	8	6	2	3	1	9	4
2	6	3	1	4	9	8	7	5
4	9	1	3	5	2	6	8	7
5	7	6	9	8	4	2	1	3
8	3	2	7	6	1	5	4	9
6	4	9	5	1	8	7	3	2
1	2	5	4	3	7	9	6	8
3	8	7	2	9	6	4	5	1

الحل



من عرض «الطريق العمودي» (القدس العربي)

ثالث عرض عالمي للراقص والمصمم أكرم خان

«الطريق العمودي»: سمفونية من حركات الجسد والموسيقى

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

أول عرض عالمي عربي قدم مصمم الرقص العالمي أكرم خان أحدث أعماله المشتركة في مجال الرقص المعاصر «الطريق العمودي» مساء الجمعة 18 فبراير 2011 على خشبات المسرح الوطني بأبوظبي في العاصمة، بإشراف وتنظيم من هيئة أبوظبي للثقافة والتراث

وقدمت مجموعة الرقصيين في عرض «الطريق العمودي» عرضاً مسرحياً جديداً وجريماً في حركات راقصة منسجمة مع الموسيقى المؤثرة والإيقاعات الجذابة.

«الطريق العمودي» هذا العرض المتميز الذي قدمه خان لم يكن حفلاً راقصاً عادياً، ولكنه كان سمفونية راقصة من حركات الجسد وإيقاعات الموسيقى والأغاني والأصوات التي أخذت دورها المؤثر في تشكيل لوحات العرض، وخاصة حين تتأوبت بين الإضاءة الساطعة والعمسة الظلمية، وهذا العرض الجديد قدم للجمهور نخبوياً عديداً من لوحات متنوعة تستلهم حركاتها من التراث العربي ومن كتابات الرومي، مستكشفاً الطبيعة المادية للإنسان ومفوسه وعواقب أفعاله، يحكي عرض «الطريق العمودي» محطة تأمل في رحلة تمتد من الشدة إلى الراحة.

حيث ظهرت في إيقان الرقصات في العرض تعبير عن لغة الأداء الإيمائي تعزى لها الرقصين، فهي لم تكن حركات راقصة ولكنها لوحات من الأداء الصوتي التسمائي الذي تشتبك فيه أعضاء الجسد، هناك التوجه إلى السماء، والزكوع، بخشية، وفوران الراقصين بأجسادهم، إضافة



ترفرض مسلسلات السيرة الذاتية

سميحة أيوب: هندي يعيدني للسينما في «تيتة رهيبه»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

سيدة المسرح العربي سميحة أيوب تعود الى السينما بعد غياب عشرات السنين، منذ فيلم «فجر الإسلام»، حيث اقتنعا الفنان الكوميدي محمد هندي لتشاركه فيلمه الجديد الذي يجري تجهيزه حالياً.

سميحة أيوب ترفرض مسلسلات السيرة الذاتية التي انتشرت مؤخراً، وهذا العام ازدهاد عددها وهي تراها مسألة تجعلنا نسير بسياسة القطيع.

■ قدمت في الإذاعة بصوتك المعروف مسلسل «سمارة»، الذي يعاد حالياً للتلفزيون هل تعجبك مسلسلات السيرة الذاتية؟

■ إعادة مسلسلات «سمارة» و«تحية كاريوكا» و«صباح» ماذا سنجد فيها، كلها أعمال عن سيرة ذاتية نعرفها لا أرى فيها ضرورة في العرض حالياً، نحن نجد عامساً من الدراما التاريخية وعاماً من الدراما العربية الذي استمع إليه زمان، وإذا انهموا بهذه النوعية من الدراما الإذاعية سيعود متابعي الجمهور العربي لها.

■ القطيع التي تسير عليها.

■ يقال إن في هذه المسلسلات نوعاً من التسلية؟

■ إلى متى سنظل نسعى وراء التسلية فقط، من دون موضوعات أكثر عمقا.

■ ماذا يبقى من المسلسلات في عقل الجمهور؟

■ الأعمال القديمة ما زالت باقية وأكثر في رحلة التي سورية فوجئت بمشاهد يحدثنني عن مسلسل إذاعي قديم بعنوان «سورية في الظلام» أيام انقراض سورية عن مصر، وهذا العمل له لفتة قوية وتأثير في قلوب الجمهور العربي الذي استمع إليه زمان، وإذا انهموا بهذه النوعية من الدراما الإذاعية سيعود متابعي الجمهور العربي لها.

■ ماذا عن أعمالك الجديدة؟



سميحة أيوب

■ أجهز لفيلم سينمائي كوميدي مع الفنان محمد هندي بعنوان «تيتة رهيبه» وهو عودة لي الى السينما التي قاطعتها تماما بعد فيلم «فجر الإسلام»، لأنني لم أوافق على الظهور بعده بأفلام بها حضور وأناشيد لا تتوافق معي، لذا توقفت عن الفن السابع الى ان عرض علي الفيلم الجديد ووجدت فريق العمل يرغبون في مشاركتي بقوة والسيناريو أعجبني.

■ لماذا تفضلين في المسرح النصوص الأدبية؟

■ لأنها ثرية في موضوعاتها ولهذا قدمت نصوصاً لكبار الأدباء والكتاب أمثال توفيق الحكيم وعبد الرحمن الشرفاوي وسعد وهبة الخ بجانب النصوص العالمية، وأذكر أنني قدمت مسرحية «البيكتر» للكاتب الفرنسي جان بول سارتر، الذي حضر العرض في مصر وقال جملة لا أنساها: «أخيراً أعجبني».

■ وجدت اليك تباعتي في مصر..

■ ما رأيك في أجور الفنانين الكبيرة؟

■ عندما وجدت هذه الأرقام الفلكية قلت ستحدث «تقليبة» للمنتجين لأنهم لن يستطيعوا مواصلة أعمالهم معها.

■ فاجد برامع ناشئة وتحصل على ملايين هذا يؤثر على الحالة الفنية.

■ هل تتابعين الممثلات الجديديات؟

■ تعجبني هند صبري ولم تعجبني في مسلسل «عايزة اتجوز» للمبالغة

التي ظهرت فيها، لكنها ممثلة موهوبة.

■ لماذا لا نرى ممثلة مسرح قوية تستطيع أن تكون سيدة للمسرح مثلك؟

■ أنا أجهدت في المسرح وكنت محظوظة بوجود حالة نجاح وكتاب كبار ساعدتني على التفوق، أما الآن فلا توجد هذه الحالة والمسرح يحتاج للخروج من عثرته وأن يتحمس له النجوم، ولذا صعب أن نجد ممثلة مسرحية تحقق الطموح الفني المطلوب.

بلاغة الرسم ورسم البلاغة:

درس كاريكاتوري للطلاب العرب

تونس - من عبد الرزاق قيراط:

استوتقنتي منذ أيام مجموعة من الرسوم

البليغة في جريدة «القدس العربي» لتناول الثورة المصرية فأخذتها نساخاً لدرس جديد مع تلاميذي، فانا محظوظ بالعمل

الرسم الأول: تشبيه



الرسم الثاني: استعارة



الرسم الثالث: جناس تام



وانتهى الدرس الذي لم يدم إلا ساعة ولكن المحصلة كانت جد ثرية والأهداف الرسومية تحققت، لأن الطلاب فهموا واستوعبوا واستمتعوا في آن واحد.

هكذا نخرج بتعليم اللغة العربية من جمود الأساليب البالية والأمتة المستهكئة التي لم تعد قادرة على الوصول إلى فهم التلاميذ، فما يقدّم في دروس البلاغة مثلا غالبا ما يكون أبياتا شعرية قديمة وعرة

والألفاظ، باعتبار واقعها الاجتماعي البعيد المختلف عما تحياه اليوم أو مواظ بالية أو نصوصاً خاوية.

إننا بحاجة إلى ثورة في مجال التربية والتعليم فما يحز في نفسي أنني أنجز هذا الدرس في مدرسة فرنسية وأعلم يقينا أن زملائي في كل المدارس العربية تقريبا مكتولون بمقررات وكتب لا يمكنهم الفك من قيودها.

فضائيات

إلى أبناء مصر الأشاوس..

إياكم والتخلي عن قانون الطوارئ!

خطيب بدلة *

■ الحلقة الأخيرة من المسلسل المصري المثير، المهم، العظيم، انتهى، على غرار نهايات المسلسلات المصرية التقليدية، نهاية سعيدة، حيث يقع المجرمون في قبضة العدالة، بعد أن تنكشف الأعيابهم، والعشاق الذين تحرمهم المكائد والندسات من الوصول إلى بعضهم البعض طيلة زمن المسلسل، يلتقون إبان الحلقة الأخيرة في عش الزوجية الجاهز من مجاميعه، والسلم أم حنفي الشغلة تزغرد، وتأتي بالطعام وتقول للعاشقين:

يا ابني كلوا لكم لقمة، حرام عليكم، دا انتوا يا حبة عيني لعم بلنكو.. وأما بطل الفيلم، البطل الفرد، الوحيد، الأودح، الرئيس الأول، الفلاح الأول، الطيار الأول، المقاتل الأول، العامل الأول، الصناعي الأول، التاجر الأول، المثقف الأول، الأمي الأول، الحامي الأول، الطبيب الأول، الشيخ الأول، المفتي الأول، الحداد الأول، النجار الأول.. فقد حول بعض أرصده المالية - على ذمة عدد من الفضائيات العربية التي تناقلت الخبر- إلى بلا ما تقشع حدا فيها (كما تغني السيدة فيروز)، بلا د تطلها أيدي الشعب المصري الذي طغى به الكيل، فتخلى عن صفة (غلبان)، وثار، وتمرد، وتقدم بصدور ابناؤه المكشوفة أمام الهجاعة والبطلية وراكبي الكدش والجمال، ليطالب بتخري الرئيس، هكذا صراحة، من دون لف أو دوران أو مواربة، وبقي واقفا على ساق واحدة، واصفا رئيسه بعكس الصفات التي كان رجال المخابرات يجربونه على وصفه بها (على عكس قناعاته) حتى النهاية.

وحول البعض الآخر من أرصده، كما أوضحنا تلك الأخبار، إلى سبائك ذهبية.. وتقول الأنباء إنه بقي طيلة الأيام السبعة عشر الأولى من عرض المسلسل، أي منذ يوم 25 يناير، وهو يشط، ويمط، ويعب، ويُسوّف، ويمتل (باعتباره الممثل الأول أيضا)، حتى أصبحت ذروته الهائلة، مصفوفة، ومرتبطة، ومرزومة، ومنضودة على رفوف البنوك في تلك البلاد المأمونة، ووقتها خرج معاون عمر سليمان، بوجه أكثر اضطرابا وكفهرارا من وجه رب الأسرة الذي يتلقى، فجأة، من مراسل مجلس المدينة، إنذارا بضرورة هدم منزله خلال أسبوع من تاريخه!.. وأعلن أن هذا الرئيس الكبير الأب الحنون، الطبيب، المضحي في سبيل بلاده، تخلى عن مهامه الرئاسية التي كان قد اغتصبها، بكدمينه، وعرق جبينه.. وله في ذلك الأجر والثواب. (هذه العبارة الأخيرة من عندنا، فالسيد عمر سليمان- للإنصاف- لم يقلها).

الاقتصادي الأول:

سألني أحد أصدقائي عن سبب لجوء السيد حسني مبارك إلى تحويل ثروته إلى نقد أجنبي، وسبائك ذهبية، فقلت له إن معلوماتي الاقتصادية الضحلة لا تسمح لي بتحليل موقف بالغ التعقيد كهذا على نحو صائب، ولكنني اعتقد أن مبارك، وبما أنه كان الاقتصادي الأول في مصر خلال ثلاثين سنة، يعرف- أولا- أن عملات تلك البلاد الاستعمارية قلما تنخفض قيمتها، بسبب الاستقرار الاقتصادي الموجود لديها، على عكس الجنيه المصري الذي كانت قيمته تنخفض تجاه معظم العملات الأجنبية (بحسب نشرات الأخبار الاقتصادية التي كانت تبثها قناة «العربية») يوميا، بسبب ثورة الشعب المصري، ويعرف- ثانيا- أن الشعب المصري لن يسمح له بالعيش في مصر بقية عمره بأمان، ولا شك أنه سيمضي بقية عمره في البلاد الاستعمارية هو وأسرته، والإنسان تلزمه النقود في البلاد التي يقصدها ليعيش فيها، وليس في البلاد التي تركها إلى غير رجعة.

قال لي ذلك الصديق، مبديا الكثير من السذاجة: إن رقم الأرصدة المالية التي تحدثت عنها الجزيرة والمنار والحوار وغيرها من الفضائيات العربية تنص على أنها تصل إلى نحو سبعين مليار دولار، وهو مبلغ قريب من المبلغ الاجمالي لحرب الخليج الأولى، وعلى كل حال فإن ثلثي المبلغ يكفي لإغناء ديون مصر الخارجية كلها، فلماذا تلزمه كل هذه الأموال؟

قلت له: أولا، مبارك، وهو الحكيم الأول في مصر خلال الثلاثين سنة الماضية، يعرف أكثر من غيره ما يلزم له ولأسرته من أموال، خلال السنوات المقبلة. وإن كنت تظن أن أجله قريب وهو في سنة (83) سنة، فانت، واهم بدليل الطراف التي رويت عنه، وهي كثيرة، دعني أذكرك بأبرزها.

طرائف عن الرئيس

* ضمن برنامج (إربت تحل) على قناة نيو تي في أذاع أحد الممثلين نشرة أخبار زعم أنها تبث يوم 9 شباط/ فبراير 2011، وجاء فيها:

تظاهر مئتان وخمسة وخمسون مليون مصري في ميدان التحرير مطالبين برحيل حسني مبارك.

* زعموا أن الرئيس حسني مبارك ألقي في سنة 2040 الكلمة التالية:

-لسه المعارضة بتحكي بصحفا وبين الناس في الشوارع عن التويتش.. ويقولوا إيه؟ الرئيس حسني مبارك ح يورث الحكم لابنه جمال مبارك. فلقدنا وهم يحكوا عن التويتش، أدي جمال مبارك مات، ح وراث الحكم لمن بقى؟

* ويحكى أن أحد أصدقاء الرئيس حسني مبارك كان مسافرا في أوروبا، وحينما عاد إلى مصر طرق باب القصر الجمهوري، وبعد السلام على الرئيس، والتحية، والسؤال عن الأحوال، أعلمه بأنه أحضر له هدية ثمينة، هي عبارة عن ببغاء جميل.

قال مبارك، وإيه هي مواصفات الببغاء ده؟

قال الصديق: ده يا رئيس بيعيش مية سنة؟

قال مبارك: مش معقول. ببغاء بيعيش مية سنة؟ أمي سمعة جديدة بصحيح، على كل حال سيبه وحشوف إن كان بيعيش مئة سنة أو لا!

لا لإلغاء قانون الطوارئ

■ منذ البداية وحتى هذه اللحظة وأنا - محسوبكم الأقل شأنا بينكم - متضامن مع ثورة الشعب المصري التي نعومها بصفة ثورة الشباب، بينما اعترض الكاتب الشاب خالد الخميسي في لقاء مع قناة دريم، ضمن تغطية خاصة لوقائع الثورة، على التسمية، وقال إنها ثورة الشعب المصري كله، وفي تسميتها (ثورة الشباب) تصغير لها.

ولكنّي ولما أخذت على أحد الشعارات الذي طرّح أثناءها، وهو شعار إلغاء قانون الطوارئ والأحكام العرفية.

يا شباب.. لقد تعلمنا منذ نعومة أظفارنا، والعلم في الصغر كالنقش في الحجر، أن تطبيق هذه القوانين الاستثنائية في البلدان العربية المتمدنة من المحيط إلى الخليج، نافعة، وضرورية، ولا غنى للعربان عنها، فهي تمدهم بعوامل القوة والضعف في وجه العدو الإسرائيلي الحفيري الذي يتربص بكافة الحكومات العربية - مهما تكن بعيدة عن حدودها الجغرافية عن أرض فلسطين الغتصبة - الدوائر.. ولا شك بأن الانتصارات التي حققها العرب في هذا العدو الغاشم منذ أيام حرب الإنقاذ في سنة 1948 حتى الآن حصلت بغضل هذه القوانين.

هذا من حيث المبدأ.. وأما إذا نظرنا إلى ما يسميه القضاء في لغتهم (الحيثيات)، فيمكن للمرء أن يستغنى في تقديم الحجج والبراهين التي تثبت على نحو دامغ أن قوانين الطوارئ والأحكام العرفية ضرورية، ولا مندوحة للعربان عنها مهما كلف الأمر.

فلنفرض أن شخصاً منتظماً في أحد الأحزاب غير المرغوب بها، في دولة عربية لا على التعيين، سئل عن انتمائه إلى ذلك الحزب، فأنكر، ماذا يفعل (الشباب) بشأنه في تلك الحالة؟ هل يتكونه وشانه؟ أم يُنزلونه إلى أقببيتهم الربطية وينزلون به ضرباً وتعذيباً وكهربية حتى يتحدث عما ارتكب وما لم يرتكب من أفعال.. هل يستطيعون اعتقاله، أو حتى سؤاله عن جريمته، من دون أحكام عرفية؟

وإذا خطر للشعب العربي في تلك الدولة العربية أن يخرج إلى الشارع في مسيرات احتجاجية على السياسات الحكيمه للزعما العرب، كيف يمكن لقوات الأمن أن تعرق جموعه، فنقتل من تقتل، وتعقل من تعقل، وتخفي من تخفي، من دون أحكام عرفية؟

أصبح المتظاهرين المصريين المتحضرين الذين نطقوا أرض ميدان التحرير وعادوا إلى بيوتهم، أي يعودوا إلى ذلك الميدان، ويلتقون تراجمهم عن المطالبة بإلغاء قانون الطوارئ.. وأقترح عليهم تسميته (قانون الضمور.. والنصر على الأعداء).

* قاص وكاتب من سورية
kh.baadle@gmail.com

وارضيات

الوضع في ليبيا يدفع أسعار النفط للارتفاع

■ فرانكفورت - دب: أدت الاضطرابات التي تشهدها ليبيا حاليا إلى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق وحقق خام برنت أعلى سعر خلال 29 شهرا قبل فترة وجيزة من منتصف عام 2011 في أوروبا. فقد وسع النفط الأمريكي مكاسبه أمس لأكثر من 5 دولارات مسجلا أكبر زيادة في عامين.

وقال بيان بصرف كوميرز بانك الألماني «الاضطرابات في ليبيا تقف وراء زيادة أسعار النفط».

وقال فرانسك شالينغر غر خبير المواد الخام في مصرف بادنفور تمبرغ إل.بي.بي ديليو «إذا تواصلت التوترات فإن سعر خام برنت بجر الشمال قد يرتفع إلى 110 دولارات»، وأضاف «فيما يتعلق بسوق النفط، فإن ليبيا تختلف كلية عن تونس أو مصر. إنها في النهاية تأتي في المرتبة 12 بين الدول المنتجة للنفط في العالم».

من جهته قال نائب وزير البترول السعودي للصالحين اسم إن السعودية لا تزال تتمسك بوجهة نظرها في أن 70-80 دولارا للبرميل نطاق سعري عادل للنفط وذلك بعدما سجلت أسعار الخام أعلى مستوى في عامين ونصف العام فوق 105 دولارات للبرميل.

وقال الامري عبد العزيز بن سلمان آل سعود نائب وزير البترول في مؤتمر صحافي عشية منتدى منتجي ومستهلكي الخام إن الوزارة تطبق وجهات نظر الملك عبد الله الذي قال إن النطاق 70-80 دولارا للبرميل سعر عادل. وأضاف أن سوق الخام تتمتع بإمدادات كافية.

استبعاد ان ترفع اوبك الانتاج في الرياض

■ الرياض -- رويترز: قال مندوبون في منظمة اوبك أمس الاثنين ان من المستبعد ان يرفع وزراء المنظمة الذين يجتمعون على هامش منتدى دولي في الرياض الانتاج رغم ان الاضطراب في انحاء الشرق الاوسط رفع أسعار النفط فوق 100 دولار.

وقال العديد من وزراء النفط مرارا ان اي مناقشة لأوبك على هامش محادثات المنتجين والمستهلكين في الرياض غدا الثلاثاء من المرجح ان تكون غير رسمية وان السبق بها وفرة من النفط.

لكن أسعار النفط واصلت الارتفاع أمس لتجاوز مزيج برنت 105 دولارات وهو أعلى سعر له خلال أكثر من عامين ونصف العام مع وصول المد الثوري الذي اطاح بريثيسي تونس ومصر إلى ليبيا.

وقال مندوب قطري لرويتزر «الوضع في ليبيا مؤقت. لسنا قلقين ولا نعتقد ان اوبك ستخضع الى اجراء».

واشار مندوب إيراني إلى تقارير عن أن بعض انتاج النفط في ليبيا توقف لكنه قال «الوضع ليس خطيرا بالنسبة لأوبك بعد». وقال المندوب ان رفع الانتاج قد يأتي بنتائج عكسية. وأضاف «لا نعتقد ان اوبك ستخضع اي اجراء لرفع الانتاج الا ان زيادة الانتاج ستضع السوق في حالة ذعر وستشهد الاسعار مزيدا من الارتفاع».

حقل خريص النفطي السعودي يضخ نحو مليون برميل يوميا

■ خريص (السعودية) - رويترز: قالت شركة النفط الوطنية ارامكو السعودية أمس الاثنين ان حقل نفط خريص السعودي يضخ نحو مليون برميل يوميا.

ومشروع خريص هو الأكبر في تاريخ المملكة كما أنه أضخم إضافة مفردة على الإطلاق لإمدادات النفط العالمية.

وقال مدير الإنتاج في ارامكو الصحافي في الحقل «مقدور الحقل إنتاج أكثر من 1.2 مليون برميل يوميا ... يمكن أن تصل إلى 1.4-1.5 مليون برميل يوميا إذا كان علينا ذلك ... أنتجنا 1.2 مليون برميل يوميا من اليوم الأول ثم خفضناه بناء على الطلب».

وساهم خريص بنصيب الأوفر عندما زادت المملكة طاقتها الإنتاجية أكثر من مليون برميل يوميا في 2009. والسعودية هي البلد الوحيد في العالم الذي يملك طاقة كبيرة غير مستغلة يمكن تشغيلها سريعا إذا اقتضت الضرورة.

وحسب مسح لرويتزر ضخم أكبر أعضاء أوبك 8.33 مليون برميل يوميا في كانون الثاني/يناير.

اليورو يرتفع لكن توترات الشرق الأوسط تحد من مكاسبه

■ لندن - رويترز: حافظ اليورو على قوته أمس الإثنين بعدما سجل أعلى مستوى له في أكثر من عشرة أيام مدفوعا بتصريحات من مسؤولين في البنك المركزي الأوروبي عن احتمال رفع أسعار الفائدة وبيانات اقتصادية قوية. لكن متعاملين ماليين في العزوف عن المخاطرة بسبب التوترات في شمال أفريقيا والشرق الأوسط يحد من مكاسب اليورو.

وارتفعت العملة الأوروبية الموحدة 0.1 بالمئة إلى 1.3705 دولار. وكانت في وقت سابق من الجلسة عند 1.3727 دولار وهو أعلى مستوى منذ العاشر من شباط/فبراير.

وأشار مسخ معهد ايفو الألماني إلى أن نمو اقتصاد ألمانيا وهو الأكبر في منطقة اليورو يتسارع وذلك بعد بيانات أظهرت نمو نشاط القطاع الخاص في منطقة اليورو بمعدل أعلى من المتوقع هذا الشهر.

واستقر مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة عملات رئيسية عند 77.673. وارتفع الدولار أمام اليورو إلى 83.10 ين.

ارتفاع الصادرات التركية ليبييا إلى حوالي مليار دولار في 2010

■ أنقرة - يو بي اي: أعلن مركز تعزيز الصادرات التركي أمس الاثنين عن ارتفاع قيمة الصادرات التركية إلى ليبيا لتبلغ في العام الماضي 0.93 مليار دولار.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن المركز قوله ان ليبيا هي واحدة من أهم الشركاء التجاريين لتركيا، مشيرا إلى ان الصادرات التركية إلى الجانب الليبي في العام 2010 بلغت 0.93 مليار دولار، أي بارتفاع يقدر بـ % على أساس سنوي.

يشار إلى ان تركيا تصدر إلى ليبيا الحديد والصلب والإسمنت والأثاث والآلات ومعدات البناء والمنازل الجاهزة والحواسيب. يذكر ان قيمة الصادرات التركية إلى ليبيا في العام 2008 كانت 1.07 مليار دولار، فيما ارتفعت إلى 1.79 مليار دولار في 2010.

وبلغت قيمة استثمارات الشركات التركية في قطاعات البناء والزراعة والمناجم والصناعة والخدمات بليبيا 60 مليون دولار في العام 2010. وحصلت شركات البناء التركية على 192 مشروعا في ليبيا تقدر قيمتها بـ 12.5 مليار دولار.

ستاندرد آند بورز تخفض التصنيف الائتماني للبحرين

■ دبي - رويترز: خفضت مؤسسة ستاندرد آند بورز تصنيفها الائتماني للدين السيادي البحريني للأجلين الطويل والقصير بسبب مخاوف من استمرار الاضطرابات السياسية والمظاهرات في المملكة. وحددت المؤسسة تصنيف البحرين عند (A-)/(A-2) من (A-1)/(A) ووضعتها قيد المراقبة مع توقعات سلبية.

وخففت ستاندرد آند بورز أيضا تصنيفها للبنك المركزي البحريني وشركة ممتلكات القابضة وهي صندوق الثروة السيادية للبحرين إلى (A-2)/(A-1) من (A-1)/(A) ووضعتها قيد المراقبة مع توقعات سلبية أيضا. وقالت في بيان بتغيير التصنيف يعود إلى إعادة تقييم المخاطر السياسية في البحرين. تنوع استثمار الشركات التركية في قطاعات البناء والزراعة للنفط لإخلاء وسط المملكة من المتظاهرين.

وواصلت وكالة التصنيف الائتماني في الشرق الأوسط من خطر عدم السداد الارتفاع إذ زادت تكلفة تأمين الديون البحرينية لأجل خمس سنوات بواقع ثماني نقاط أساس مسجلة أعلى مستوى في شهر 18 عند 305 نقاط أساس.

المنتدى الدولي للطاقة يعقد في الرياض غدا للحد من تقلبات أسعار النفط

الهند والبرازيل، يؤكد أهمية هذا الميثاق وإدراك الحاجة الملحة للمساهمة في استمرار الحوار واستقرار أسواق الطاقة».

ويأتي توقيع الميثاق ثمرة لإجتمع اللجنة الإشرافية العليا للنفط لمنتدى الطاقة الدولي، الذي عقد بالرياض في السابع من كانون الاول/ديسمبر 2010، بدعوة من الأمانة العامة للمنتدى، وقد حضره ممثلون لأكثر من 95 دولة، إضافة إلى ممثلين لمنظمة الأوبك، ووكالة الطاقة الدولية.

وقال النعيمي أنه «تم تحديد البündل الأساسية الإستراتيجية

الرياح - يو بي اي: يعقد المنتدى الدولي للطاقة اجتماعا في الرياض اليوم الثلاثاء لتوقيع سرعة ترمي إلى تعزيز تعاونهم والحد من تقلبات الأسعار التي شهدت ارتفاعا غير مسبق خلال الشهر الحالي.

والمنتدى الدولي للطاقة الذي يحتفل بالذكرى العشرين لتأسيسه يضم تحت لوائه حوالي 90 دولة تمثل أكثر من 90% من إنتاج النفط والغاز والطب لعلما في العالم. وقال وزير النفط المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، الذي سيفتتح المنتدى، إن هذا الاجتماع الأخرى الهامة مثل الصين

العراق سيقوع بعد غد الخميس عقدا مبدئيا مع كوغاس الكورية لتطوير حقل عكاس للغاز

■ بغداد - ورويتزر: قال مسؤول في وزارة النفط العراقية أمس الإثنين إن الوزارة ستوقع عقدا مبدئيا لحقل عكاس للغاز مع شركة كوغاس الكورية الجنوبية وشركة كامونايغاس من قازاخستان يوم الخميس 24 شباط/فبراير.

وتقدر احتياطيات حقل عكاس بنحو 5.6 تريليون قدم مكعب من الغاز. وقال صباح عبد الكاظم مدير القسم القانوني في دائرة العقود والتراخيص بوزارة النفط العراقية إن الوزارة ستترسل العقد المبدئي بعد توقيعه إلى الحكومة للحصول على الموافقة النهائية.

وفازت الشركتان بعقد تطوير حقل عكاس للغاز الواقع في غرب العراق قرب الحدود السورية في تشرين الاول/أكتوبر الماضي في ثالث مزايذة

ينظمها العراق على عقود للطاقة منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد في 2003. وكان من المقرر توقيع العقد المبدئي في 14 تشرين الثاني/نوفمبر إلا أنه تأجل بسبب خلاف بين الحكومة المركزية والسلطات المحلية بشأن احتمال تصدير الغاز.

وكانت السلطات في محافظة الأنبار قد قالت إنها لن تسمح للشركات الأجنبية بالعمل لديها.

وقال عبد الكاظم إنه جرت تسوية الخلافات، وتابع أن مسؤولين بوزارة النفط التقوا مع السلطات المحلية في الأنبار لتقديم إيضاحات بشأن الاتفاق وأنه تم حل كل الخلافات، وأضاف أن سلطات الأنبار راضية الآن وودعت باجاء الدعم وبالتعاون مع الشركات التي ستطور حقل

عمان سترفع إنتاج النفط 4% في 2011 بفضل اكتشافات جديدة

■ دبي - رويترز - دب: ا قال وكيل وزارة النفط والغاز العماني أمس الاثنين إن من المتوقع أن الخام أريضة بالمئة في 2011 مدفوعا باكتشافات جديدة.

وقال ناصر الجشمي للصالحين على هامش مؤتمر إن من المتوقع أن يصل إنتاج البلاد إلى 900 ألف برميل يوميا في المتوسط هذا العام من 864 ألف برميل يوميا في 2010 وذلك بفضل اكتشافات جديدة مع متجنين آخرين.

وأضاف أن عمان باعت نفطها بسعر بلغ 76.50 دولار للبرميل في المتوسط في 2010 بارتفاع نحو 35 بالمئة عن 2009.

وقال وارنل وستوسني لصاحب المنتدى لشركة تنمية نفط عمان التي تستضيف المؤتمر إن شركته وهي المنتج الرئيسي للنفط في عمان أنتجت 553 ألف برميل يوميا في 2010 بارتفاع نحو 35 بالمئة عن 2009.

وقال وارنل وستوسني لصاحب المنتدى لشركة تنمية نفط عمان التي تستضيف المؤتمر إن شركته وهي المنتج الرئيسي للنفط في عمان أنتجت 553 ألف برميل يوميا في 2010 بارتفاع نحو 35 بالمئة عن 2009.

بورصات الشرق الأوسط تواصل الهبوط رغم ارتفاع أسعار النفط

■ دبي - رويترز: واصلت بورصات الشرق الأوسط الهبوط أمس الاثنين بعدما تسبب استمرار الاضطرابات في مزيد من عمليات البيع في حين لم يكن لارتفاع أسعار الخام تأثير يذكر لتهدئة المعنويات في منطقة الخليج.

وهبط مؤشر دبي لأدنى مستوى في 24 اسبوعا، بينما هبط المؤشر السعودي لليوم السابع على التوالي، في حين تخلى المؤشر القطري عن مكاسبه في بداية التعاملات ليخفق متخفضا.

وقال عادل نصر مدير عمليات الوساطة المالية لدى المتحدة للأوراق المالية «المسائل السياسية تثير المخاوف في السوق ونعتقد أن الاتجاه الترنولي سيستمر ولا أتوقع أي انتعاش قوي. حاولت مع دبي وقطر وأخفقتا. أمس. الوضع الراهن يتيح فرصة ممتازة للشراء».

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي قدم إلى مصر أمس الاثنين في أول زيارة لزعيم أجنبي منذ الإطاحة بالرئيس حسني مبارك إلى سيحوت وهي إنهاء العمل بقانون الطوارئ، في حين قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إن «الوقضي» لن تجبره على التخلي ودعا الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى إلى إنهاء العنف في ليبيا. واعتمد متحزون بحرينيون في ساحة المؤلوة في المنامة مطالبين بحكومة جديدة.

وقال أكرم أنوس خبير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى إلما كابيال «إذا تم حل الموقف في البحرين سريعا وبطريقة سلمية فمن المنتظر أن تتعافى أسواق الأسهم بسلاسة، لكن إذا تعقد الموقف

مسؤول إيراني يؤكد على ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية مع العراق

■ طهران - دب: ا وصف النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي أمس الأول العلاقات السياسية بين إيران والعراق بالودية والطيبة وأكد على ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن رحيمي قوله يوم الأحد خلال لقائه نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون المملكة حسين الشهرستاني إن إيران مستعدة للمشاركة مع العراق في مجال إنشاء محطات توليد الكهرباء وبناء السدود واستخراج ونقل الطاقة الغاز.

من جانبه قال نائب رئيس الوزراء العراقي إن حكومته تشدد على توطيد العلاقات بين البلدين، مشيرا إلى أن العلاقات بين الشعبين العراقية والعراقية تحظى بمكانة

خاصة نظرا لوجود العتبات المقدسة في البلدين. وأضاف «أما في المجال الاقتصادي والتجاري فان مستوى العلاقات لم يرتق إلى المستوى المناسب والحكومة العراقية مستعدة لتعزيز العلاقات بين طهران وبغداد على جميع الأصعدة».

وقال إن العراق بحاجة إلى خبرات إيران في شتى المجالات ويرحب بمشاركة وتعاون الشركات الإيرانية



تراجع التضخم في البحرين لأدنى مستوى منذ 2007

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الإثنين أن التضخم السنوي في البحرين تباطأ إلى أدنى مستوياته منذ 2007 على الأقل بينما ارتفعت الأسعار عن مستواها في الشهر السابق بسبب ارتفاع تكاليف النقل والمواصلات بنسبة 1.4 بالمئة. واستقرت تكاليف الإسكان دون تغير. وقال محللون إن من المستبعد أن تؤثر الاضطرابات السياسية المستمرة منذ أسبوع على التضخم في البحرين التي تستورد معظم احتياجاتها من الغذاء وتربط عملتها بالدولار الأمريكي مثل غالبية دول الخليج المنتجة للنفط.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للمعلومات أن تضخم أسعار المستهلكين تباطأ إلى 0.6 بالمئة على أساس سنوي في كانون الثاني/يناير من واحد بالمئة في الشهر السابق.

وعلى أساس شهري ارتفعت تكاليف المعيشة في البلاد 0.3 بالمئة بعد أن ارتفعت 0.2 بالمئة في كانون الاول/ديسمبر.

وقال دانييل كاي كبير الاقتصاديين في بنك الكويت الوطني «أرقام البحرين منخفضة جدا، حتى خلال سنوات التضخم لم يرتفع التضخم بشكل كبير في البحرين مثلما حدث في بلدان أخرى في الخليج».

ثلاثة بالمئة في 2011 بعدما سجل اثنين بالمئة العام الماضي.

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الإثنين أن التضخم السنوي في البحرين تباطأ إلى أدنى مستوياته منذ 2007 على الأقل بينما ارتفعت الأسعار عن مستواها في الشهر السابق بسبب ارتفاع تكاليف النقل والمواصلات بنسبة 1.4 بالمئة. واستقرت تكاليف الإسكان دون تغير. وقال محللون إن من المستبعد أن تؤثر الاضطرابات السياسية المستمرة منذ أسبوع على التضخم في البحرين التي تستورد معظم احتياجاتها من الغذاء وتربط عملتها بالدولار الأمريكي مثل غالبية دول الخليج المنتجة للنفط.

المركزي البحريني: جميع مصارف البلاد تعمل بشكل طبيعي

■ المنامة - ف ب: أعلن مصرف البحرين المركزي ان جميع المصارف في المملكة تعمل بشكل طبيعي وتقدم خدماتها للزبائن بمعاملات مستقرة، بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء البحرين.

وقالت الوكالة ان محافظ مصرف البحرين المركزي رشيد العراج «اجتمع يوم الاحد مع المراء العاملين لبنوك التجزئة العاملة في البحرين للوقوف على اعمالها حيث أكد جميع المراء بان كافة البنوك تعمل بشكل طبيعي».

واضافت الوكالة انه «يتم تقديم جميع الخدمات للزبائن من خلال شبكة الفروع المنتشرة في انحاء المملكة، وقد استقرت جميع المعاملات على مستواها المعتاد في الاسابيع الماضية».

وكانت في 10 لا يوجد أي تغيير في اسواق الصرف بالنسبة للدنار البحريني او الودائع، مضيفة ان المحافظ «أكد على تعاون ودعم المصرف لكافة بنوك التجزئة وتوفير الساندة اللازمة لتسهيل اعمال البنوك بالشكل المناسب لتلبية احتياجات الزبائن».

وتعليقا على قيام بعض وكالات التصنيف الائتماني التي وضعت التقييم السيادي لمملكة البحرين تحت الملاحظة تحسبا لجراء تعديل في هذا التقييم، نقلت الوكالة عن العراج قوله انه «من الطبيعي لحدوث اي تطورات سياسية او اقتصادية ان تقوم وكالات التصنيف الائتماني باجراء مراجعة، مستدركا «لكننا نعتقد ان الاسس الاقتصادية لمملكة البحرين ما زالت ثابتة ولم تتغير وان التطورات الاقتصادية والسياسية على المدى القصير لا يجب ان تكون هي الاساس في اعداء أي تقييم».

واحتفل آلاف البحرنيين مجددا الاحد دوार المؤلوة في وسط المنامة والذي يشكل مركز حركة الاحتجاج ضد النظام التي استمرت الاسبوع الماضي عن مقتل ستة أشخاص، في حين ان المعارضة تتشاور في ما بينها قبل البدء بحوار مع السلطة.

الحكومة الجزائرية سنطوي ملف شراء فرع اوراسكوم المصرية للهاتف المحمول بحزيران

■ الجزائر - ا ف ب: أعلن موسى بن حمادي وزير البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال الجزائري يوم الأحد ان «الحكومة الجزائرية ما زالت متمسكة بشراء متعامل الهاتف النقال جزيري» فرع اوراسكوم تليكوم المصرية.

وأكد بن حمادي في تصريح نقلته الصحف الجزائرية أمس الاثنين «ان تغيير النظام في مصر ورحيل الرئيس مبارك لم يغير موقف الحكومة الجزائرية».

وتابع الوزير ملف الشركة المصرية سيطوي نهائيا في حزيران/يونيو القادم على أقصى تقدير» مضيفا قوله «الدولة الجزائرية تعرف ما تريد وإلى أين تتجه» بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

ويشكل تقدير قيمة جزيري خلافا بين اوراسكوم تليكوم القابضة «ستتخذ كل الاجراءات القانونية الضرورية للطعن» بهذا القرار الذي «لا أساس له، بحسب الشركة.

الأمم المتحدة تدعو إلى استثمار 2% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في الاقتصاد الأخضر

■ نيروبي - دب: دعا تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) صدر أمس الاثنين إلى إنفاق اثنين بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنويا في مشروعات الاقتصاد الأخضر» ذات العوائد المنخفضة في إنتاج الكربون.

وذكر التقرير الذي صدر بينما يجتمع وزراء البيئة من أكثر من 100 دولة في اجتماع (يونيب) السنوي في العاصمة الكينية نيروبي ان استثمار ذلك المبلغ الذي يعادل حوالي 1.3 تريليون دولار يمكن أن يؤدي إلى تعزيز مستويات النمو العالمي.

وقال باغان سوخديف مدير مبادرة الاقتصاد الأخضر في برنامج الأمم المتحدة للبيئة للصالحين «الرسالة الأساسية هنا مفادها أنه من المناسب والملائم والضروري إيداع تحول نحو الاستثمار الأخضر».

وأشار التقرير إلى أن الاستثمار ربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنويا في مصادر الطاقة المتجددة قد يعمل على تخفيض الطلب العالمي على الطاقة بنسبة 40% بحلول عام 2050 وتعزيز مستويات العمالة في قطاع الطاقة بنسبة 20%.

مورينيو يسعى جاهداً لأن يصبح أول مدرب في التاريخ يحرز لقب بطولة دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات مع ثلاثة فرق مختلفة



سامي خضيرة نجم ريال مدريد (يمين) يحاول الفوز بالكرة

ريال مدريد يحلم اليوم بالتخلص من عقدة ليون

غاب ليوريس عن صفوف الفريق في مباراة نانسي لإصابته بآفة شديدة وينظر أن يكون جاهزاً للمباراة فيما قد يغيب لوبيز بسبب استمرار إصابته في أربطة الركبة. وفي المقابل لا يعاني ريال مدريد من أي إصابات، كما حرص المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق على منح الراحة إلى كل من لاعبيه تشابي ألونسو والتوغولي إيمانويل أديبايور في المباراة أمام ليفانتي والتي انتهت ريال مدريد لصالحه 2/صفر السبت الماضي ضمن منافسات الدوري الإسباني. ولذلك، ينظر أن يخوض أديبايور المباراة ضمن التشكيل الأساسي على حساب زميله المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة الذي سجل الهدف الأول لريال مدريد في شباه ليفانتي.

ما لدينا.. كما شهدت الأسابيع القليلة الماضية استعادة صانع اللعب الفرنسي الدولي يوان جوركوف لمستواه العالي بعد ظهوره بعيداً عن مستواه العهود في بداية الموسم رغم انتقاله بمقابل مادي كبير من بوردو إلى ليون في آب/أغسطس الماضي. وبرهن جوركوف على استعادة مستواه العالي من خلال تسجيل الهدف الأول لليون في مباراة الفريق أمام نانسي يوم الجمعة الماضي. وكان النجم الآخر لليون في هذه المباراة هو المهاجم الشاب جيبي برايان الذي قدم عرضاً رائعاً وانهاه بتسجيل هدف متميز. ويأمل بويل في أن يستعيد حارس الرمي هوجو لوريس والمهاجم لساندرو لوبيز لياقتهم قبل مباراة اليوم حيث

يحمل الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بها برصيد تسعة ألقاب. كما نجح ليون في تحقيق التعادل في المباريات الثلاث التي خاضها على استاد «سانتياجو برنابيو» معقل ريال مدريد. ولكن هذا السجل الناجح لليون في مواجهة العملاق الإسباني لن يكون السلاح الوحيد للفريق الفرنسي قبل المباراة وإنما شهدت الفترة الماضية أيضاً تحسن عروض الفريق في الدوري الفرنسي حيث نجح في سحق فريق سانتا أنيثا 1/4 قبل عشرة أيام كما اكتسح فريق نانسي برعاية نظيفة يوم الجمعة الماضي. وقال كلود بويل المدير الفني للفريق لليون بعد انتصار الجمعة «نلعب بشكل جيد تماماً في الوقت الحالي، يمكننا أن نروا أن الضغوط تدفعا إلى إظهار أفضل

الفرق في الدوري الإسباني عندما يلتقي الثلاثاء على استاد «جيران» في نهاب. وسبق للمدرب سولباكين (42 عاماً) أن لعب في صفوف كوبنهاغن. وتولى سولباكين تدريب الفريق في عام 2006 ويعتمد دائماً على خطة اللعب 2/4/4 التي تشبه الضغط المناسب. يتعين علينا اللعب أمام كوبنهاغن. أمامنا 180 دقيقة لتحقيق الفوز في المباراة». وفي المقابل، حافظ فريق كوبنهاغن على سيطرته على بطولة الدوري الدنماركي لكرة القدم على مدار سنوات طويلة ولم يجد لنفسه منافساً قوياً في المنطقة الاسكندنافية ولكن الفرصة وانته لواجه أكثر من منافس قوي من خلال بطولة دوري الأبطال. ونجح الفريق الدنماركي في تحقيق بعض النجاح على الساحة الأوروبية بعدما بسط نفوذه محلياً حيث حجز الفريق المركز الثاني في مجموعته بالدور الأول للبطولة الحالية وذلك خلف برشلونة الإسباني. وأصبح كوبنهاغن أول فريق دنماركي يعبر دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا بعدما تفوق على روبن كازان الروسي.

تشيلسي يسعى اليوم لاستعادة توازنه ويخشي مفاجآت كوبنهاغن

وقال أنشيلوتي «تشيلسي لن يخرج (من بطولة دوري أبطال أوروبا) على يد كوبنهاغن.. بطولة دوري الأبطال ليست سهلة ولكنها ستمنح حافزاً ودافعاً قوياً لكل من أعضاء فريقنا. يتعين علينا أن نشهد الضغط المناسب. يتعين علينا اللعب أمام كوبنهاغن. أمامنا 180 دقيقة لتحقيق الفوز في المباراة». وفي المقابل، حافظ فريق كوبنهاغن على سيطرته على بطولة الدوري الدنماركي لكرة القدم على مدار سنوات طويلة ولم يجد لنفسه منافساً قوياً في المنطقة الاسكندنافية ولكن الفرصة وانته لواجه أكثر من منافس قوي من خلال بطولة دوري الأبطال. ونجح الفريق الدنماركي في تحقيق بعض النجاح على الساحة الأوروبية بعدما بسط نفوذه محلياً حيث حجز الفريق المركز الثاني في مجموعته بالدور الأول للبطولة الحالية وذلك خلف برشلونة الإسباني. وأصبح كوبنهاغن أول فريق دنماركي يعبر دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا بعدما تفوق على روبن كازان الروسي.

وقال أنشيلوتي «تشيلسي لن يخرج (من بطولة دوري أبطال أوروبا) على يد كوبنهاغن.. بطولة دوري الأبطال ليست سهلة ولكنها ستمنح حافزاً ودافعاً قوياً لكل من أعضاء فريقنا. يتعين علينا أن نشهد الضغط المناسب. يتعين علينا اللعب أمام كوبنهاغن. أمامنا 180 دقيقة لتحقيق الفوز في المباراة». وفي المقابل، حافظ فريق كوبنهاغن على سيطرته على بطولة الدوري الدنماركي لكرة القدم على مدار سنوات طويلة ولم يجد لنفسه منافساً قوياً في المنطقة الاسكندنافية ولكن الفرصة وانته لواجه أكثر من منافس قوي من خلال بطولة دوري الأبطال. ونجح الفريق الدنماركي في تحقيق بعض النجاح على الساحة الأوروبية بعدما بسط نفوذه محلياً حيث حجز الفريق المركز الثاني في مجموعته بالدور الأول للبطولة الحالية وذلك خلف برشلونة الإسباني. وأصبح كوبنهاغن أول فريق دنماركي يعبر دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا بعدما تفوق على روبن كازان الروسي.

وقال أنشيلوتي «تشيلسي لن يخرج (من بطولة دوري أبطال أوروبا) على يد كوبنهاغن.. بطولة دوري الأبطال ليست سهلة ولكنها ستمنح حافزاً ودافعاً قوياً لكل من أعضاء فريقنا. يتعين علينا أن نشهد الضغط المناسب. يتعين علينا اللعب أمام كوبنهاغن. أمامنا 180 دقيقة لتحقيق الفوز في المباراة». وفي المقابل، حافظ فريق كوبنهاغن على سيطرته على بطولة الدوري الدنماركي لكرة القدم على مدار سنوات طويلة ولم يجد لنفسه منافساً قوياً في المنطقة الاسكندنافية ولكن الفرصة وانته لواجه أكثر من منافس قوي من خلال بطولة دوري الأبطال. ونجح الفريق الدنماركي في تحقيق بعض النجاح على الساحة الأوروبية بعدما بسط نفوذه محلياً حيث حجز الفريق المركز الثاني في مجموعته بالدور الأول للبطولة الحالية وذلك خلف برشلونة الإسباني. وأصبح كوبنهاغن أول فريق دنماركي يعبر دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا بعدما تفوق على روبن كازان الروسي.

وقال أنشيلوتي «تشيلسي لن يخرج (من بطولة دوري أبطال أوروبا) على يد كوبنهاغن.. بطولة دوري الأبطال ليست سهلة ولكنها ستمنح حافزاً ودافعاً قوياً لكل من أعضاء فريقنا. يتعين علينا أن نشهد الضغط المناسب. يتعين علينا اللعب أمام كوبنهاغن. أمامنا 180 دقيقة لتحقيق الفوز في المباراة». وفي المقابل، حافظ فريق كوبنهاغن على سيطرته على بطولة الدوري الدنماركي لكرة القدم على مدار سنوات طويلة ولم يجد لنفسه منافساً قوياً في المنطقة الاسكندنافية ولكن الفرصة وانته لواجه أكثر من منافس قوي من خلال بطولة دوري الأبطال. ونجح الفريق الدنماركي في تحقيق بعض النجاح على الساحة الأوروبية بعدما بسط نفوذه محلياً حيث حجز الفريق المركز الثاني في مجموعته بالدور الأول للبطولة الحالية وذلك خلف برشلونة الإسباني. وأصبح كوبنهاغن أول فريق دنماركي يعبر دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا بعدما تفوق على روبن كازان الروسي.

بن شيخة المدير الفني للمنتخب الجزائري؛ حسم الصراعات الثنائية والإرادة مفتاح التأهل إلى نهائي أمم أفريقيا

التمثل في الوصول إلى الدور قبل النهائي، الآن وقد حققنا هذا الهدف، سنحاول الفوز على تونس مثلما سيجاولون الفوز علينا. اعتقد أن ذلك طموح مشروع للمنتخبين». وقاطع لاعبو نادي مولودية وهران الجزائري لكرة القدم الاثنين التدريبات تضامناً مع مديهم سي الطاهر شريف الوزاني الذي هدد بالاستقالة احتجاجاً على تدخل رئيس النادي في مهامه. ولم يحضر شريف الوزاني (45 عاماً) الحصة التدريبية التي كانت مقررة صباح امس بلعب «أحمد زبانه»، وهي الخطوة التي فسرت على أنه مصمم على قرار الاستقالة. ويربط اللاعبون عودتهم إلى التدريبات باستئناف المدرب مهامه مع الفريق.

أيضاً يملكون تلك المهارات». وأضاف في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية «لا أندري كيف سيكون أداء الفريق من الناحية الجماعية، المسألة كلها تكمن هنا والفارق سيحدد في هذا الجانب». وأضاف بن شيخة «أنا هادئ وواقعي وأدرك الصعوبة التي تنتظر الفريقين، ستكون مباراة قوية لأن نتيجتها تعني نهائي بطولة أمم أفريقيا، وهذا شيء لا يستهان به سواء للجزائر أو تونس». وأكد بن شيخة أن المباراة هي تدريبي بين فريقين يتعارفان جيداً مشيراً إلى أن لاعبيه ياملون في تقديم أداء جيد وإسعاد الجماهير في النهاية. وقال «جئنا إلى السودان بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة. هدفنا

الجزائر - د ب أ: أكد عبد الحق بن شيخة المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم الاثنين أن حسم الصراعات الثنائية والإرادة هما مفتاح التأهل إلى نهائي بطولة كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين التي يستضيفها السودان حتى يوم الجمعة المقبل. وتلقى الجزائر اليوم الثلاثاء مع تونس في الدور قبل النهائي فيما يلتقي السودان مع أنغولا في المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي. وقال بن شيخة في مؤتمر صحافي عقد امس بقراتحاد الكرة السوداني بالخروم «لا بد من الفوز بالصراعات الثنائية، لقد شدت على هذا الأمر مع اللاعبين علينا أن نلعب بطريقة جماعية، صحيح أننا نملك مهارات فردية ولكنهم (المنتخب التونسي)

ميسي يسجل قرب النهاية لينقذ برشلونة المتوتر



منطقة الجزاء حيث وجدت بيا الذي وضعها في الدقيقة الرابعة. ورغم سيطرة برشلونة على اللعب إلا أنه لم يستطع مضاعفة تقدمه وتسبب هدف التعادل الذي سجله إيراولا وجاء من ركلة جزاء احتسبت لصالح فرناندو لورينتي بعدما أعاقه سيرجيو بوسكيتس ليصيب حامل اللقب بالتوتر. وتخلى برشلونة عن الحذر وعندما بدأ بيلباو في طريقه لاتتأخر نقطة التعادل مر تشابي كرة أخرى إلى الفيس الذي أرسل تمريرة عرضية إلى ميسي ليُسجل هدف الفوز. وأهدر فياريال فرصة التقدم إلى المركز الثالث على حساب بلنسية الذي تعادل بدون أهداف في خيخون بعد تعادله على أرضه باستاد ماربرجال. ومنح ماركو روين التقدم لفياريال في الدقيقة 35 بعد مجهود فردي من جوسيب روسي لكن سيباستيان فرنانديز أدرك التعادل للقة من هجمة مرتدة قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة. وهذه هي المباراة الثالثة على التوالي لفياريال بدون فوز ليصبح رصيده 46 نقطة في المركز الرابع من 24 مباراة متأخراً بنقطتين عن بلنسية. وتغلب أشبيلية على أيركوليس بهدف مقابل لا شيء أحرزه إيفان راقيتشش المنتقل حديثاً من لشالة الأملاني في الدقيقة 21. وأصبح رصيد أشبيلية بعد هذا الفوز 34 نقطة في المركز السابع بينما توقف رصيد أيركوليس عند 25 نقطة في المركز الخامس عشر. كما فاز رينيسج سانتندر على خيتافي بهدف مقابل لا شيء سجله بابلو بيتيوس من ركلة جزاء في الدقيقة 88. وانفرد الإيجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة بصدارة قائمة هدافي دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم برصيد 25 هدفاً بعد

نهاية الجولة 24 للمناسبة. ويأتي البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد في المركز الثاني وسجل 24 هدفاً فيما يحتل ديفيد بيا مهاجم برشلونة المركز الثالث برصيد 16 هدفاً. وسجل فرناندو لورينتي مهاجم أتلتيك بيلباو 13 هدفاً ليحتل المركز الرابع مقدماً بهدف واحد على الثاني بيدرو من برشلونة والإيطالي جوسيب روسي مهاجم فياريال. ويحتل برشلونة صدارة الترتيب برصيد 65 نقطة بفارق خمس نقاط عن ريال مدريد صاحب المركز الثاني فيما يأتي بلنسية في المركز الثالث وله 48 نقطة. وأعلن نادي برشلونة متصدر ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم أن حارس مرماه فيكتور فالديز يعاني من التواء شديد في الركبة اليسرى. ومن المتوقع أن يغيب فالديز عن اللعب نحو ثلاثة أسابيع، وهو ما يعني إمكانية غياب نحو مباراة الأياب بدور السبعة عشر لدوري أبطال أوروبا أمام أرسنال الإنجليزي في الثامن من آذار/مارس المقبل. بعد أن خسر برشلونة في مباراة الذهاب 2/1 يوم الأربعاء الماضي. وغاب فالديز (29 عاماً) عن فوز برشلونة 1/2 على أتلتيك بيلباو الأحد بسبب الإصابة في الركبة، وشارك بدلا منه الحارس المحضرم خوسيه مانويل بيتنو (35 عاماً). وهذه هي الإصابة الأولى لفالديز منذ أن أصبح الحارس الأساسي لبرشلونة في 2003، وهو في سن الحادية والعشرين، حيث ساعد الفريق منذ ذلك الوقت على الفوز بلقب الدوري أربع مرات ولقب دوري أبطال أوروبا مرتين وكان الحارس الثالث للمنتخب الإسباني في مونديال جنوب أفريقيا.

منطقة الجزاء حيث وجدت بيا الذي وضعها في الدقيقة الرابعة. ورغم سيطرة برشلونة على اللعب إلا أنه لم يستطع مضاعفة تقدمه وتسبب هدف التعادل الذي سجله إيراولا وجاء من ركلة جزاء احتسبت لصالح فرناندو لورينتي بعدما أعاقه سيرجيو بوسكيتس ليصيب حامل اللقب بالتوتر. وتخلى برشلونة عن الحذر وعندما بدأ بيلباو في طريقه لاتتأخر نقطة التعادل مر تشابي كرة أخرى إلى الفيس الذي أرسل تمريرة عرضية إلى ميسي ليُسجل هدف الفوز. وأهدر فياريال فرصة التقدم إلى المركز الثالث على حساب بلنسية الذي تعادل بدون أهداف في خيخون بعد تعادله على أرضه باستاد ماربرجال. ومنح ماركو روين التقدم لفياريال في الدقيقة 35 بعد مجهود فردي من جوسيب روسي لكن سيباستيان فرنانديز أدرك التعادل للقة من هجمة مرتدة قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة. وهذه هي المباراة الثالثة على التوالي لفياريال بدون فوز ليصبح رصيده 46 نقطة في المركز الرابع من 24 مباراة متأخراً بنقطتين عن بلنسية. وتغلب أشبيلية على أيركوليس بهدف مقابل لا شيء أحرزه إيفان راقيتشش المنتقل حديثاً من لشالة الأملاني في الدقيقة 21. وأصبح رصيد أشبيلية بعد هذا الفوز 34 نقطة في المركز السابع بينما توقف رصيد أيركوليس عند 25 نقطة في المركز الخامس عشر. كما فاز رينيسج سانتندر على خيتافي بهدف مقابل لا شيء سجله بابلو بيتيوس من ركلة جزاء في الدقيقة 88. وانفرد الإيجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة بصدارة قائمة هدافي دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم برصيد 25 هدفاً بعد

منطقة الجزاء حيث وجدت بيا الذي وضعها في الدقيقة الرابعة. ورغم سيطرة برشلونة على اللعب إلا أنه لم يستطع مضاعفة تقدمه وتسبب هدف التعادل الذي سجله إيراولا وجاء من ركلة جزاء احتسبت لصالح فرناندو لورينتي بعدما أعاقه سيرجيو بوسكيتس ليصيب حامل اللقب بالتوتر. وتخلى برشلونة عن الحذر وعندما بدأ بيلباو في طريقه لاتتأخر نقطة التعادل مر تشابي كرة أخرى إلى الفيس الذي أرسل تمريرة عرضية إلى ميسي ليُسجل هدف الفوز. وأهدر فياريال فرصة التقدم إلى المركز الثالث على حساب بلنسية الذي تعادل بدون أهداف في خيخون بعد تعادله على أرضه باستاد ماربرجال. ومنح ماركو روين التقدم لفياريال في الدقيقة 35 بعد مجهود فردي من جوسيب روسي لكن سيباستيان فرنانديز أدرك التعادل للقة من هجمة مرتدة قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة. وهذه هي المباراة الثالثة على التوالي لفياريال بدون فوز ليصبح رصيده 46 نقطة في المركز الرابع من 24 مباراة متأخراً بنقطتين عن بلنسية. وتغلب أشبيلية على أيركوليس بهدف مقابل لا شيء أحرزه إيفان راقيتشش المنتقل حديثاً من لشالة الأملاني في الدقيقة 21. وأصبح رصيد أشبيلية بعد هذا الفوز 34 نقطة في المركز السابع بينما توقف رصيد أيركوليس عند 25 نقطة في المركز الخامس عشر. كما فاز رينيسج سانتندر على خيتافي بهدف مقابل لا شيء سجله بابلو بيتيوس من ركلة جزاء في الدقيقة 88. وانفرد الإيجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة بصدارة قائمة هدافي دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم برصيد 25 هدفاً بعد

الصربي رايفيتش يقترب من تدريب المنتخب القطري

الدوحة - د ب أ: اقترب المدرب الصربي ميلوفان رايفيتش الذي استقال مؤخراً من تدريب فريق الأهلي السعودي من تولي تدريب المنتخب القطري لأول مرة في القدم حيث كشفت مصادر صحافية أن رايفيتش أصبح المرشح الأبرز لخلافة الفرنسي برونو ميتسو في هذا المنصب. ونكرت أنباء صحفية أن رايفيتش تلقى اتصالات من بعض الشخصيات المهمة في اتحاد الكرة القطري حيث

الدوحة - د ب أ: اقترب المدرب الصربي ميلوفان رايفيتش الذي استقال مؤخراً من تدريب فريق الأهلي السعودي من تولي تدريب المنتخب القطري لأول مرة في القدم حيث كشفت مصادر صحافية أن رايفيتش أصبح المرشح الأبرز لخلافة الفرنسي برونو ميتسو في هذا المنصب. ونكرت أنباء صحفية أن رايفيتش تلقى اتصالات من بعض الشخصيات المهمة في اتحاد الكرة القطري حيث

الدوحة - د ب أ: اقترب المدرب الصربي ميلوفان رايفيتش الذي استقال مؤخراً من تدريب فريق الأهلي السعودي من تولي تدريب المنتخب القطري لأول مرة في القدم حيث كشفت مصادر صحافية أن رايفيتش أصبح المرشح الأبرز لخلافة الفرنسي برونو ميتسو في هذا المنصب. ونكرت أنباء صحفية أن رايفيتش تلقى اتصالات من بعض الشخصيات المهمة في اتحاد الكرة القطري حيث

فيرغسون سعيد بتمديد عقد إفرأ في مانشستر يونايتد

لندن - د ب أ: أعرب سير أليكس فيرغسون المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم عن سعادته أمس الاثنين بقرار باتريس إفرأ توقيع عقد جديد مع النادي. وكان المدافع الفرنسي (29 عاماً) مدد عقده مع مانشستر يونايتد بما يقبليه في النادي حتى صيف 2014. وصرح فيرجسون بموقع مانشستر يونايتد على الإنترنت قائلا: «لا شك في أن إفرأ واحد من أفضل لاعبي العالم في مركز الظهير الأيسر». وأضاف: «كما أصبح إفرأ أحد أكثر الشخصيات شعبية بين اللاعبين، ومن الرائع أنه مدد تعاقده مع مانشستر يونايتد. ستكون خبرته ومهارته ذات أهمية بالغة بالنسبة لنا». من جانبه أكد إفرأ أن طموحه لإحراز المزيد من الألقاب كان السبب الرئيسي وراء قراره بالبقاء في «أولد ترافورد». وقال اللاعب الفرنسي: «منذ انضمامي إلى مانشستر يونايتد وأنا أشعر بأن حلمي تحقق بالفعل هنا. فالجماهير واللاعبون والمدير الفني والجهاز الفني كله يعملون جميعاً لجعل هذا النادي الأفضل في العالم». وأضاف: «فزت بالعديد من البطولات في السنوات الخمس الأخيرة ولكنني أسمى للفوز بالزيد أعرف أن هذا ما يفكر به أيضاً كل شخص هنا». ولعب إفرأ 226 مباراة مع مانشستر يونايتد منذ انضمامه للفريق في كانون الثاني/يناير 2006، كما أحرز لقب بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز ثلاث مرات إلى جانب لقب بطولة دوري أبطال أوروبا مع الفريق.

لندن - د ب أ: أعرب سير أليكس فيرغسون المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم عن سعادته أمس الاثنين بقرار باتريس إفرأ توقيع عقد جديد مع النادي. وكان المدافع الفرنسي (29 عاماً) مدد عقده مع مانشستر يونايتد بما يقبليه في النادي حتى صيف 2014. وصرح فيرجسون بموقع مانشستر يونايتد على الإنترنت قائلا: «لا شك في أن إفرأ واحد من أفضل لاعبي العالم في مركز الظهير الأيسر». وأضاف: «كما أصبح إفرأ أحد أكثر الشخصيات شعبية بين اللاعبين، ومن الرائع أنه مدد تعاقده مع مانشستر يونايتد. ستكون خبرته ومهارته ذات أهمية بالغة بالنسبة لنا». من جانبه أكد إفرأ أن طموحه لإحراز المزيد من الألقاب كان السبب الرئيسي وراء قراره بالبقاء في «أولد ترافورد». وقال اللاعب الفرنسي: «منذ انضمامي إلى مانشستر يونايتد وأنا أشعر بأن حلمي تحقق بالفعل هنا. فالجماهير واللاعبون والمدير الفني والجهاز الفني كله يعملون جميعاً لجعل هذا النادي الأفضل في العالم». وأضاف: «فزت بالعديد من البطولات في السنوات الخمس الأخيرة ولكنني أسمى للفوز بالزيد أعرف أن هذا ما يفكر به أيضاً كل شخص هنا». ولعب إفرأ 226 مباراة مع مانشستر يونايتد منذ انضمامه للفريق في كانون الثاني/يناير 2006، كما أحرز لقب بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز ثلاث مرات إلى جانب لقب بطولة دوري أبطال أوروبا مع الفريق.

روما يعين المهاجم السابق مونيلا مدرباً جديداً للفريق

نابولي وحامل اللقب إنتر ميلان بينما تعادل في مباراته السابقتين. ويحتل روما المركز الثامن بترتيب الدوري الإيطالي لهذا الموسم بفارق 16 نقطة خلف المتصدر إيه سي ميلان. وخسر روما 3/2 يوم الأربعاء الماضي أمام ضيفه الأوكراني شاختار دونتسك في نهاب دور ال16 من بطولة دوري أبطال أوروبا. واستقال كلاوديو رانيري من منصب المدير الفني للفريق روما بعد تعرض الفريق لحرارة الهزيمة الثالثة على التوالي بالدوري الإيطالي لكرة القدم، والتي جاءت على يد جنوه 4/3. إنتر ميلان الموسم الماضي.

روما - د ب أ: عين نادي روما الإيطالي لكرة القدم الاثنين مهاجماً السابق فينتشينزو مونيلا في منصب المدير الفني للفريق خلفاً لكلاوديو رانيري. وكان مونيلا (36 عاماً) أنهى مشواره كلاعب في 2009، ولكنه بقي مع روما كمدرّب للفريق الشباب. يذكر أن رانيري استقال من منصبه كمدير فني لروما مساء الأحد هزيمة الفريق 4/0 أمام جنوة بالدوري الإيطالي بعدما كان نادي العاصمة متقدماً 3/صفر خلال الخمسين دقيقة الأولى من المباراة. وكان روما خسر مرتين أمام

روما - د ب أ: عين نادي روما الإيطالي لكرة القدم الاثنين مهاجماً السابق فينتشينزو مونيلا في منصب المدير الفني للفريق خلفاً لكلاوديو رانيري. وكان مونيلا (36 عاماً) أنهى مشواره كلاعب في 2009، ولكنه بقي مع روما كمدرّب للفريق الشباب. يذكر أن رانيري استقال من منصبه كمدير فني لروما مساء الأحد هزيمة الفريق 4/0 أمام جنوة بالدوري الإيطالي بعدما كان نادي العاصمة متقدماً 3/صفر خلال الخمسين دقيقة الأولى من المباراة. وكان روما خسر مرتين أمام



سوار في قميص الأحمر

الزعيم الوطني يهدد بحرق بلاده!

رياح الحرية هبت على ليبيا بعد تونس ومصر لتؤكد أن «ربيع العرب» مستمر ومتواصل، وهي الرياح التي تفعل فعلها في اليمن والجزائر والبحرين والمغرب، وباقي اصمار العرب، ولكن ما يجري في ليبيا يعتبر الأكثر دموية، مقارنة بما جرى ويجري في الدول العربية الأخرى، فليبيا الحكومة بالمشالة السياسية والا نظام وحكم «الزعيم الأبدى» تحولت إلى حمام دم منذ اليوم الأول لعاصفة التغيير التي تطالب بإنهاء 42 عاما من حكم العقيد، الذي عقد حياة الليبيين وبدد ثروتهم وتركهم على «الحديد المجيد»، رغم أن ليبيا تعد من أغنى بلدان العالم. معمر القذافي الذي كان يدعي أنه سلم السلطة للشعب، وأنه لا يحكم وأنه مجرد «مرشد للثورة»، يدعم حركات التحرر والحركات الثورية يرفض الاستجابة للثورة في بلاده، بل دافع، وهو الثوري، عن نظامين كان يطلق عليهما «أنظمة رجعية» في تونس ومصر، وتتمنى أن يحكم «الزين» تونس مدى الحياة.

قائد الثورة.. والزعيم الأوحده فعل ما لم يفعله الرئيسان المخلوعان في تونس ومصر، فلم يلجأ أي من زين العابدين ومبارك لاستخدام المرتزقة لقتل الشعب، ولم يستخدم المروحيات ولا الرشاشات الثقيلة ومضادات الطائرات، لكن العقيد استخدم كل هذا دفعة واحدة، من دون حسيب أو رقيب، فكان يوقع العشرات من القتلى في كل مرة، حتى وصل عددهم إلى أكثر من 300 قتيل خلال 3 أيام.

لا يمكن التسامح مع نظام العقيد معمر القذافي الذي يجب ان يحاكم بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب، واستخدام مرتزقة للقتل العشوائي، وهي تهم تؤيدها الصور والأفلام والشهود واهالي الضحايا.

حمام الدم الذي سفكه عقيد ليبيا وازكان حكمه يحتاج إلى محكمة دولية، لان هذه الدماء يجب أن لا تضيع هباء، فالقذافي يقتل وهو يعتقد ان يد العدالة لن تطوله أبدا، مظما حصل حين اشترى براءته من تفجير طائرة لوكربي بمليارات الشعب الليبي، وكما يحاول شراء براءته من دعم الجيش الجمهوري الإيرلندي.

ليس هذا فحسب، بل إن سيف الإسلام القذافي نجل العقيد والقائد التاريخي يهدد بان يعيد ليبيا إلى العصر الحجري والاحتكام للسلاح، ويشتر بتفكك ليبيا وتحولها إلى مجموعة من الدول، وتقسيماها قطعة قطعة، والدخول في حرب أهلية، وقال «انسوا أن هناك شيئا اسمه بترول، وانسوا أن هناك شيئا اسمه غاز، سنسبل دماء، أنهر من الدماء في كل مدن ليبيا.. وأنتم ستهاجرون من ليبيا، لأن البترول في هذه البلاد سيوقف.. وبدلا من أن نيكى على 84 قتيلًا سننكي على مئات الآلاف القتل».

هذا الخطاب السلطوي الخليل للقذافي الابن هو ترجمة لما قاله القذافي الأب في اجتماع مع زعماء قبائل قبل أيام: «أنا خلقت ليبيا وأنا سأنهيتها»، فوجود ليبيا في ذهنه وعقله مرتبط بوجوده في السلطة مدى الحياة، وغير ذلك الطوفان أو الحريق، كما حرق نبيرون روما في العصور الغابرة.

سمير الحجاوي - مصر

مصر البيضاء

هو ابيض صاف نقي كقلوب الاطفال وكطهارة العائدين من الحج عندما يغسلهم الله من الذنوب وكغيمة صافية عابره ألقت بظلمها الخفيف على من لفحت وجوهم أشعة الشمس الحارقة يعلوه أحمر فان تذكرك حمرة دمها الشرفاء الذين اخططت دماؤهم بتراب الأرض فتوى الغصن من شدة اרותائه يشق جوف الأرض كأنما المياه تنفجر من قلب الصخور الصلداه وذلك أسود يزيد البياض عزا وكبرياء يأبها من ألوان تجعلني وكأني أرى علم مصر للمرة الأولى وكان عيني لم تقعا أبدا على هذه الألوان من ذي قبل. فالبيوم قد حلفنا بسمائنا وترابها وبصفا ونيلها ومطهرة أطفالها حلفنا بالفقراء والمساكين أن لا يبقى بعد على أرضها جبار شقي يشقى الناس ويلاحقهم في لمة العيش كأنما يلاحق الذئب فريسته، حلفنا أن ننتزع مصرنا من بين يديك انتزاعا، سامحينا أمتنا فقد عذبك وتعذبنا وتعربنا ونحن نعيش بين جنباتك.

قديما قالوا عنك أم الدنيا وظل متوارثا هذا اللقب بيننا حتى الآن ولكنني لم أكن أفهم كيف يطبق للأمم أن تعذب أبناءها وترمي بهم في مفاصل الهوموم كيف للأمم أن تاكل أبناءها حين تجوع لم أكن أفهم لكنني اليوم فهمت أنا نحن كنا نرى الوحوش تاكل لحما وتشررب من نيك كؤوس دماء، أكنه مكبل بالسلسل والقيود حتى انتهالت دموع أنهارا ونزفت جراحك مدرارا.

قومي أمنا من تحت الركام من بين الحمام قومي فان لدى ابناءك عنادا واصرا على الحياة يحطم كل عناد على التجبر والتعطرس لم يعد بعد فرعون الهنا الأعلى فان الهنا الواحد الذي وحد كلمتنا وجمع شجاتنا هو الهنا المعبود وما قد امتدت ايادي الينا تنتشلنا من حلكة الظلم والاستعباد الذي لقيناه على يد الفرعون الأخير وأيادي كهنته الظالمين، أماه سيجري النيل مختلا بكبريائه وشمسوخه ويشق اراضين وينثر الفرح ويضمد الجراح، أماه انذري من لم يعرفك جيدا سامحيه فلم يسمع يوما قلبك النابض بالحرية ولم تخط قدماه يوما تراكب، أماه لم يعد لدي سوى الدموع انرفها فرحا بعودتك الى قلب العروبة فانت كنت ومازلت وستبقيين أم الدنيا، يا حبيبتي يا مصر.

لانا السفاريني

حليمة والإدارة الأمريكية

■ هناك مقولة خاطئة يتداولها المفكرون العرب بحسن نية أو عن جهل - وهو الأرجح، وهي أن الولايات المتحدة تتخلى عن أصدقائها في لحظات الشدة، بعد أن تكون قد اعتصرتهم، فباتوا لا يستحقون سوى الرمي في سلة المهملات. هذه نظرية خاطئة، ذلك لأن تاريخ السياسات الأمريكية ينفيها، إذ نذكر بأن الولايات المتحدة لم تتخل عن شاه إيران إبان ثورة مصدق، بل احتضنت في سفارتها بولهران جنرالات الشاه، الذين عندما حانت الفرصة، انقضوا على مصدق، بتدبير من السلي أي إي وتحريض من M16 البريطانية، فأطاحوا به عام 1953، وحكم بالسجن 3 سنوات ثم وضع تحت الإقامة الجبرية حتى وفاته. ولذا، عندما قامت الثورة الإيرانية عام 1979، بإدراك الطلاب الإيرانيين، وكان بينهم أحمدى نجاد، باحتلال السفارة الأمريكية لمدة 444 يوما تقاديا لما حدث لثورة مصدق، وفي كوبا، عندما غزتها أمريكا في شهر نيسان إبريل 1961، بتدبير من السلي أي اي متحالفة مع أعداء كاسترو، الذي أزال نظام الديكتاتور العميل باتيستا، وفشل الغزو المعروف يومها بانزال خليج الخنازير بكارة للغزاة، وفي نيكاراغوا دعمت الولايات المتحدة - والمضحك المزري بضلوع النظام السعودي - دعمت عام 1986 عصابة الكونترا ضد منظمة السندنيستا اليسارية فيما عرف بـ (فضيحة الكونترا غيت)، فاقصتها عن الحكم. وقبل ذلك، وفي التشلي، قامت السلي أي اي بتدبير انقلاب دموي (للمقارنة في 11/9/1973 تاريخ تدمير البرجين في 2001) على اليساري المنتخب ديمقراطيا «سلفادور الليندي» وقتلته، ونصبت مكانه الديكتاتور الجنرال بينوشيه، وغير ذلك من الأمثلة كثير.

عندما تستطيع الإدارة الأمريكية دعم حلفائها فهي لا تدرج جهدا في ذلك، أما عندما يبدأ طوفان الجماهير كما في إيران وتونس ومصر، فإن الدور الأمريكي في دعم العملاء الساسيين أو أشباههم يتوارى وراء الأكمة، ثم يبدأ في التآمر سرا، عن طريق تحريك أدواته التي تخفي مؤقتا، ثم تبرز رأسها القبيح، وما واجهته الثورات الإيرانية والكوبية والنيكاراغوية والتشيلية وغيرها، بعد نجاحها، وما ستواجهه تونس ومصر في المستقبل القريب، يثبت أن أمريكا كحليمة: ستعود إلى عاداتها القديمة في دعم العملاء.

وليد الحلبي - الولايات المتحدة
halabi.walid@gmail.com

جماهيرية الهلوسة

مصر: الشعب يريد، فمأذا ستقول باقي الشعوب عندما تخرج من الإنعاش وتحين لحظة يقفلتها؟ ثلاثة شعوب عربية حتى الآن خلطوا دماءهم بشيء من القطران، ولم يكتفوا بإبرادة التغيير بل جعلوا عملهم يصدق نواياهم عاد الأمل في أحياء التاريخ المشرق مستقبلا، ولكن التضحية لا بد صعبة ومؤلمة، ولكنه ثمن السكوت الطويل والتفريط الممتد عبر الأجيال لا بد أن يكون محرقا ومميرا في دماء أبنائنا لكي لا ننسى أنهم ضحوا بأرواحهم لتعيش شعوبهم حررة كريمة.

د.ديمة طارق طهوب



إستراتيجية عصية على فهمنا وقد ارتنا العقلية، وتعرف بأن خسارة فلسطين كان خارج إرادتك وتحليك عن القضية الفلسطينية وشعبها كان زغما عنك ولحمابة ما تبقى من دولك وروعاك، وأن تقسيم السودان مؤامرة كبرى حيكمت دون علمك، وتدمير العراق كان بسبب عجزك وليس تأمرك، وأنتك ضد المقاومة المسلحة للاحتلال حقنا للدماء فنمطر الدماء بغير القشوربة فيك وأنت الشخص المسالم الوديع، ونحن أبدا لا نحمك المسؤولية، وأنت الشغول حاليا بالإصلاح ومحاربة الفساد وبناء دولة قوية عصرية، ولكن سيادة الرئيس بعد التسلمح والتبرك بعباءتك وليس بقصد التناول على قدراتك العقلية ما عاذ الله ولا حتى محالة للخروج عن بيت الطاعة استغفر الله، إلا نوع معي بأن محاربة الفساد وتحقيق الإصلاح وبناء دولة قوية لا تكون ساحة لتلاب القوي الخارجية ولا تكون بيئة سهلة للاختراق من القوي المعادية. لا يحتاج سوى لشئ صغير جدا يسومنه في معجم العلوم السياسية الديمقراطية وحرية التعبير.

إن لم تكن ترى ذلك يا سيادة الرئيس، وكنت لا تزال متمسكا بقناعاتك وأسلوبك الحضاري في الحكم، فنحن الجماهير العروبة نرى ذلك، وليس ما حدث في تونس ومصر سوى بداية لتحقيق ذلك يا سيادة الرئيس شئت ذلك أم لم تشأ.

عدنان حمدان - دمشق

دون كلال سساروا الي هدفهم فترنح الرئيس، حتى السقوط...سقط الرئيس...ذلك الذي كان وعائلته قبل أيام يمسك بزمام بلد كامله يطوله وعرضه، يمسك برقاب الناس... قبل أن تبدأ بداية نهايته بشراة صغيرة استخفق بها ومن معه من التسلمطين ما لبثت أن تحولت الي لهيب جارف لا قدرة له على إخماد السنتها.. فأحرقته وأحرقت أحلامه الطويلة.. ففسر كل شيء، وحتى كرامته، بعد أن خسرت أخضره ويابسسه... فرحل الرجل بليل..إنها ثورة طبل انتظارها افترحت الكبير والصغير.. العربي والوطني والمقاوم.. وأخافت كل عدو..إنها تسونامي «الفايسبوك» الذي يرحف الي القصور دون إندار مسبق...أته الزلزال الذي يقبل الأرض فتشده عليه أجهزة الرصد، فتؤرخه وتؤرخ صدمته الثقيلة على وجوه البشر والحجر.. انتصرت مصر وشعب مصر وسيدرك التاريخ أن ثورة مصر ثورة بياض راقية كانت كلمتها واحدة... شنت عليها حملات البلطجة فكانت غزوة الحمير.. وغزوة الجمال... وغزوة السيارات المجنونة.. لكن الثورة تابعت طريقها تاركة الجنون لأهله من الذين ذهبت قلوبهم بذهاب نفوذهم وسلطتهم التي كسبت من البلاد كما كسش شبان وشابات مصر مخلفات العيث السلطوي من الشوارع.. فكانت بذلك هي من نطف الفاسدين..الأول فساد السلطة بجمع أشكالها.. والثاني فساد الشوارع من آثار بلطجية السلطة..والى اللقاء في ثورة جديدة يقول الشعب فيها كلمته ويستجيب القدر لشعلتها..

حسين مروة
hmmhl@yahoo.de

12- بعد زيارة السادات لإسرائيل أصبح الطريق مفتوحا لكل من يريد أن يزور إسرائيل وهو نتيجة لما مضى مبارك لتطبيق كل ما اتفق عليه في الكنتيست.

13- وكانت انتهانا صارخا لتاريخه المجيد ومحاولة طمس عروبتيه وكبح كل محاولة تريد أن تقول مجرد كلمة الوحدة فكان تراجع المد العربي الثوري وانتكاس الشعور القومي وظهور مطالب انفضالية في السودان واليمن والعراق والسعودية إضافة لكشف ظهري أي محاولة لإعلان الوحدة الاندماجية واستبدالها بمشاريع التفتيت كل هذا من نتائج زيارة السادات وتكبييل مصر باقتافيع التفتيت كانت هي الأخرى نتائج للزيارة.

14- أصبح الوضع مختلفا بعد كامب ديفيد وأصبح الأمن العربي مخترقا وشبكات الجواسيس تسرح وتمرح في الوطن العربي.

وهناك الكثير من أوجه الاختلاف منها أن الجماهير التي خرجت ضد حسني مبارك استخدمت وسائل اتصال حديثة بينما الجماهير التي خرجت تطالب باستمرار جمال جديفها الشعور المشترك بحاجة الأمة لجمال آخر وعمر مختار آخر فهل سيتمخض الحراك القومي الحالي عن أماني الأمة؟ هذا التساؤل يستجيب عنه الأيام القادمة فنحن معصومون بالله لنرى مشاهد اخرى في العراق الذي يحكمه السفير الإيراني الذي بعد أن أعدم البطل صدام حسين فإنرادوا أن يقضوا على اخر معاول القومية العربية لكنهم خابوا فكانت الجماهير تقول كلمتها في تونس والقاهرة لتعلن عن فجر جديد للقومية العربية.

سارية صلاح
Sarya@yahoo.com

رضى ما اشربتنا إياه الأنظمة من الهلوسة في تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا في السياسة والاقتصاد والجمع؟ ألم تسقط شعوبنا في فخ التعاطي مكرمه أو بإراداتها، تعاطي السذال والركض وراء القرش ولقمة الخبز، تعاطي الخوف والهروب من كلمة الحق، وإذا كانت حيوب الهلوسة في مواصفاتها الدوائية يستمر تأثيرها لاثنتي عشر ساعة فإن هلوسة الشعوب العربية استمرت عقود الى أن استيقظت من إدمان الخنوع على صيحات شباب أحرق نفسه ليشعل في أمته بقايا الكرامة الإنسانية:

قالها ابو القاسم الشابي من حيث خرجت شرارة اليقظة والتعافي من الإدمان من تونس:إذا الشعب يزال أراد الحياة، وقالها شعب

■ قبل أن التقى في مدينة مانشستر البريطانية التي ذكرها سيف القذافي بالإسم أزوع الاخوة الليبيين علما وعملا وخلقا.كانت صورة ليبيا في بالي غاية في التناقض!!

تاريخ مشرف انقضى مع الشيخ الذي ضحى بدمه رافعا رؤوس العرب أجمعين وأصبح رمزا للثورة وجهاد الشرفاء عمر المختار رحمه الله، وحاضر مرزلي يتعلم في ظاهرة القذافي السياسة والفكرية، وما أنتجت من مؤسسات شعبية والكتاب الأخضر الذي ألّفه وقرضه على الشعب، وكأنه العقد الاجتماعي لروسو فيلسوف الثورة الفرنسية، وتصويره لنفسه بالشريك المخالف الذي لا يعرف أهو عربي أم افريقي، ولم يقتصر الخلاف على السياسة فقط بل تعداه إلى الدين فلم يصم عندما يصوم الناس ولا يفطر معهم ولو استطاع جعل أهل ليبيا يجون الى قبلة من اختراعه، وكان ليبيا وحدها على كوكب المريخ دون العرب، وكما نسمع بالسنة الميلادية والهجرة والعبرية والتقويم الصيني كان هناك أيضا السنة الليبية وأشهرها 1-أي نار 2-النار 3-الربيع 4-الطيير 5-الماء 6-الصيف 7-ناصر 8-هانيبال9-الفتح 10-التمور 11-الحرب 12-الكانون.

وكانت حياته كلها وافكاره كوكتيل غير متجانس من العروبة والاسلام والوثنية والفارسية والبادوة، وحاول أن ينقل ذلك لشعبه، وبالرغم من هذا كان الرئيس العربي الذي يحظى باكبر نسبة استماع لخطبه، ولكن ليس على محمل الجد وإنما للترفيه، ولأنه في حالة اللاوعي التي كان يعيشها كان «يفش غلثا» ببهدلة بعض الرؤوس العربية:

ولكن سيقاة الهبل على الشبيطة كان يخفي من ورائه أفكارا أكثر خطورة كدولة إسراطين والقرح في القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة، وبينما كان العرب يتسلون به كان الليبيون يعانون من التخلف والتشرد والعزل عن الشعوب العربية باتجاه أمم ودول أخرى مع ضياع مقدرات البلاد وأرواح العباد!

تبدو المغامرة موهلة بين ليبيا عمر المختار وليبيا القذافي، كما كانت بين مصر الثالثة على الاستعمار وراعية القومية وقائدة التحالفات العربية وبين مصر مبارك والسادات من قبله المنفذة لرغبات أمريكا وإسرائيل، ويمكن أن نطبق المثال على أغلب الدول العربية لنثبت أن الحل انتقل من الأفضل الى الأسوأ، ومن العظيم الى الخسيس! والسؤال هنا: هل الرؤساء من يدجن الشعوب ليصحو على دين رؤسائهم؟ أم أن الشعوب إذا فسدت فإنها ستفترز رئيسا فاسدا؟ من يسبق الى الفساد ومن ينصب المفسد رئيسا؟ من يستخف من ومن الملووم؟ أليس كما تكونوا يولسى عليكم؟ ألم نكرع على مرارة أو

سيادة رئيس الولايات العربية المتناحرة

العربي وتمثل إرادته، لا بل أنه هو الوطن، والوطن هو أنت، فما عاذ الله أن تسول لنا أنفسنا التشكيك أو حتى مجرد التفكير بنواياك، رغم أنك قسوت علينا قليلا فقممت بكل أنواع التنكيل والتعذيب -بأحدث الأدوات المستوردة للضرورة الوطنية طبعاً- ودمستت المخبرين لرصد حتى نوايا المواطنين، وأطلقت المتوحشين والمتكالبين الذين مارسوا كل أشكال القمع والقهر، وأفقرت الناس وسرقت ثروات البلاد، ومع أنك فعلت كل هذا وأكثر بكثير، فنحن نعرف بأن همك الأول كان مصلحة البلاد والعباد، لأن مصلحة الوطن تقتضي بأن يكون الناس عبادا وليس مواطنين، فهؤلاء العامة راع وما أدرهم بشؤون السياسية والاقتصاد والمصلحة الوطنية وما أدرهم بغنون الكياسة والعلاقات الدولية والشؤون الدبلوماسية، وما حاجتهم اصلا للمعرفة وما يبايستم بالحقوق وحرية التعبير وعن أي شيء أصلا سيعيرون، وما حاجتهم لأكثر من الخبز وأجور النقل للعمل ومن العمل، بمعنى ما حاجتهم لأكثر من دولار في اليوم للشخص، نعتذر فعلا سيادة الرئيس بأننا نشكل عينا عابثا وعلى ميزاننا بلذات وأنت المشغول بقضايا

من ثورة المعلومات تولد ثورة الحريات

■ صدمة.. نعم أنها كذلك، لكنها الشعوب.. والشعوب هي من يصنع المعجزات وهي من يكتب التاريخ.. إن نفوخ هنا في تاريخ الثورات وإسماها وأحاديثها.. من ألبلفسفة 1917، أو الفرنسية 1789، أو العربية 1916 أو الثورات المصرية القديمة منها أو الحديثة.. لأنها أشعبت بحثاً وتمجيساً وتحليلاً خاصة هذه الأيام.. لكننا سنقولها كما هي.. كما حصلت سنقول تعالوا نتكلم مصري.. مصري و«وبس» ففي يوم من أيام شهر كانون الثاني يناير لسنة 2011 استيقظت مصر بكلمة سر.. كلمة سر لا تخطر على بال أحد.. ولدت ثورة لا تشبه أي ثورة من هذه الثورات... نعم ولدت ثورة لم يتنبأ بها أحد.. أو حتى أن يتوقعها أشهر الظلمين السياسيين في العالم.. لقد عجز جميع عن التحليل.. تحرك الحشده واعتينا لا تكاد تصدق ما تراه.. استيقظ الشعب المصري بعد أن ظننا أنه نام إلى الأبد.. نزل الشباب بلحارب... أو سلاح فتاة.. لكنه علم.. علم رفع ورفع معه شعارا واحدا.. «الشعب يريد إسقاط النظام».. ليسوا فقراء.. أو فلاحين.. ليسوا من أحزاب تقليدية أو عقائدية.. هم كل هؤلاء.. كلمة سر.. كما تعرف الثورات، أنهم شباب بلا منشورات.. ولا مطابع سرية تطبع ونشر في الشوارع.. أنها كلمة سر.. سرها أنها بسيطة تعلمها الشباب وقالها بعفوية.. كلمة لم تطلقها جماعة مسلحة أو عشيرة متمكنة لها اعلامها وراياتها.. بل انها كلمة «معلوماتية»، تكنولوجيا.. أنها

بين جيلين

■ قد يتطابق العدد الذي خرج مطالبا بإزاحة الرئيس مبارك عن منصبه مع العدد الذي خرج في العام 1967 وهو يطالب بعودة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والذي أعلن حينها تحمله نتيجة النكسة التي اصابت الأمة العربية، هي الجماهير عينها خرجت اليوم تطالب برحيل حسني مبارك دون تسييس أو اندعاء أحد من العالين أنه هو من حرركها ونظم صفوفها فلا أحزاب ولا منظمات ولا محابرات أمريكية أو إسرائيلية، كلا فقد خرجت الجماهير بنفس الكيفية ونفس الاعداد أو تزيد مطالبة بعودة جمال عندما أعلن تنازله عن الحكم لتلنطق الشرارة الأولى نحو ميادين القاهرة زحفت الجموع واحة متوسلة وداعية القائد العربي أن يتخلى عن فكرة التنحي تلك الجماهير التي غطت بأعدادها الضخمة ميادين القاهرة والمدن الأخرى كلها تنادي بصوت واحد الرئيس بالعودة إلى موقفه والعودة عن قراره شتان بين اليوم والبارحة هذا وذاك، إننا اليوم أمام منحنف كبير للمقارنة بين الحالتين: شغبٌ يحمل رئيسه على رأسه مطالبا بالعودة عن قراره ونفس الشعب يحمل على رئيسه ويطلبه ويصوت واحد: أخرج أخرج عن السلطة، ما الذي جعل الشعب المصري يقف الموقفين المختلفين شعب مصر الذي يمثل اكبر دولة عربية في كل شيء وتاريخا وحضارة ونسبا صاحب للتاريخ المجيد وصفحات عصية على الأعداء والظالمين وتاريخه المليء بشخص يفاخر بهم التاريخ احمد عرابي وسعد الدين الشاذلي وهنا لا بد من امور يمكن أن نجعلها كانت اسبابا مباشرة دون أن نحيط - طبعاً- بها فلاسباب كثيرة دفعت

الشعب لأن يخرج على مبارك ويسقطه ويخرج مع جمال عبد الناصر ليعيد:

- 1- كان جمال عبد الناصر حريصا على وحدة الأمة العربية والسهو في سبيل تحرير العرب من الخطر الصهيوني.
- 2- النظام المصري الآن وضع نفسه في خدمة المخططات الأمريكية والصهيونية.
- 3- الرئيس جمال عبد الناصر كان يتعامل مع الشعب كما يتعامل مع أبنائه.
- 4- الرئيس مبارك يريد أن يورث الحكم لأولاده.
- 5- كانت مصر رأس حربة في الصراع العربي الإسرائيلي.
- 6- أصبحت مصر في زمن مبارك رأس رمح وبارجة تقدم خدمات لوجستية لاي غاز يريد أن ينقض على قطر عربي إضافة الى كشف الامن العربي للموساد الإسرائيلي والتآمر على العرب والمسلمين.
- 7- كان جمال عبد الناصر زعيما للقومية العربية يحرك فيها الانتماء العربي وان الأمة لها رسالة يشهد على ذلك السفر الكبير للعرب في التصدي لكل ما من شأنه المساس بالعرب لغة وجودا وتاريخا.
- 8- أصبح حسني مبارك زعيما لاعدال العربي (للدول التي لديها علاقات مع الصهاينة).
- 9- كان حلم إسرائيل أن يكون لها علاقات ثقافية واقتصادية وسياحية مع العرب.
- 10- أصبح لإسرائيل سفارات في عدة دول عربية.
- 11- كانت إسرائيل خطأ أحمر ولا يمكن لاحد أن يتجرأ لزيارتها.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

براء الخطيب *

■ في يومه الثامن العيان التي يحضر كان رئيس الوزراء أحمد شفيق يتحدث في بالوعة التلفزيون المصري، في اليوم الثالث من بداية الثورة، ويعلم أنه يطلب من الشباب المعتصمين في ميدان التحرير أن يعودوا إلى بيوتهم، وأنه لن يقبض عليهم أثناء انصرافهم، ومن تبقى منهم فسوف يرسل لهم في ميدان التحرير الشاي الساخن بالحليب مع حبات «البونبون» المسكر الحلو، ولم يكن يصدق يومها أنه سوف يتجرع مرارة «بونبون» الثورة المر بعد عدة أيام قليلة، وكان قد تردد اسم أحمد شفيق على استخراجه لأول مرة خلال النصف الأول من العام 2010، مع مرشحين محتملين آخرين مثل عمر سليمان رئيس المخابرات، ذرا للرماد من قبل النظام الفاسد، وخطأه لتوريت جمال مبارك الابن الأصغر للرئيس الخلووع، بل إن «دول ستوريت جمال مبارك الابن» نشرت في هذا العام نفسه، أن أحمد شفيق وزير الطيران المدني وقائد سلاح الجو السابق، مرشح محتمل لرئاسة مصر خلفا للرئيس المنحصر (الخلوع)، وأوصحت الصحفية في تقرير لها تحت عنوان «منافس جديد يبرز في مصر، أن «شفيق قادر على الحركة عين مركزى داخل الحزب الوطني (الحرس القديم والحرس الجديد)، كما أنه قائد سابق للقوات الجوية، مثل الرئيس مبارك (الخلوع)، وخدم تحت قيادته وتولى شفيق – 69 عاما- رئاسة أركان القوات الجوية لمدة 1991 وعين قائدا لها في نيسان/أبريل عام 1996 واستمر في هذا المنصب 6 سنوات، وهي أطول فترة لأي قائد للقوات الجوية المصرية، قبل أن يعين في منصبه الحالي عام 2002. وعمل ملحقا عسكريا للسفارة المصرية في روما من عام 1984 إلى 1986.

بعد انسحاب قوات الأمن المركزي (يوم الجمعة الغضب/28 شباط/فبراير) المفاجى من ميدان التحرير، وبداية ظهور ردبات الجيش، اقترب منى شباب وسيم (16 سنة تقريبا) وفي عينيه كبرياء وبريق عجيب، وقال لي بأنه يريد أن يتحدث معي، لكن علينا ألا أن نتعارف، والطلب منى في رأب شديدا أن يتعرف علي، وكنت أنا وهو نتحاول التخلص من تأثير الغارات المسلحة للدعوع بالياد الغازية (يا له من اختراع عبقرى أوصى به شباب الثورة التونسية) وقبل أن اجيبه أخرج بطاقة هويتي وأراها لي فقرأت اسمه «.....»

ومهنته طبيب أطفال، وطلب مني أن أريه بطاقة هويتي فارتيتا له، فقال أنه من «الإخوان المسلمين» وتحدث كثيرا عن الدولة المدنية، والفيديسوك، والإنترنت، والانفاضة (لم تكن تعرف أنها سوف تصبح ثورة) وخفض صوته لمجوح من شدته ما بذله من مجهود في ترديد شعارات الثورة، وبصوته الخفيض المبحوح بدأ يشرح لي تصوره حول نوايا قوات الجيش، وأن رئيس الوزراء أشفيق مكلف من رئيسه الذليل للانخفاف على الانتفاضة، أو ربما سوف يشعلها حربا أهلية، فها هي البدايات تنتشر في ميدان التحرير، عن فرءائه على الإنترنت عن «حرب الشوارع» و«القتال بين المدن»، وراح يقهنيها بأن القتال في المدن يعتبر من أصف وأصعب أنواع القتال، لذا فقد تصعب المناطق المبنية مناعك معارك وساحات فتعال بسبب مواقعها المستطيرة على طرق التحرك واحتوائها على منشآت صناعية وسياسية قيمة (كنا قرييين من المنح وكنا خلفه مبنى الحزب الوطني في بداية اشعاله) وأي طبيعة المناطق المبنية أو المدن أو العمارات المتلاصقة أو حتى العمارات والمباني المعزولة والحاطة بمساحات صغيرة أو الأرض أو الحدائق لها طرق خاصة لهاجمتها، وايضا المناطق السكنية التي تكون قريبه من بعضها البعض وتحدها شوارع من جانبا وحدائق وأرض خصا ف وجود الجانب الأخر، والتي قد تكون مخططة على شكل هندسي مع وجود بعض الفراغات الصغيرة بين تلك المباني، وقد يختلف أسلوب الهجوم في مثل هذه المناطق تبع لكافة المباني، إلا أن أساليب الهجوم الرئيسية العامة تبقى هي نفسها، وعندما سألته هل يدربونهم في «الإخوان المسلمين» على ذلك؟ ضحك الشاب ضحكة مر لأرجل منها، وقال بأنه لم يضحك هكذا منذ بداية المظاهرات وأنه لم يدربه أحد على ذلك بالطبع، كما أن هذه دعايات حقيرة من أجل النظام الفاسد، لذلك عرف ذلك وأكثر منه من بعض منى من الإثلام (يا لها من ثورة ساعدت فيها الإنترنت وليا هم من شباب أحسنوا استخدام وسيلة حضارية من نتاج عصرهم) وانقطع الحديث بيننا عندما تعرف عليه أحد أصدقائه، فقادرا المكان مع، وعبرت

جريمة وطنية أم تبديد مال أم كلاهما؟

فريح ابومدين *

■ وأخيراً أركبت أم الكباشير بتقديس الدم اليهودي وإهدار الدم الفلسطيني وممن؟ من من يدعوون أنهم بناة الدولة العتيدة، مدعو الشغافية أصحاب الألقاب الفخمة ولثة الرئيسية، أي كايوس هذا الذي نعيشه بعد اثني وستين عاما من التكية، تقوم بعمليات تبعوض الجدل.

■ بحيث تقوم كيف يستطيع الشعب الفلسطيني أن يفهم دفع ملايين الدولارات في صفقة سرية يقوم بها رئيس الوزراء سلام فياض، تحت مسمى الإنقاذ ما يمكن إنقاذه، والمفارقة أن يتم هذا في ذكرى مذبحة الخليل التي راح ضحيتها ثلاثين شبيها وعمشرات الجرحى على يد المجرم باروخ غولدمشتاين، وهل عوض هؤلاء وهل يتم تبعوض الشهداء في فلسطين بما يستحقون، استثنئي هنا ما كان يدعفه عراق صدام حسين.

لا انري أي توصيف سياسي أو قانوني لما تم، وللاسف ربما كانت هذه القضية أمام الحاكم الإسرائيلي لما جرت بهذه المفجأة والاستهبال والاستسهال، ومن المزل من المرقف أن نسجع موسمي في المناسبات أن رؤساء السلطات في فلسطين يتبنون بمرعات على ذوى الشهداء والأسرى بضععة دولارات على من وهبوا حياتهم وحريتهم للوطن، وكان اجزم أن مبلغ التعويض في هذه القضية يفوق ما دفع للأسرى والشهداء طوال سنين طويلة.

وتعود لأصل الموضوع، فالتبايع التي قرط فيها هي أموال لا تخص السلطة ولا تخص منظمة التحرير، بل هي ملك خالسه للمتعاقدين وأرامل وأطفال الموظفين، وبداية خميرة هذه التبايع هي التي تم استردادها من الجانب الإسرائيلي، حيث ترصد لوظيفة قطاع غزة من سنوات الاحتلال ما يعادل 162 مليون دولار، وكان هذا المبلغ ناتجا عن تطبيق القانون المصري في القطاع ذي النزعة الاجتماعية لحماية الموظف عند تقاعد،ه، ولم يكن هناك قانون مشابه في الضفة الغربية، لاختلاف الأحوال السياسية والقانونية، ولقد أصرت إسرائيل عند تحويل المبلغ على أن توضع في الولايات المتحدة لدى مؤسسة أمريكية تسمى MORGAN & STANLEY وكان هذا يتسلك هاجسا حتى نجح الرئيس عرفات في تحويل المبلغ من أمريكا إلى أماكن بعيدة عن اليد الأمريكية، وكنت آنذاك رئيساً لجيش الإدارة، وفي الموضوع في كتاب شهير صدر أخيراً للكاتيب BENOTT FAUCON عن أموال المنظمة والسلطة WEST BANKERS ويقع هذا الأمر حتى تولى سلام فياض أمر الصندوق، وبفترة قدار ولأمر دير بليل تم تحويل المبلغ 230 مليون دولار من الصندوق، بالإضافة إلى أكثر من مئة مليون دولار من حساب سلطة النقد، وهي

المسؤولية التاريخية لشعب العراق في اسقاط سدوئية

.د. مثنى عبدالله *

■ إذا كان من السلمات الاساسية في التاريخ السياسي الحديث وفي سادائر العالم، أن الشعوب هي مصدر السلطات، فإن اسقاط الحكومات وتغيير السلطات هو حق شرعي لهذه الشعوب، كما أنه واجب عليها لضمان حقوق الاجيال الانسانية، وعدم فسح المجال للظغاة أن يتحصنوا بارادتها ويستولوا على خيراتها، حتى لا تمارس الشعوب هذا الحق في بعض الاحيان بطبيعة الظروف التي تمر بها، خاصة في ظل التهديات الخارجية التي تجعل مصير الاوطان وكيان الدولة على المحاك، فتنتالز الشعوب عن حقوقها حتى يبذو الحكام وواقعهم امنكنا واماسي وخاضر وسبيلنا الامة، لكي نكتفب مع غير ذلك انطلاقا، فلا وجود لمسعب استكان إلى كهامه المتلاعبين بالقدف الاجتماعي شعب مهما مثل الزمان، ومهما أصبح الزمان، والتمسك من شعب اللوق والبشش والأطصاد، وإزالت تجرية سبلين العراق التي تؤسس ومصير أنام الاعين ومستفرة حتى اليوم، ومءاء شهدائها ما زالت طرية ولم تجف بعد.

إذا وكان الشعب العربي في تونس ومصر قد انتزع الريادة في الفعل التاريخي، والتغيير الثوري في الوطن العربي والعالم جمع، بإيادي شهيابه، من دون أي ديولولوجيات تورية وشعارات بارقة وقادة أو ديولولوجيين يتقدمون في قلوبهم، وإذا كان الفعل قد جرى بسبب القبع والأطصاد والمبالة والأثراء الفاضش لعرض النظام وحاشيته، الذين كانوا يتمكنون برأس الشرسعيه، حسب أصحاب النذهب الواعي في التسليم، إلى الاقح باسقاطهم هذه التجرية الفريدة والنعلم منها هو شعبنا في العراق، الذي يبرز منذ ثمانين سنوات تحت حكم جموعة من المثرقة والمصوص، الذين أهدروا المال العام وأثروا على حساب الوطن، حتى باتت مؤسساته الخدمية أثرا بعد عين، وبال اوان في يمشدقوته وقوت أطفاله يتشق الأنفص، في بلد فظصي بلغت مؤازنته الحالية 81.9 بليون دولار، كما هو معلن، بينما يقترض وزير المالية من صندوق النقد الدولي والبشك الدولي مبلغ 6.5 بليون دولار، ولا أثر يشرقين لكل هذه المبالغ من دولارات التي الواقع العربي، بعد أن احتل البلد المراكز المتقدمة الأولى في قائمة الدول الفاسدة ماليا وإداريا في العالم. كما مارسوا انبعض الجرائم بما يفوق ما جرى في مصر وتونس في الثلاثة عقود الماضية من حكم منى مبارك، بل تقولو في فعلهم الاجرامي حتى باتت ترميق النسيج الوطني الاجتماعي أولى مهامهم، واستخدموا جهد الدولة بؤمسائها المدنية لهدم النفس، فخلعوا معسكرات طائفية لهذه الجهة الجاري، ولمنعون (بجساد محملة، عقول محملة)، التي إذا كان العراق قد أصبح سرية يتعرض فيها السجنا وتعليمات تخذيب ورفيقية من أجل انتزاع اعترفات يتم استخدامها لادانتهم) وأن عمليات

رئيس الوزراء المصري يتجرع مرارة «بونبون» الثورة

■ انشا ايمان إلى دار نشر «ميوت» التي لا تبعد عن ميدان التحرير بأكثر من عشرة أمتار وأنا أتوكأ على ذراع الحامي الشاب سامح سمير (في الفيديسوك =سامح سمير) وهو واحد من قادة الشباب في الثورة الجديدة، لأجد الشاب محمد محسن (في الفيديسوك = Mohamed Mohsen) الذي كان منخرطا في المظاهرات منذ ساعة أو أقل، وهو يغني على انغام جيتار زميله الشاب رامى عصام (في الفيديسوك (Ramy Essam):

«يا مصر قومي وشدي الحيل/ كل اللي تتعتميه عندي
القهر يوطيني ولا الليل/ أمان أمان بيرم أفندي
رافع جباه حرة شريفة / باسطين أيادي تؤذي الفرض
ناقصين مؤذن وخليفة/ ونو ما بين السما والأرض
يا مصر عودي زي زمان /لذمه من الجامعة وحلوان
يا مصر عودي زي زمان /تعصي العدوين وتعاندي /أمان أمان بيرم أفندي

يا مصر عودي زي زمان /لذمه من الجامعة وحلوان
يا مصر عودي زي زمان /تعصي العدوين وتعاندي /أمان أمان بيرم أفندي.
وهي أغنية أكان قد كتبها صديقنا الراحل الشاعر الكبير نجيب شهاب الدين، وغناها الشيخ إمام عيسى قبل مظاهرات الطلبة عام 1968، كما لو كان نجيب شهاب الدين يعان وقتهما ارتباط «فهر الثورة» ب«تونس» الثورة» عندما تغنى باسم بيرم التونسي «فهر التونسي» الذي هو «أمان أمان بيرم أفندي».

وجاء الدور على أغاني شاعر الشعب أحمد فؤاد نجم وغنى

القذافي يهدد بحرق ليبيا

■ رياح الحرية هبت على ليبيا بعد تونس ومصر لتؤكد أن «ربيع العرب» مستمر وقومل، وهي الرياح التي تفعل فعلها في اليمن والجزائر والبحرين والمغرب، ولكن ما يجري في ليبيا يعتبر الأكثر دموية، مقارنة بما جرى وبجرحى في الدول العربية الأخرى، فليبيا المحكومة بالاضطلال السياسية والانظام وحكم الطرز الواسئل العسكرية في الالتفاف على الثورة وإجهاضها على أرض الواقع، يقودهم (دستوريا) رئيس الوزراء المؤقت أحمد شفيق وبعض ممن كان الذليل الخلووع قد أتى بهم معًا تخفوا في الأزياء المختلفة، لذلك فإنه يحتكم على قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، الذين وعدا الشعب المصري ودمهم الخالد منذ اللحظة الأولى، أن الجيش لن يطلق رصاصة واحدة على المظاهرات، ويحتكم على المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية أن يزيل كل الشكوك والهواجس عن الشعب المصري حول استمرار المشير حسين طنطاوي وزير للدفاع والقائد المجلس الأعلى للقوات

سمير الحجاوي *

زين العابدين مبارك لا استخدام المرتزة لقتل الشعب، ولم يستخدمه الموجهيات ولا الرشاشات الثقيلة، وضادات الطائرات، لكن العقيد استخدم كل هذا لدفة واحدة، من دون حسب أو رقيب، فكان يوقع العشرات من القتلى في كل مرة، حتى وصل عددهم إلى أكثر من 300 قتيل خلال 3 أيام.

لا يمكن التسامح مع نظام العقيد القذافي الذي يجب أن يحاكم بتهمه ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب، واستخدام مرتزة لقتل العشوائي، وهي تهم تؤيدها الصور والأفلام والشهود وأهالي الضحايا. حمام الدم الذي سفكه عقيد ليبيا وأركان حكمه يحتاج إلى محكمة دولية، لأن هذه الدماء يجب أن لا تضيع هدرا، فلقذافي يقتل هو ويعتقد أن يد العذل لن تطلوه ابدًا، مثلما حصل حين اشترى براءته من تفجير طائرة لوكربي بعلميات الشعب الليبي، وكما يحاول

انهم يدعمون الديكتاتوريات العربية.. احتقان في الخليج

يقعون تحت خط الفكر، أي أنهم كانوا اقراء (سنة دولارات في اليوم) ثم أصبحوا أكثر فقراً (أي العيش على دولارين في اليوم).
وفي المقابل تكومت الثورة في يد الحاكم وأسرته وبطانته وزبائنته والمقربين منه أو من حاشيته، نتيجة لطول مدة الحكم التي تجاوزت مثلا العقدين (تونس) والعقود الثلاثة (مصر) واليمن) وفي حالة البحرين والسعودية أكثر من سبعة عقود والمغرب أكثر من خمسة عقود وليبيا أكثر من أربعة عقود، مما أدى إلى انتشار الفوضى الأخلاقية وأساليب التكسب الكيفيائية، وهي الإجراء السريع والفاحش في كثير من الحالات العربية، من خلال امتطاء وركوب وسائل غير مشروعة، وتفشي الرشوة وكل ما يطرأ على البسال من صور الفساد الإداري والمالي.

لا ينبغي لنا أن نُغفل هيمنة البطانة (وهذه ملاحظة لافتة بصورة واضحة في دول الخليج العربي) وعزلها للحاكم عن الناس وتغييرها بهم واستئثار القلة من أفراد البطانة بالثروة والسلطة، وهذه هي دول الخليج العربية حيث التجانس بدرجة متفاوتة، وطبعا وقبلها الارتهاق للاجنبي، الذي له اليد الطولى وتصيب الأسد من خيرات الدول العربية، والذي يسند ويدعم حكمها الديكتاتوريات العرب، غير مبالين بالملايين تحت خط الفقر مع علمهم بالإثراء غير المشروع للديكتاتوريين وأسرفهم أفراد أسرهم من خلال هذه الملاحظات التي في هذه الدول، طالما أن الديكتاتوريين العرب يضمنون أمن إسرائيل وكيالة الغرب الأثيرة في العالم العربي، وهذا أيضا واضح في دول الخليج العربية وبدرجات متفاوتة أيضا.

والى جانب ذلك كله يشعر العرب الخليجيون بشكك خاص بأن حكوماتهم، بنسب متفاوتة، تفضل الأجانب عليهم، إذ يتم تجاهل أبناء الخليج المتخصصين والمؤهلين علميا وعمليا، والذين في مستوى الأجانب من حيث التخصصات والخبرات والمؤهلات، فأبناءه الأجانب لهم خيرات في التعليم، والدولة تدفع مصاريفهم، ومسوم لهم إلى مساحات أطفال، ومة استثناءات لم عنده أكبر من هذا العدد، بينما أبناء الخليجين ليس لهم من خسر سوى المدارس الحكومية اليزيلة، والأجانب ثامنن صحي يمكنهم من العلاج في مستشفيات الغايف ستارز، والمواطنون ليس انمامهم سوى المستشفي الحكومي ذي الطوارئ الطويلة والمزدحم بالعمل غير المهرة، وحتى الباشعة لبعض الأجانب يتم استثناءهم، فيستضيف الدولة كلابهم وطفطمهم وغيرها من الحيونات التزلية في فنادق خاصة على حسابها في حالة التتابع الثوري فوري تمصر، وما تلتمتها من شورات أو نقل إرهاباصات أو مشاريع تورية في بلاد عربية أخرى، كليبيا والبحرين واليمن والجزائر والعراق، ومة مؤشرات إلى أن المغرب والسعودية مرشحات لتوازي البنية الباحقن السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وهو احتقان لم بعد فريدا، بل هو احتقان جماعي، تكاد تلتقي سبسيه البنية العربية، إضافة إلى الشروط الموضوعية (أي خارج الذات وتحويلها إلى جماعة جمعية) المشاعر للهبة للثورة الشعبية والسلسل يبدو أن مرشح للاستمرار، ومرجح للتصديد. وثائبيها الطابع الشعبي الحضي في الغالب الأعم الذي ميؤءاه، وثالث هذه الملاحظات تشابه العوامل السوسيو اقتصادية والسوسيو تاريخية (أهمها التاريخ المشترك والعداء لإسرائيل والغرب، وإضافة إلى اللغة والدين) التي تلعب الدور الحفز – إلى حد ما – بين المواطنين العرب، ومنها: النسب العائلية، وللجود شرائح كبيرة بين العائلين عن العمل من ذوي الدرجات الجامعية العليا، وأكثر من نصف السكان أو في الحد الأدنى ما أقل من النصف

غياب العقيد عن الخطاب السياسي... بداية السقوط

واثل الوريث *

■ بداية وقبل السلام والكلام علينا أن نتعرف باننا أسأنا فهم القادة، واتهمناه بالارهاب والقتل والترويع، بيد أن مغية الإقدام على عمل عقومي أنهم بواقع الأمر مهندسو نطق وجالبو استثمارات بارعين، وأن

لله سبحانه وتعالى خصهم دون غيرهم بهذه القدرات لمحامية الليبيين من الاقتال في ما بينهم، فيذهب النفط حرقا والخيرات نهباً والاستثمارات هرباً، ولم ينقصه في مكوثات خطابه إلا لا بقول أن القاذفة إذا دفعوا فمن يأتيها البيداء بما عنين.
ولقد وقعوا في فخ الشبكية الشيعية بكاملها قوامها شعبي الالات من المدنزين وبالع الحسوب المخدرات التي أدت إلى طلبة من الذين يستعمل الامن الليبي من خلال قلة خبرته إلى التعامل معها، فاضطر النظام إلى الاستعانة بخبرات افريقية متوحشة سافكة للدماء الإنسانية، وهذا حق

شعار الجيش المصري

شعار الشرطة المصرية

المسلحة، وكما جاء في جريدة «القدس العربي» الصادرة في لندن أنه «وصفت وثائق ديبلوماسية أمريكية سرية حصل عليها موقع ويكيليكس لشهد محمد طنطاوي وزير الدفاع المصري، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يحكم مصر حاليا بعد تنحي الرئيس حسني مبارك، بأنه من الحرس القديم ومقاوم للتغيير، وقاتل صحيفة (الغارديان) الثلاثاء أن السفير الأمريكي في القاهرة فرانسيس ريتشاردوني وصف في برقية أرسلها إلى واشنطن في آذار/مارس 2008 المشير طنطاوي (75 عاما) بأنه «كبير في السن ومقاوم للتغيير... وركز مع حطتي مبارك (الرئيس الخلووع) على استقرار النظام والحفاظ على الوضع الراهن خلال مرحلة ما بعد انتفاضة كامب ديفيد، وهما ببساطة لا يملكان الطاقة أو الرغبة أو النظرة لفعل أي شيء مختلف»، وكتب السفير ريتشاردوني في برقيته أن المشير طنطاوي «استخدم نفوذه في مجلس الوزراء لمعارضة الإصلاحات الاقتصادية والسياسية التي يرى أنها تضعف سلطة الحكومة المركزية، ويشعر بالقلق من مسألة الوحدة الوطنية الثقافية كامب ديفيد، وهما ببساطة لا يملكان الطاقة أو الرغبة أو السياسة أو الدينية داخل المجتمع المصري»، وأضافت الصحفية «على الرغم من اعتماد صناع على تمويل الجيش المصري، نظر المسؤولون الأمريكيون إلى طنطاوي في أنه محتفظ حيال ذلك، ورؤا أن الرحل الثاني في المجلس الأعلى للقوات المسلحة للفرق ساسمي عنان (رئيس أركان الجيش المصري) أكثر قابلية للعلاقات الشخصية»، وأشارت إلى أن الفريق عنان كان في واشنطن عند انداع الاحتجاجات في القاهرة، وقالت (الغارديان) إن الفريق عنان «وجد نفسه في موقع غير عادي، كالتشخصية العسكرية المتمتعة للمشيت بالخطا السياسي بحكم السن والتجربة، ولا بد من تغييره كوزير للدفاع في الحكومة المؤقتة القادمة، وبالتالي إحالته للإستبداع، وبالتالي فإن رئيس الوزراء أحمد شفيق يعرف أنه لن يستمر في مكانه، وأنه سوف يرحل لا محالة ليحلق بالذليل الخلووع ليتجرعا معا مرارة «بونبون» الثورة المصرية الجيدة.

■ واثي مصري

القذافي يهدد بحرق ليبيا

شراء براعه من دعم الجيش الجمهوري الإيرلندي، ليس هذا فحسب، بل إن سيف الإسلام القذافي نجح العقيد والقائد التاريخي يهدد بان يعيد ليبيا إلى العصر الحجري والاحتكام للسلاح، ويشتر بتفكك ليبيا وتحويلها إلى مجموعة من الدول، وتقسمها لقطعة قطعة، والدخول في حرب أهلية، وقال «أنسا أن هناك شيئا اسمه بتروزل، وأنسا أن هناك شيئا اسمه غاز، تستسبل دماء، أنهم من الدماء في كل مدن ليبيا.. وأنتم ستفجرون من ليبيا، لأن البترول في كل هذه البلاد سيوقفها.. وبدلا من أن تبكي على 84 قتيلًا سنسكري في مئات آلاف القتلى».

هذا الخطاب السلطوي الخطير للقذافي الابن مؤشر على ذمية التوجه والاستعداد لسفك دماء مئات آلاف القتلى، وهو ترجمة لما قاله القذافي في اجتماع مع زمعا عقب قتال قبل أيام: «أنا خلقت ليبيا وأنا سأنهبها»، فيعود ليبييا في ذهنه وعقله مرتبط بوجوهه أنه السلطة مدى الحياة، وغير ذلك الطوفان أو الحريق، كما حقق تيرون روما في العصور الغابرة.

■ كاتب مصري

القذافي يهدد بحرق ليبيا

شراء براعه من دعم الجيش الجمهوري الإيرلندي، ليس هذا فحسب، بل إن سيف الإسلام القذافي نجح العقيد والقائد التاريخي يهدد بان يعيد ليبيا إلى العصر الحجري والاحتكام للسلاح، ويشتر بتفكك ليبيا وتحويلها إلى مجموعة من الدول، وتقسمها لقطعة قطعة، والدخول في حرب أهلية، وقال «أنسا أن هناك شيئا اسمه بتروزل، وأنسا أن هناك شيئا اسمه غاز، تستسبل دماء، أنهم من الدماء في كل مدن ليبيا.. وأنتم ستفجرون من ليبيا، لأن البترول في كل هذه البلاد سيوقفها.. وبدلا من أن تبكي على 84 قتيلًا سنسكري في مئات آلاف القتلى».

هذا الخطاب السلطوي الخطير للقذافي الابن مؤشر على ذمية التوجه والاستعداد لسفك دماء مئات آلاف القتلى، وهو ترجمة لما قاله القذافي في اجتماع مع زمعا عقب قتال قبل أيام: «أنا خلقت ليبيا وأنا سأنهبها»، فيعود ليبييا في ذهنه وعقله مرتبط بوجوهه أنه السلطة مدى الحياة، وغير ذلك الطوفان أو الحريق، كما حقق تيرون روما في العصور الغابرة.

القذافي يهدد بحرق ليبيا

شراء براعه من دعم الجيش الجمهوري الإيرلندي، ليس هذا فحسب، بل إن سيف الإسلام القذافي نجح العقيد والقائد التاريخي يهدد بان يعيد ليبيا إلى العصر الحجري والاحتكام للسلاح، ويشتر بتفكك ليبيا وتحويلها إلى مجموعة من الدول، وتقسمها لقطعة قطعة، والدخول في حرب أهلية، وقال «أنسا أن هناك شيئا اسمه بتروزل، وأنسا أن هناك شيئا اسمه غاز، تستسبل دماء، أنهم من الدماء في كل مدن ليبيا.. وأنتم ستفجرون من ليبيا، لأن البترول في كل هذه البلاد سيوقفها.. وبدلا من أن تبكي على 84 قتيلًا سنسكري في مئات آلاف القتلى».

هذا الخطاب السلطوي الخطير للقذافي الابن مؤشر على ذمية التوجه والاستعداد لسفك دماء مئات آلاف القتلى، وهو ترجمة لما قاله القذافي في اجتماع مع زمعا عقب قتال قبل أيام: «أنا خلقت ليبيا وأنا سأنهبها»، فيعود ليبييا في ذهنه وعقله مرتبط بوجوهه أنه السلطة مدى الحياة، وغير ذلك الطوفان أو الحريق، كما حقق تيرون روما في العصور الغابرة.

■ كاتب وأديب مصري



اليمن بين الحق والباطل

د. محمد صالح المسفر

(1)

يمثل حكم الرئيس علي عبد الله صالح أعلى مراحل الاستبداد والجهل بقدره الشعب عندما يثور لكسر قيد الاستبداد واستعادة الكرامة الوطنية. لقد اكدت في مقالات سابقة معياراً عن احترامي للعقيد للرئيس علي، ولقدرت على التلون وحيد المؤامرات القبلية لتفصيح ثم يدخل بينهم من أجل اصلاح ذات البين وبذلك يعتقد انه كسب الطرفين.

كثرت اكدت في مقالات سابقة على نكاه الرجل الذي امله اللقاء في قسه هرم السلطنة أكثر من اثنين وثلاثين عاماً، ولكني ايضاً بعد ذلك ان الرئيس بدأ يفقد التوازن وتحول من رجل دولة الى رجل قبيلة بملك بيك المال والسلاح، وتحول من رجل القبيلة الى رجل العائلة يهتم بامرنا ومستقبلها وليس بامر الوطن والمواطن، الجرح الشمالي لليمن شاح بوجهه عن الرئيس اخيراً بعدما تاكد لهم انه لا يصدقهم القول وما حدث في صعده كان عجباً للطرفين .

لقد اعطى الشيخ عبد الجيد الزداني النصيحة الصادقة للرئيس بدعوته للتخلص من افراد العائلة والاقارب والمحسوبين عليه الذين سلمهم عقابيد الدولة اذا كان صادق الشبه للتحاور مع ابناء اليمن، واذيف الى نصيحة الشيخ الزداني بانه اذا رغب الرئيس في اكمال منته الدستورية فان عليه ان يتخلص من الفاسدين حوله والذين اشروا بدون وجه حق، ورد المتكاتب المستولي عليها من قبل الحاشية الى اهلها في الخبوع حرب الوحدة ليس من مغنم الحرب بينها من يشاء من انتصاره، اني ادعو له ال قلبه ان ياخذ الدروس والمعبر مما حل حال مبارك وزين العابدين وكل منهما راح يلعن حاشيته وانصاره الذين ضلوه واندوا به الى الهاوية .

(2)

لقد دعا الرئيس جميع احزاب واطراف المعارضة اليمنية الى طاوله الحوار، واعلن استعدادهم للاستجابة لطايبهم «اذا كانت مشروعة»، لكن السؤال من الذي يحدد شرعية تلك المطالب؟ هل سيجدها النظام السياسي القائم؟ ام ان علماء وفقهاء اليمن من خارج دائرة الحكم والسيفيين هم من الذين سيجدون «شرعية المطالب»؟ الشعب اليمني يرفض الاولى ويقبل الثانية.

وسأل فخامة الرئيس على، كم مرة طلبت الحوار مع المعارضة والذين ضلوا، ولكن من اجل بكل قوا الحوار، اليس فريق السلطة؟ نعم سيادة الرئيس، الحوار كما قلت هو افضل وانجح وسيلة وحسن قتل الشجرة ولا العنت بالمال العام.

والحق الخاص لبناء اليمن العزيز، وسؤال يثيره امرنا وهم بوحده اليمن وسعادة اليمن وامنة وانتمه استقراده: من هم العاوثون بالمال العام والسؤالون على الحقوق الخاصة من الشعب اليمني؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

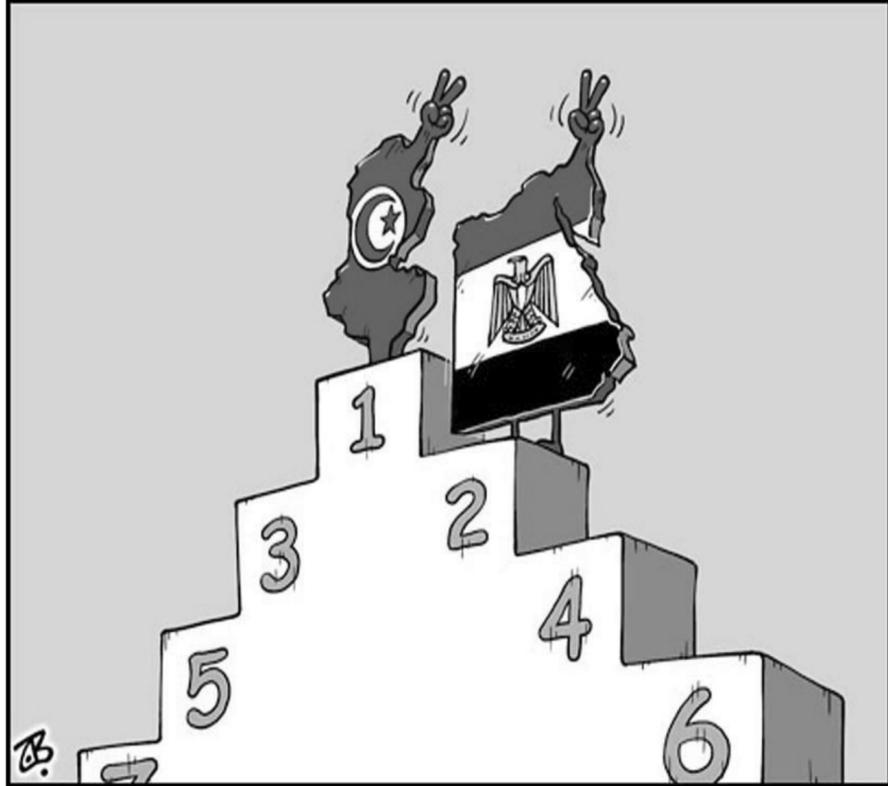
السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟



فيها في اسيوع واحد، وها هي دارفور بعد سبع سنوات من تلك الفرية تواجه مشاكل اكبر من تلك التي كانت فيها عند اندلاع التمرد.

وقد ظل النظام كذلك يضعيف الفرصة بعد الفرصة للتحول من ورطته السياسية، حيث اتبحت فرص مع اتفاق الخرطوم للسلام عام 1997، ثم بعد اتفاق جيبوتي مع الصاق المهدي عام 1999، ثم مع اتفاقية السلام عام 2005، فإتفاقية القاهرة مع التجمع الوطني الديمقراطي، واتفاقية التعديلات الدستورية التي اقترحتها ثمانية اربح، لكننت المعارضة هلتت ورحبت وعدت هذا نقصاً ميبناً، والمائل لو كان ين علي عرض منذ سنوات توسيع الحريات قليلاً واقتصد في تزوير الانتخابات كالمعارضة هناك أيضاً قد فرحت بذلك، ولو ان سيف الإسلام القذافي عرض ما عرضه أمس الأول من «اصلاحات» قبل عام واحد من الآن لكن سيره في عباد المحللين وجنب اياه الثورة التي اطاحت بالنظام كما حكما.

ولعل العبرة من هذه التجارب لحكام السودان وغيرهم من المتفائلين عن الإصلاح، هي ان التجارة بالخير والإصلاح قبل فوات الأوان، والنخلة عن زهم ان القدرات الاجرامية لا يجزيهم الأمانة السياسية والإعلامية هي خط الدفاع الأول عن النظام، في حين انها قد تكون المنقذ للمجتمع اجزة الأمن قد توجهه الاقصية للنظام، ويكون ضررها اكبر من ضرر المعارضة، أما اجزة الإعلام والبقا الدعاية فانها قد تضلل الحاكم من حيث يتوهم انها خذع المواطنين.

المواطنون لا يحتاجون لـ«الجزيرة» أو الأنترنيت حتى يدركوا ان جل ما تفيض به الأجهزة الإعلامية الرسمية هو محض هراء، أما الأجهزة السياسية الخرية وعضو من ادوات التهريج والغوغائية، فإنها قد تكون في معظم الاحيان عائقاً أمام الإصلاح، لا يعينها عليه، ففي الغالب تقود على زاس هذه المؤسسات جاعات تزياد على الحاكم وتزين له باهله، وتبتني المواقف المتشددة، ثم تتبرج عند الأختيار، وسانها في ذلك شأن منافي المدينة الذين قالوا لإخوانهم الكفار إن أخرجتم لناخرجن معكم، ولئن قولتم لناصرتكم والله يشهد إننا كنايون.

بالنسبة لبعض الوضع في السودان فإن الحكم هناك عانى من تجاوزات جبهة أتمته التي ورطته في محنة بعد أخرى، ليس آخرها أزمة دارفور التي تعهد البعض بانها التمرد

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

دروس مصر وتونس للسودان وبقية المتفائلين: اتق شر حراس النظام

د. عبد الوهاب الأفندي

معها أكثر في هذا الإجراء «الإضافي».. ولا يعني هذا أن مثل هذه التصرفات ستحمي هذه الأنظمة من الانهيار الحتمي، ولكنها ربما ساعدت في إطالة عمرها قليلاً، بحيث تكون وفاتها «طبيعية»، بالتمام، وتعطيلها فرصة لإصلاح نفسها. وقد كانت أمام هذه الأنظمة فرصة للإصلاح، أضاعها عنها، فلو أن حسني مبارك كان اتخذ قرار تعيين عمر سليمان نائباً قبل عامين، وطرح عندما التعديلات الدستورية التي اقترحتها ثمانية اربح، لكننت المعارضة هلتت ورحبت وعدت هذا نقصاً ميبناً، والمائل لو كان ين علي عرض منذ سنوات توسيع الحريات قليلاً واقتصد في تزوير الانتخابات كالمعارضة هناك أيضاً قد فرحت بذلك، ولو ان سيف الإسلام القذافي عرض ما عرضه أمس الأول من «اصلاحات» قبل عام واحد من الآن لكن سيره في عباد المحللين وجنب اياه الثورة التي اطاحت بالنظام كما حكما.

ولعل العبرة من هذه التجارب لحكام السودان وغيرهم من المتفائلين عن الإصلاح، هي ان التجارة بالخير والإصلاح قبل فوات الأوان، والنخلة عن زهم ان القدرات الاجرامية لا يجزيهم الأمانة السياسية والإعلامية هي خط الدفاع الأول عن النظام، في حين انها قد تكون المنقذ للمجتمع اجزة الأمن قد توجهه الاقصية للنظام، ويكون ضررها اكبر من ضرر المعارضة، أما اجزة الإعلام والبقا الدعاية فانها قد تضلل الحاكم من حيث يتوهم انها خذع المواطنين.

المواطنون لا يحتاجون لـ«الجزيرة» أو الأنترنيت حتى يدركوا ان جل ما تفيض به الأجهزة الإعلامية الرسمية هو محض هراء، أما الأجهزة السياسية الخرية وعضو من ادوات التهريج والغوغائية، فإنها قد تكون في معظم الاحيان عائقاً أمام الإصلاح، لا يعينها عليه، ففي الغالب تقود على زاس هذه المؤسسات جاعات تزياد على الحاكم وتزين له باهله، وتبتني المواقف المتشددة، ثم تتبرج عند الأختيار، وسانها في ذلك شأن منافي المدينة الذين قالوا لإخوانهم الكفار إن أخرجتم لناخرجن معكم، ولئن قولتم لناصرتكم والله يشهد إننا كنايون.

بالنسبة لبعض الوضع في السودان فإن الحكم هناك عانى من تجاوزات جبهة أتمته التي ورطته في محنة بعد أخرى، ليس آخرها أزمة دارفور التي تعهد البعض بانها التمرد

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

مطالبة السعودية بتسليم ليلي الطرابلسي

رأي القدس

دائماً بانها لا تتجاوب مع طلبات التسليم هذه حتى لو جاءت من الانتربول اي البوليس الدولي. السيدة ليلي بن علي واسرتها والبطانة الفاسدة المحيطة بالرئيس بن علي لعبت دوراً كبيراً في خلق فجوة كبيرة بينه وبين الشعب التونسي، ولذلك عندما اعترف في آخر خطاباته قبل تنحيه عن الحكم بان هذه البطانة قد ضللتها فقد كان صادفاً. الاموال الضخمة التي جمعتها اسرة السيدة ليلي واشقاؤها من خلال مصالح تجارية طابعها استغلال النفوذ وتوظيف السلطة تقدر بمئات الملايين ان لم يكن أكثر، ولا يد ان الحكومة التونسية تريد استعادة هذه الاموال الى خزينة الدولة وبالتالي الى الشعب التونسي.

ولا يفارقه ان الحكام الخلوطين بدأوا يكتشفون من المفارقة ان الحكام الذين جازوا لمراسم الاستمتاع، وانما لعنة تطاردهم اينما حلوا. فالحكومات الغربية التي جرى ايداع جزء من هذه الاموال في مصارفها اتخذت قرارات بتجميدها. حال الرئيس التونسي وسأسته له تختلف عن حال الرئيس مبارك واولاده في هذا الاطار، فسيفيف التجميد ومطاردة الحكومات الجديدة لاحقهم في اي مكان يلاجون اليه، ولا نستغرب ان ينضم الزعيم الليبي معمر القذافي وابطاؤه الى نادي المطاردين هذا في المستقبل القريب، في حال نجاح الثورة الحالية في ليبيا أسوة بنظيرتها في كل من تونس ومصر.

دروس مصر وتونس للسودان وبقية المتفائلين: اتق شر حراس النظام

د. عبد الوهاب الأفندي

معها أكثر في هذا الإجراء «الإضافي».. ولا يعني هذا أن مثل هذه التصرفات ستحمي هذه الأنظمة من الانهيار الحتمي، ولكنها ربما ساعدت في إطالة عمرها قليلاً، بحيث تكون وفاتها «طبيعية»، بالتمام، وتعطيلها فرصة لإصلاح نفسها. وقد كانت أمام هذه الأنظمة فرصة للإصلاح، أضاعها عنها، فلو أن حسني مبارك كان اتخذ قرار تعيين عمر سليمان نائباً قبل عامين، وطرح عندما التعديلات الدستورية التي اقترحتها ثمانية اربح، لكننت المعارضة هلتت ورحبت وعدت هذا نقصاً ميبناً، والمائل لو كان ين علي عرض منذ سنوات توسيع الحريات قليلاً واقتصد في تزوير الانتخابات كالمعارضة هناك أيضاً قد فرحت بذلك، ولو ان سيف الإسلام القذافي عرض ما عرضه أمس الأول من «اصلاحات» قبل عام واحد من الآن لكن سيره في عباد المحللين وجنب اياه الثورة التي اطاحت بالنظام كما حكما.

ولعل العبرة من هذه التجارب لحكام السودان وغيرهم من المتفائلين عن الإصلاح، هي ان التجارة بالخير والإصلاح قبل فوات الأوان، والنخلة عن زهم ان القدرات الاجرامية لا يجزيهم الأمانة السياسية والإعلامية هي خط الدفاع الأول عن النظام، في حين انها قد تكون المنقذ للمجتمع اجزة الأمن قد توجهه الاقصية للنظام، ويكون ضررها اكبر من ضرر المعارضة، أما اجزة الإعلام والبقا الدعاية فانها قد تضلل الحاكم من حيث يتوهم انها خذع المواطنين.

المواطنون لا يحتاجون لـ«الجزيرة» أو الأنترنيت حتى يدركوا ان جل ما تفيض به الأجهزة الإعلامية الرسمية هو محض هراء، أما الأجهزة السياسية الخرية وعضو من ادوات التهريج والغوغائية، فإنها قد تكون في معظم الاحيان عائقاً أمام الإصلاح، لا يعينها عليه، ففي الغالب تقود على زاس هذه المؤسسات جاعات تزياد على الحاكم وتزين له باهله، وتبتني المواقف المتشددة، ثم تتبرج عند الأختيار، وسانها في ذلك شأن منافي المدينة الذين قالوا لإخوانهم الكفار إن أخرجتم لناخرجن معكم، ولئن قولتم لناصرتكم والله يشهد إننا كنايون.

بالنسبة لبعض الوضع في السودان فإن الحكم هناك عانى من تجاوزات جبهة أتمته التي ورطته في محنة بعد أخرى، ليس آخرها أزمة دارفور التي تعهد البعض بانها التمرد

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

ربما تكون الاضواء الاعلامية قد انحسرت عن تونس وتطورات الاوضاع فيها بسبب انفجار عدة ثورات في أكثر من مكان في الوطن العربي وخاصة في مصر وليبيا، ولكن تظل هناك بعض الأحداث والاشياء التي يصعب على المراقبين تجاهلها، او القفز فوقها.

بالاسم نقلت وكالة الانباء الرسمية التونسية عن متحدث باسم الحكومة قوله ان بلاده تقدمت بطلب رسمي الى الملكة المغربية السعودية لتسليمها السيدة ليلي الطرابلسي زوجة الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي بسبب تورطها في اعمال فساد مخالفة للقانون.

الطلب سيسكل احراجا كبيرا للحكومة السعودية التي لجأ اليها زمان وحشد من افراد عائلتها بعد نجاح الثورة في اطاحة النظام التونسي، والسؤال الملوح حالياً هو حول نوعية الرد السعودي في هذا الطلب المشروع الذي تكلفه القوانين والشرائع الدولية.

وان حكمت به، فانها تفصل الاحكام وفق مصالحها، وتغير هذه القوانين كيفما شاءت، ولذلك من الصعب القول بانها ستجاوب مع طلب الحكومة التونسية هذا، وتسلم الرئيس التونسي الخلوغ او زوجته، او تقرر تجميد اموالها.

فلا توجد سابقة تاريخية تشير الى ان السعودية سلمت لاجئاً سياسياً لجا اليها، بل انها تتباهى بعد انقراط عقد نظام البيغي في مصر الحرسوة، انثري كثير من رجال الشرطة للدفاع عن أنفسهم ضد اتهامهم بانهم كانوا خط الدفاع الأول عن البيغي والفساد، وسير بعض هؤلاء مظهر تملن التحاقهم بالثورة، وتعلن البراءة من دماء شهداء الثورة المباركة، مؤكدين ان غالبية لم تشارك في الاجرام، وان الريم الأكبر هو اريم النظام الذي رج بالشرطة في هذه المعركة، وخاصة وزير الداخلية السابق حبيب الغايل وامثاله من اركان النظام.

وفي ظاهري الأمر، يبدو ان هذه الحجة وحيية، لان غالبية رجال الشرطة لم يكونوا وحوشا، و جهاز الشرطة بطبيعته يقوم على ميكل ثرائيه بغرض فيه على الرتب الدنيا لتفويض الامور، ولكن من جهة أخرى فإن الضومية في جهاز خلف مهمة وحكيمة، واصبح اداة في يد عصابة لتناصب الشعب العداء، تفرض بالضرورة ان يتكسب هذا الفرد شيئاً من الوحيية وان يتطبع ببطايع الاجرام.

ولكن الأمر الأكثر أهمية هو ان كثيرا من هؤلاء يميلون الى ان يصحبوا أكثر وخصية مما يتطلبه النظام، رغم ان وخصية الأنظمة ظلت تزايدي باضطرار. فقد قل وزراء الداخلية في مصر يفصلون الواحد بعد الآخر لاتهامهم بالبيع لم يكونوا سابقا بما فيه الكفاية، حتى انتهى الأمر الى حجبهم لاجرام ومن هذا الاطار يتناقش المتناسون من الجنود والضباط في من هو أئق بالقتل في قيادته، اي من هؤلاء سوري عن تعامله مع العباد، واقتسى قلباً تجاهها، وقد بلغ الأمر ان الشرطة اصبحت تبادر كل من يقع في يدها بالامانة والتحقيق والتعذيب، حتى بدون التفرغ في هيمته.

وكانت العظمة الكبرى من وجهة نظر الأنظمة ان وخصية واجرام الامن تخرج عن السيطرة، وتتحوّل الى عبء على النظام بدلا من ان تكون ابداً مسيطرة، واذا نظرنا الى الاسباب المبشرة عن هذه الحالة يمكننا ان نرى مصر وتونس، فاننا نجد ان تجاوزات الأجهزة كانت في المقدمة، ففي تونس مثلاً كانت استعدادات رجال الشرطة الاحتياطية بل العاجية، قدم كرم البوعزيزي واهلته وضربه لدرجته دفعه لانتحار هي الشجاعة التي فجرت الثورة على النظام، بينما مكرام الاسباب والشرطة والجهزة الأمنية ضد الاحتجاجات التي نتجت الزيت على النار، ولم يكن الاعتداء على البوعزيزي او مصافقه من رزق من ضرورات بقاء النظام، بل وخصية خطر، ونفس الشيء يمكن ان يقال عن المراسم التي اُعيت حادثة البوعزيزي، والتي وخصية شهود العباين من استفزاز للمواطنين وتخريب للمنزل والمناجر، ونهب للممتلكات، وتحقير للناس واعتداء على اعراضهم، وهي ممارسات تتجمع

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

السياسيات والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟ اليسوا اهل البيت والذين ضلوا؟

«شوارع الجنة» فيلم مصري يتناول يوميات شباب «ثورة 25 يناير»

القاهرة-د ب أ: أكد المخرج المصري خالد الحجر أنه يعمل حالياً مع كاتب السيناريو أسامة حبشي لوضع الخطوط العريضة لسيناريو فيلم سينمائي جديد بعنوان «شوارع الجنة» يحكي عن قصص إنسانية لعدد من الشباب المصريين الذين شاركوا في «ثورة 25 يناير».

وقال الحجر إن الفيلم ظهر فكرته عقب تفجر أحداث الثورة التي انتهت برحيل الرئيس حسني مبارك وأنه يقدم يوميات 6 من الشبان الذين اعتمسوا أيام عدة في ميدان التحرير في وسط القاهرة والذين قضى بعضهم مقتولا بينما أصيب آخرون بإصابات متباينة.

وأضاف أنه اختار مع كاتب السيناريو أن تتباين شخصيات وثقافة والمستوى الاجتماعي لأبطال الفيلم حتى يكون معبرا عن التكوين المتباين للمشاركين في الثورة المصرية التي اتخذت من ميدان التحرير مقرا لها لمدة 18 يوما متواصلة وراح ضحيتها بحسب إحصاءات رسمية أكثر من 364 مصريا. وأوضح أن الفيلم لإزال في طور الكتابة ولا يتوقع أن يبدأ تصويره قبل شهر نيسان/ أبريل المقبل ولم يتم حتى الآن ترشيح أبطاله وإن كان الموقع أن يضم مجموعة من الشباب على حد قوله.

ويعمل خالد الحجر حاليا على تصوير مسلسل

تليفزيوني بعنوان «دوران شبرا» بدأ تصويره قبل تفجر الأحداث بشهر تقريبا وتدور أحداثه حول الفئحة الطائفية التي تحاول جهات في الداخل والخارج إنقاذها في المجتمع المصري الذي عاش فيه المسلمون والمسيحيون لقرون في سلام.

وقال المخرج المصري إنه قرر عقب انتهاء ثورة الشباب المصرية أن يعبر نهاية المسلسل بعض الشيء لينتهي بخروج الشباب المشاركين في بطولته من المسلمين والمسيحيين إلى المظاهرات الطلابية برحيل النظام المصري السابق كنوع من التعبير عن الوحدة الوطنية التي يعيشها

مغربي يقتل ابنته لأنها تأخرت في فتح الباب

الدار البيضاء-د ب أ: وضع مغربي حدا للحياة ابنته بسبب تأخرها في فتح الباب عندما جاء من العمل متعبا.

وذكرت صحيفة «المساء» المغربية في عدد الاثنين أن الأب الذي عاد من عمله كبائع للفواكه الجافة في إحدى الأسواق القروية أنهال على الفتاة (12 عاما) وضربها على عنقها فسقطت أرضا وفارقت الحياة على الفور.

وأضافت الصحيفة أن الأب، ولتفادي فضح أمره، حاول تمويه الجميع ليقنعهم بأن ابنته انتحرت، وذهب مسرعا إلى رجال الدرك الملكي وهو يبكي وأخبرهم أنه وجد ابنته مشنوقة، ولما حل هؤلاء بالبيت وجدوا الفتاة معلقة بقماس من الرأس.

وأظهرت التحقيقات أن الفتاة لم تفارق الحياة شنقا بل إنها تعرضت لضربة خطيرة وقوية في عنقها كانت سببا كافيا لوفااتها. وبعد مواجهة الوالد بنتيجة التحقيق، وتحت الضغط، اعترف بأنه هو من ضربها بعد أن تأخرت في فتح الباب عندما عاد من عمله منهاكا.

50 مليار كوكب توجد في مجرة درب التبانة

واشنطن-د ب أ: قدر علماء فلك استخدموا بيانات من التليسكوب العملاق كيببل الذي يقوم برصد الكواكب أنه ربما يكون هناك نحو 50 مليار كوكب في مجرة درب التبانة.

ومن تلك الكواكب نحو 500 مليون كوكب يمكن أن تقع في منطقة هامة قرب النجوم الخاصة بها التي قد تكون صالحة للحياة.

وقال العلماء في المؤتمر السنوي للرابطة الأمريكية لتقدم العلم إن هذا الرقم جاء من مراقبة جزء صغير من السماء الذي قام التليسكوب بفحصه حتى الآن واستقراء عدد الكواكب التي يمكن أن يوجد في درب التبانة.

وكانت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) قالت في وقت سابق هذا الشهر إنها اكتشفت 1235 من الأجسام المؤهلة لتكون كواكب من بينها 68 مماثلة في حجمها لكوكب الأرض تدور حول أكثر من 156 ألف نجم.

زوجة تعترف بإحراق زوجها حتى الموت

هانوي-د ب أ: ألت الشرطة في فيتنام القبض على زوجة صحافي محلي بعدما اعترفت بأنها حرقت حتى الموت.

وكانت الزوجة قد سكتبت مواد كيميائية على لي هوانغ هونغ صحافي التحقيقات بصحيفة نجوي لاو دونغ وأضرمت النيران فيه ليلة 19 كانون الثاني/يناير الماضي. وقد لقي حتفه بعد عشرة أيام في المستشفى.

وقالت الشرطة إن تران ثوي ليو (40 عاما) قد اعترفت بقتل زوجها بسبب الخلافات بينهما على خلفية ممارستها للقمار.

وقالت وسائل الإعلام المحلية إن القضية أنهت التكهات التي استمرت لمدة شهر ورددت أن الصحافي (50 عاما) قد قتل بسبب تقاريره الجريئة بشأن العصابات الإجرامية والفساد.

وحازت القضية على اهتمام المواطنين في فيتنام وفي الخارج. ووفقا لبعض التقارير الصحفية فإن قيام ليو بممارسة القمار في صالات القمار في كمبوديا جعلها مديونة بمبلغ يصل إلى 50 ألف دولار.

وقد انكرت هذه المزاعم وهددت بمقاضاة الصحف المعنية بالقضية.

انهم يقتلون الحيتان على شاطئ منعزل في نيوزيلندا

ولينغتون-د ب أ: اضطرت سلطات حماية البيئة لقتل 48 من الحيتان الطائرة كانت بين 100 حوت جنحت إلى الشاطئ في خليج منعزل في نيوزيلندا، حسبما أفادت تقارير الاثنين.

عثر ساحرون أجانب على نحو مئة من الحيتان الطائرة في خليج ماسون على جزيرة ستيوارت في جنوب نيوزيلندا أمس الأحد. وتوجه اثنان من مسؤولي إدارة حماية البيئة إلى الموقع ووجدوا أن الحيتان جنحت بفعل موجة جزر.

وقال أحد المسؤولين لإذاعة «راديو نيوزيلندا» إن نصف الحيتان نفق بالفعل، وإن الباقين كانوا على وشك النفوق وسط ظروف الحرارة والجفاف.

واتخذ القرار برقفاش بالحيتان الباقية نظرا لأنه ليس هناك سبيل لإنقاذها.

قتله في السينما لأنه يأكل الفشار بصوت عال

ريجا-د ب أ: أفادت وسائل إعلام محلية الاثنين أن رجلا (28 عاما) يواجه تهمة القتل بعدما أزدى رجلا آخر صريعا بإطلاق النار عليه في إحدى دور السينما في لاتفيا في عطلة نهاية الأسبوع وهو محام ويحمل درجة الدكتوراة في القانون وخريج أكاديمية الشرطة الوطنية.

وكان الرجلان دخلا مساء السبت الماضي في خلاف أثناء عرض فيلم «البعجة السوداء» في ريجا. وذكرت التقارير الأولية أن الخلاف بدأ حول اتهامات بشأن أحد الرجلين كان يأكل الفشار بصوت عال مما أدى إلى تصاعد الخلاف.

وأكد قائد الشرطة اللاتفية أرتيس فيلس الاثنين أن أربع طلقات رصاص انطلقت في نهاية الفيلم.

ويعد الحادث الأخير من نوعه في سلسلة الحوادث التي تسبب إلى سمعة العالمين في مجال تطبيق القانون.

استراليا تحتاج للمزيد من سيارات الإسعاف لذوي الأوزان الثقيلة

سيدني-د ب أ: قال مرفق الإسعاف في ولاية «نيو ساوث ويلز» الاسترالية أمس الاثنين إن استراليا تحتاج إلى مزيد من سيارات الإسعاف التي تتحمل أوزانا ثقيلة للتعامل مع أعداد مرتفعة من المرضى أصحاب الأوزان الزائدة.

ولا يوجد سوى خمس سيارات تتحمل أوزانا كبيرة، والتي تبلغ كلفتها ثلاث أضعاف كلفة سيارة الإسعاف العادية، في الخدمة في أكبر ولاية استرالية.

يذكر أن سيارات الإسعاف، والتي يطلق عليها «مركبات متعددة الأغراض»، مخصصة لنقل المرضى الذين يزيد وزنهم عن 180 كيلو غراما وزمودة برفاعة قابلة للتمدد.

وقال مسؤول بمرفق الإسعاف لصحيفة «ديلي تلغراف» إن «بعض المرضى ربما لا يزيد وزنهم عن 180 كيلو غراما لكن محيط خصرهم كبير جدا ولا يمكننا نقلهم ببساطة... جميع العاملين الموجودون على الطرق يدركون أننا نحتاج لمزيد من هذه السيارات متعددة الأغراض، الأمور تزداد سوءا».



المطربة اللبنانية كارول سماحة تغني لـ «المصري ابودم حامي»

انتهت المطربة اللبنانية كارول سماحة مؤخرا من تسجيل أغنية «المصري يا بو دم حامي»، وهي من إنتاج شركة صباح أخوان، ومن كلمات أيمن بهجت قمر والحن محمد يحيى وتوزيع محمد مصطفي. كارول بدأت العمل على الأغنية أثناء التظاهرات المصرية، وستقوم بتصويرها في القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة.

● الروائيان السوري صالح دحل، واللبناني سيمون سعد، حصلوا على المركز الأول لأفضل عمل روائي لعام 2010، وذلك عن روايتهما «أحلام نازفة» في المسابقة السنوية التي تنظمها الجمعية الدولية للفنون باليونان.

● برعاية أمين عام وزارة الثقافة الاردنية جريس سماوي يقيم منتدى الرواد الكبار معرضا للصور الفوتوغرافية للدكتور فادي حداد، وذلك في قاعة رفیق اللحم في المنتدى بعمان في الخامسة من مساء اليوم.

● المنتدى العربي في العاصمة الاردنية عمان دعا لمحاضرة في ذكرى قيام الجمهورية العربية المتحدة، يليها عوني فرسخ الكاتب والباحث في الشؤون العربية بعنوان «أمة عربية تزداد تمزقا»، وذلك في السادسة من مساء اليوم بمقر المنتدى.

● مؤسسة عبد الحميد شومان بعمان تعرض في السادسة والنصف من مساء اليوم الفيلم الألماني «أجنحة الرغبة» للمخرج الألماني فيم فيندرز.



احوال الناس

يحيى عازي الجاز المصري الفنان يحيى خليل، في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، حفلا موسيقيا بمقر نقابة الصحفيين، وذلك احتفالا بثورة الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير.

جدير بالذكر أن الحفل بدون مقابل، وهو يأتي في إطار مساهمة يحيى خليل في الاحتفال بالثورة حيث من المقرر أن يحيى أكثر من حفل خلال هذه الفترة بتلك المناسبة. وكان خليل قد ألقى خلال الأسابيع الماضية جميع ارتباطاته الفنية تضامنا منه مع ثوار مصر.

● الناقد السينمائي المصري يوسف شريف روزق لله تسلم أمس الاثنين مهامه كرئيس لجهاز السينما، خلفا لمدوح الليثي الذي ظل في المنصب سنوات طويلة، وتصادت مؤخرا الاحتجاجات ضده.

● مغني الروك الأمريكي يون جوفي اهدى أغنية إلى الثوار المصريين، كما قدم تهاديه للشعب المصري بعد نجاح الثورة، مشيرا إلى ثقته في إرادة الشعب المصري وقدرته على التغيير. وقال أن المصريين أدهشوا العالم بما فعلوه، مؤكدا أنهم استطاعوا تغيير مجرى

لوحة سيارة بمليون دولار

هونغ كونغ-د ب أ: نكر تقرير إخباري الإثنين أن لوحة أرقام سيارة بيعت بمبلغ يزيد عن المليون دولار في مزاد في هونغ كونغ.

وأفادت صحيفة «هونغ كونغ ستاندارد» أن رجل الأعمال سوين سيو مان دفع 8.5 مليون دولار هونغ كونغ (1.09 مليون دولار أمريكي) مقابل شراء لوحة تسجيل السيارة التي تحمل رقم 16 في مزاد حكومي.

وتعد اللوحة المعدنية، التي قال مشترها إنها تحمل رقم الحظ بالنسبة له، الأعلى من بين مقتنيات شخصية أخرى بيعت في المزاد الذي جمع تبرعات بقيمة 2.37 مليون دولار للأعمال الخيرية.

ويعد سعر اللوحة رابع أعلى سعر للوحة سيارة في هونغ كونغ، وبيعت لوحة تحمل رقم 18 وهو رقم حظ في الأرقام الصينية بمبلغ 16.5 مليون دولار هونغ كونغ (2.11 مليون دولار) في عام 2008.

انخفاض

عدد سكان المجر

بودابست-د ب أ: أوضحت أرقام أولية من مكتب الإحصاء الرسمي أن عدد سكان المجر انخفض 28 ألف نسمة العام الماضي، مما يجعله أقل من معدل العشرة ملايين الهام من الناحية الرمزية.

ويؤكد الرقم التحدي الذي يواجه الحكومة المحافظة لرئيس الوزراء فيكتور أوربان والتي ترغب في تغيير الاتجاه وترى زيادة بمقدار مليون مجري يولدون على مدى العشرين عاما المقبلة.

وولد 90350 طفلا في عام 2010 بانخفاض 6.3% عن العام الماضي.

وفي إطار تشجيع الشعب على إنجاب المزيد من الأطفال، تم تخفيض الضرائب بما يصل إلى 99 ألف فورينت (500 دولار) شهريا هذا العام لأولياء الأمور العاملين الذين لديهم ثلاثة أطفال أو أكثر.

جهاز بلبس كالساعة لقياس ضغط الدم

لندن-يو بي أي: طور علماء بريطانيون جهازا لقياس ضغط الدم يمكن ارتداؤه كالساعة ويقدّم أرقاما دقيقة أكثر من تلك التي تقاس عبر الساعد.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن الباحثين في جامعة «ليسستر» تمكنوا بالتعاون مع باحثين في سنغافورة من تطوير هذا الجهاز لقياس ضغط الدم في أكبر شريان بالجسم، وقد أظهرت الأدلة أنه يقدم أرقاما أكثر دقة من تلك التي تقاس عبر الساعد.

عالم عربي جديد

الياس خوري



في الوقت الذي تطرح فيه مصر على نفسها أسئلة الفجر الجديد الذي انبثق في ثورة الخامس والعشرين من يناير، يشهد العالم العربي غليانا لا سابق له، من ليبيا إلى البحرين، ومن المغرب إلى الجزائر، مرورا باحتمالات شتى في جميع المدن العربية. الهيئة الثورية الكبرى التي انطلقت من تونس، تحولت إلى ثورة شاملة في العالم العربي. وبصرف النظر عن احتمالات نجاة موقفة لبعض الطغاة، فإن الحكم بنهاية الزمن القديم قد صدر، والمسألة لا تعدو أن تكون مسألة وقت وجهوية جماهيرية وتحاليل على بعض الأنظمة التي تبدي حمية اجرامية، معتقدة انها تستطيع أن تحمي نفسها من السقوط عبر بناء أسوار من الدم حول القصور المتداعية.

كان العقيد الليبي أول من التقط الإشارة، فهذا الرجل الذي تميز حكمه بالهستيريا والعظامية والفهلوية والجريفة، انبرى للدفاع عن زميله التونسي المتهاوي زين الدين بن علي. صاحب الكتاب الأخضر الذي هو خلاصة الجهل، يجد نفسه اليوم في المركب الغارق، ولن تنفعه لجانه الثورية التي هي عبارة عن تنظييم مخابراتي لا وظيفة له سوى القمع، أو مرزقته من المثقفين العرب الذين كالأول المدايح ونالوا جوائز السخية!

من ليبيا إلى البحرين تعصف رياح التغيير، التي ستؤسس لشرعية عربية جديدة على انقاض الانقلاب وملك النفط وضباط المخابرات. عالم عربي جديد يعلن عن نفسه بوتيرة متسارعة، كأن كل شيء كان يستعد للانفجار في انتظار شرارة انطلقت من تونس، فإذا بها تحرق السهل العربي برمته.

تشير هذه الثورة الوليدة إلى ولادة عالم عربي جديد هو عالم ما بعد الانقلاب العسكري والانقلابات عليه. الشرعية الثورية التي استسها الناصرية بعد النكبة الفلسطينية انتهت اليوم بعد احتضارها المضني الطويل الذي بدأ بعد الانقلاب الساداتي وانقلابات صغار الجنرالات الآخرين الذين صنعوا من أنفسهم اشياء آلهة.

تشير هذه الثورة الوليدة إلى مجموعة من الحقائق:

1- هناك نظام عربي واحد يتداعى. وبصرف النظر عن الكلامولوجيا الجمهورية أو الملكية، فهذا النظام كان واحدا، ولم تكن تناقضاته الا وليدة العجز عن مواجهة إسرائيل، اي انها تناقضات ملوك الطوائف، الذين توحدهم بنية مؤلفة من ثالث الفساد والقمع والعجز.

2- كان هذا النظام قائما على اخافة الناس من خطر اصولي مزوم. فصار النظام ونقيضه وجهين لعملة واحدة، تهدف إلى ابعاد المواطن عن التعاطي في الشأن العام، واخضاعه لقمع متعدد الوجه، من الافكار والتجوع إلى السجون والمنافي والقتل.

3- في ظل هذا النظام عرفت الثقافة العربية أكثر لحظاتها فسادا وانحلالا، من الرثوة النضالية التي هيمنت على الاعلام والعديد من الانشطة الثقافية، إلى الراهب الذي قاد إلى الرقابة والمنع، ولعل نموذج المثقف الكبير نصري حامد ابوزيد، والمنفى الذي طرد اليه يجسد واقع اللغة القمعية المزروجة التي اتبعها النظام العربي.

4- تلاعب هذا النظام بكل التناقضات الطائفية والاقوامية، ووضع التماس امام خيار وهمي بينه وبين الحرب الأهلية.

5- استنكان هذا النظام للزهيمة امام إسرائيل، وصار طموحه نيل رضى دولة الاحتلال، حتى وإن حافظ في بعض اجنحته على هامش للمناورة، كان الهدف منها حماية النظام وبقاءه في السلطة.

حين يتهاوى هذا النظام الذي تحكّم بالعالم العربي اربعين سنة، وقام بتحطيم جميع مؤسسات المجتمع المدني تقريبا، من نقابات واحزاب، فان مهمة التغيير الثوري تصير صعبة، وتحتاج إلى اعلى درجات الوعي واليقظة. خيبة الأمل في الثورة ممنوعة، انها الأمل الأخير كي لا يتداعى العالم العربي.

لقد اثبتت الثورة مجموعة من الحقائق

1- ان الشعب الذي اسقط النظام هو مصدر السلطة وصاحبها. هذا يعيدنا إلى الف بقاء الديموقراطية، اي إلى فكرة الحرية والمساواة والاشاء. وعلى الجيش الذي لعب في مصر دورا مشرفا ان يعلم ان التلاعب بهذه الاهداف، والس بفترة الدولة المدنية سوف يعنى العودة إلى عهود الخراب والظلام.

2- انتهى زمن الجمهوريات الوراثية، والقادة المهملين بالعتة والجنون والسفاهة. هذا يعني عودة إلى روح المؤسسات واستقلال السلطات، واستعادة حرمة القضاء.

3- العالم العربي وحدة جيوسياسية وثقافية، وهذه حقيقة تتجاوز اللغة القومية القديمة الجوفاء، ونرى كيف تثبت نفسها في هذا العصف الثوري الكبير. لا رسالة خالدة ولا مجال لخطاب غاشم جديد يحمل جميع بذور الفاشية التي سادت. هذه الوحدة التي تتأسس في «ميادين التحرير» في جميع المدن العربية، هي افق لبناء استراتيجية عربية جديدة، تعيد بناء جامعة الدول العربية في وصفها مؤسسة اقليمية حقيقية.

لا يستطيع العالم العربي الجديد ان ينهض الا اذا استطاع معالجة مسألتي الاحتلال الاسرائيلي والفقير. لم يعد مسموحا ان لا يستعيد العالم العربي قراره ويفرض التراجع الشامل على إسرائيل من جهة، كما لم يعد مسموحا هذا التمييز الهستيري للثروة النفطية.

4- لقد انكشف الرياء الدولي في التعامل مع المنطقة. فرنسا الساركوزية كانت الحليف الأخير للدكتاتور التونسي المخلوع، وامريكا الوبامية اضطرت إلى كشف سياستها الحقيقية تجاه العالم العربي، عبر الفيتو على قرار امانة الاستيطان الاسرائيلي. وهذا يعني ان العالم العربي الجديد عليه ان يبحث عن علاقات ندية مع الجميع، وعلى الولايات المتحدة ان تعلم، قبل فوات الأوان، ان الزمن الاسرائيلي القديم يتهاوى، وان استردادها بالهيمنة على الثروة العربية إلى زوال.

5- هذه الثورة تصالغ العرب مع العالم الجديد الذي ولد بعد نهاية الحرب الباردة. بدأ القرح الحادي والعشرون عند العرب عام 2011. هذه الولادة ستبقى ناقصة ما لم يضع العرب حدا نهائيا للهيمنة الاسرائيلية. وعلى العالم ان لا يدير اننا سماء للحق الفلسطيني، كي لا تكون بداية القرن أكثر دموية من نهايته.